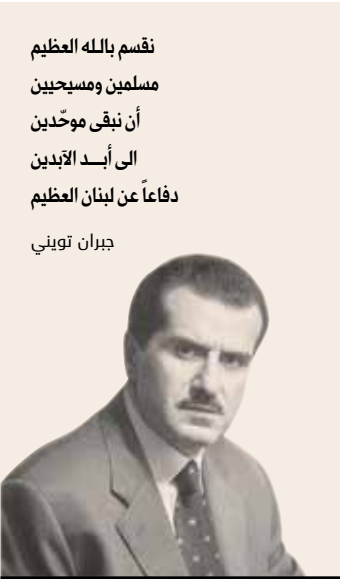




نقسم بالله العظيم
مسلمين ومسيحيين
أن نبقى موحدين
الى أبد الأبد
دفاعاً عن لبنان العظيم
جيران تويني

غير مخصص للبيع

النهار

W W W . A N N A H A R . C O M

في "ملحق النهار"

لائحة شرف في
مواجهة الجريمة الكبرى

النخب الثقافية
واشكالية التصدي
للتدمير الثقافي

دفاعاً عن المثقف
الحقيقي

(ص 17 - 24)

Samedi 30 Mai 2015 82 ème Année - No 25691 24 صفحة/2000 ليرة 25691 العدد - 82 السنة 2015 أيار 30 السبت



تربية ومدنيات
التدخين المسبب
الأول لسرطان
الرئة



محليات
موسى لـ "النهار":
باقون في الحكومة
مهما حصل



اقتصاد
العراقي المركزي
يخفض رأسمال
المصارف الأجنبية



أدب فكر فن
"توسكا" يوم
في حياة امرأة
عاشقة حتى الموت

العاصفة على الاتحاد الدولي لكرة القدم
انتهت بإعادة انتخاب بلاتر لولاية خامسة



السويسري جوزف سيب بلاتر عقب إعادة انتخابه رئيساً لـ "الفيفا" لولاية خامسة أمس في زيورخ. (رويترز)

العاصفة التي هبت على الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في الايام الاخيرة والتي بلغت ذروتها مساء أمس في زيورخ بسويسرا، انتهت على غير ما كان يراد ان تنتهي، بإعادة انتخاب السويسري جوزف سيب بلاتر (79 سنة) رئيساً لولاية خامسة مدتها أربع سنوات على حساب الامير الاردني علي الحسين (39 سنة)، وذلك بغالبية 133 صوتاً في مقابل 73.

واشنطن شطبت كوبا رسمياً
من لائحة الدول الراحية للإرهاب

(رويترز)

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية بياناً أمس أعلنت فيه أن الولايات المتحدة شطبت أمس رسمياً اسم كوبا من لائحتهما للدول الراحية للإرهاب في خطوة مهمة على طريق إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لكن تأثيرها سيكون محدوداً على رفع العقوبات الأميركية على هافانا. يوكان الرئيس الأميركي باراك اوباما قال في 14 نيسان الماضي إنه سيحذف كوبا العدو السابق للولايات المتحدة خلال الحرب الباردة من اللائحة لتبدأ فترة مراجعة يقوم بها الكونغرس مدتها 45 يوماً انتهت أمس.

وتعتبر هذه الخطوة رمزية أكثر منها عملية، إذ أنها تلغي العقوبات أمام تلقي كوبا مساعدات اقتصادية أميركية وحظراً على صادرات الأسلحة الأميركية وترفع قيوداً على السلع ذات الاستخدامات المزدوجة في الأغراض العسكرية والمدنية. لكن هذه القيود ستظل سارية لأن كوبا لا تزال خاضعة لحظر اقتصادي أميركي أوسع مطبق منذ أوائل الستينات من القرن الماضي. وأدرجت واشنطن كوبا على لائحة الدول الراحية للإرهاب عام 8



■ مامبرتي يعقد
لقاءات سياسية
في تحرك نحو
الأزمة الرئاسية

■ "لقاء سيده
الجل": مقارنة
وطنية لأوضاع
المنطقة والرئاسة

تسابق الاتصالات والمساعي السياسية التي ارتفعت وتيرتها عقب الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، أجواء التمهيل بتصعيد من شأنه ان يهز وضع الحكومة او يشل عملها على خلفية ملفي جرد عرسال والتعيينات الامنية والعسكرية للذين سيطرحان للنقاش في الجلسة الاستثنائية التي سيعقدتها مجلس الوزراء بعد ظهر الاثنين المقبل. وبدأ من الصعوبة أمس رسم سيناريوات مسبقة لما يمكن ان تفضي اليه الجلسة المقبلة في انتظار ما 8



آلية عسكرية وجنود خلال تنفيذ تدابير أمنية أمس في عرسال.

حوار أميركي - روسي جدّي
يتقاطع مع مهمة دو ميستورا

جنيف - موسى عاصي

التقدم مع واشنطن في هذا الملف، يعكس واقعاً فعلياً وجديداً في علاقات ما بعد أزمة اوكرانيا، رسم معالمه وزيراً خارجية البلدين خلال لقائهما في سوتشي في 12 ايار الجاري، ويتابعه مباشرة مذكّك

حوار روسي - أميركي جدي هذه المرة في شأن الملف السوري، الى ما أعلنه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن احرار بعض

الروس يسربون انهم بالتحالف مع ايران و"حزب الله"
والنظام السوري في مرحلة وضع استراتيجيية
عسكرية جديدة لمواجهة التطورات



مقاتلون من "جبهة النصرة" فوق دبابة في محمية أربيا بمحافظة ادلب بعد السيطرة عليها الخميس. (رويترز)

"داعش" يعاود ضرب المنطقة الشرقية في السعودية



رجال اطفاء في مكان هجوم على مسجد شيعي في مدينة الدمام السعودية أمس. (رويترز)



افتتاحية النهار

بقلم الطران جورج خضر

الروح النازل إلينا

في اليوم الخمسين بعد القيامة نزل روح الله بشكل لسان ناري على كل من التلاميذ المجتمعين في العلية. وقال الكتاب الروح اتخذ شكل لسان ناري ليقول إن الله ضوء. وإن الضوء فينا وليس فقط علينا.

ومن خلال الرمز عنى ان المسيح دائم بالروح القدس أي بالكلمة أولاً التي هي للجميع وداخل كل شخص. أجل هو كلمة واحدة لكل الناس ولكنه فريد في كل واحد. ان الرب على وحدانيته وعدم انقسامه يستدخل نفسه فيك وتستطيع ان تقبله. الواحد في جوهره يكون لك أنت بصورة خاصة. أجل ان المسيح واحد في جوهره ولكنه يصبح مسيحك أنت بمعنى العلاقة الفريدة التي يقيمها معك. 8

ريمون إده: رجل "نعم نعم" و"لا لا"...



وجود قوات اسرائيلية وسورية وفلسطينية لأنها لن تكون حزة ونزيهة. وقال "لا" لتوزيع السلاح حتى دفاعاً عن النفس لأن الدولة وحدها مسؤولة عن حماية كل أبنائها، ولأن السلاح عندما يصبح في أيدي الناس تقع الحروب الأهلية بل الحروب داخل الطائفة الواحدة. وقد حصل ما توقع فكانت "حرب الالغاء" بين المسيحيين أنفسهم، ومن يومها فقدوا دورهم ولم يستطيعوا الحؤول دون تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية في مؤتمر الطائف ولا لعب دور القيادة، وخسروا مناصب إدارية كبرى فيبقى ضعيفاً، ويحمل دَلّ الطلب.

لذلك قال ريمون إده "لا" لاتفاق القاهرة" لأنه طلب منه الموافقة عليه من دون أن يطلع على مضمونه، وبجدة قبل أن يحاول. لقد كانت كلمة ريمون إده كلمة لا تتغير إلا إذا تغيرت الأسباب والظروف المعطيات. وكان قوياً في مواقفه لأنه لم يكن يطلب شيئاً لنفسه ولا لعائلته، و"المستغني" هو الذي يبقى قوياً، أما صاحب الحاجة فيبقى ضعيفاً، ويحمل دَلّ الطلب.

لذلك قال ريمون إده "لا" لاتفاق القاهرة" لأنه طلب منه الموافقة عليه من دون أن يطلع على مضمونه، بأنه "سري للغاية"، فتساءل كيف يكون سرياً على النائب وسائق سيارة ياسر عرفات يعرف ما فيه؟ وقال "لا" لاتفاق الطائف" عندما طلب منه عدم تعديل نص فيه كتبه الرئيس حافظ الأسد بخط يده وكان يريد تعديل هذا النص بالذات. وقال "لا" لدخول قوات سورية إلى لبنان لأنه خشي أن تتحول قوات احتلال، وهو ما حصل، إذ أصبحت مدّة الستين المحددة لبقائها في لبنان ثلاثين سنة.... وقال "لا" لانتخابه رئيساً للجمهورية ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان ولا فلاّن يكون رئيساً يحكم بل رئيساً محكوماً.... وقال "لا" لحكم العسكر لأنه نقيض الحكم الديمقراطي. ولم يكتف بقول "لا" قوية للفساد والفاستدين والمفسدين، إنما قدم الادلة الكافية للقضاء لينزل بهم العقاب الذي يستحقون.

ولم يفعل ما يفعله بعض زعماء اليوم الذين يكتفون بإطلاق الاتهامات جزافاً كسيا شعبية رخيصة، ولا يوصلون هذه الاتهامات إلى أبواب المحاكم لمعرفة الحقيقة. وقال "لا" لحرب عام 1975 لأنها ستكون في نظره حرباً عبثية تدمر لبنان حجراً وبشراً. وقد انتهت فعلاً كما توقع بوصاية سورية على لبنان. وقال "لا" للسلاح خارج الدولة لأن الحكم في لبنان يصعب للمليشيات. وقال "لا" لانتخابات نيابية تجري في ظل

emile.khoury@annahar.com.lb

01 510132 - www.cmclb.com

- WATERPROOFING & INSULATION
- ADHESIVES & GROUTS
- SURFACE TREATMENT
- CONCRETE TREATMENT
- PAINTS & CORNICES
- POOLS & SPORT COURTS
- CUTTING MACHINES

- مواد منع نش وعزل
- لواصلق وروبة للبلات
- مواد للأرضيات
- مواد معالجة الباطون
- دهانات وكرانيش
- مسابح وملاعب رياضة
- مناشير للبلات والحجر

Now in HADATH - Main Road - 05 461359 - 76 341114

الانتشار المفاجئ للجيش في عرسال: تسوية سياسية أم "استدراك ميداني"؟

قصير الى تعطيل عنصر استفادة البعض من "لغم" عرسال، وبالتالي ستؤدي الى معادلات وتوازنات جديدة في الداخل وعلى الحدود، خصوصاً ان الحزب يقيم على اعتقاد ان زمن المجموعات الارهابية في عرسال وجرودها وزمن عبثها في الداخل اللبناني قد انطوى. وعليه فان ثمة في الحزب من يرى ان الصوت العالي الذي يصدر عن خصومه في شأن عرسال والمتضمن تهديدات وتجييشاً لا يعدو كونه تغطية دخانية للتسليم بأمر واقع فرضه الحزب أخيراً وتحديداً بعد هجومه في القلمون.

- ان الحزب يعتبر ان انتهاء ورقة عرسال وجرودها هو نزغ لثالث ورقة قوة استغلها خصومه ضد هوي ورقة الشيخ أحمد الأسير في صيدا ثم ورقة الصراع في طرابلس والشمال وما يندرج تحته من بناء للمجموعات الارهابية التي تكفل الجيش بتفكيك القسم الأكبر من أخطرها وخطرهما.

- ان الحزب يعتبر انه نجح بالتعاون والتفاهم مع حليفه الوطني الحر" في أخذ زمام المبادرة من خلال التنسيق والتناغم داخل مجلس الوزراء وفي الربط بين بندي التجهيزات الأمنية والوضع في عرسال على نحو حشر الخصوم وهدد بتعطيل مسيرة الحكومة وفرض عليهم التعاطي بجدية مع القضايا المطروحة، وبالتالي أقلل أمامهم باب اللجوء الى سلاح التأجيل والتسويق.

ibrahim.bayram@annahar.com.lb

وفي مقدمهم الحزب في الاعتبار والتوقف عنده ملياً قبل ان يبني على الشيء مقتضاه ويحدد الخطوة والموقف التاليين، خصوصاً ان ثمة من يتعامل مع خطوة الجيش على انها مجرد تعزيز لمواقفه عند بعض مداخل عرسال، وان لاعتبار ان البلدة قد عادت جدياً الى الحضن الأمني للدولة وشروطاً ووقائع تحتاج الى وقت للتيقن منها وفي مقدمها الانتشار في طول البلدة وعرضها والقبض على كل المطلوبين والمشتبه فيهم.

وبصرف النظر عن ابعاد هذه الخطوة وتفسيراتها وما اذا كانت نهاية لواقع وصفه الوزير المشنوق يوماً بأنه احتلال للبلدة من جانب المسلحين لاسيما بعد أحداث 2 آب الماضي أم لا، فان ثمة من يرى ان المشكلة الأكبر تبقى في جردو البلدة حيث لا يمكن أخذاً ان ينفي الوضع القابل للانفجار في عرسال وجرودها؟

لاستؤال الأهم يبقى: هل أن الخطوة المباغتة للجيش قد طوت ملف عرسال المفتوح منذ فترة على مزيد من الاحتمالات التفجيرية، واستطراداً هل سيجد "حزب الله" في هذه الخطوة ما يحقق التطلعات التي رفع لواءها منذ رفع سنده الصوت مطالباً الحكومة بحسم عاجل للوضع في تلك البقعة الحدودية الطرفية قبل ان تنبادر قوات الحزب المتقدمة الى معالجة الموقف على طريقتها على نحو ينهي تعطيل ما وصفه بأنه قبلة موقوتة لن يقبل باستمرارها؟

الاجابة الفصل عن هذه التساؤلات تحتاج الى بعض الوقت، لكن في كل الحالات ثمة معطى مستجد مهم له كلام قائله قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبالتالي لا بد من ان يأخذها الجميع

وفد فاعلياتها زار سلام والمشنوق وأشاد بقهوجي الجراح: أهالي عرسال ليسوا ممرّاً الى أي موقع



(الدالتي ونهرا)

الرئيس سلام مستقبلاً وفد فاعليات عرسال في السرايا أسس.

شدّد النائب جمال الجراح على "أن اهالي عرسال ليسوا ممرّا الى أي موقع من المواقع، وليسوا طريقاً للنيل من الجيش اللبناني او من قيادته"، لافتاً الى "أن استعمال عرسال في الخلف السياسي أمر خطير".

من يريد استهدافها لمهاجمة الجيش اللبناني وقواه العسكرية، والتشكيك في تضحياته وإنجازاته وعمله الدؤوب لحماية عرسال والجسود والمناطق اللبنانية. لهؤلاء نقول: اهالي عرسال ليسوا ممرّا الى أي موقع من المواقع، وليسوا طريقاً للنيل من الجيش اللبناني او من قيادته، وتحديداً العمد القهوجي الذي اثبت بحكمته ودرايته وشجاعته انه على قدر المسؤولية وأنه يتصدى للارهابيين ايما وجدا، وأنه يحمي الحدود (...). استعمال عرسال في الخلف السياسي أمر خطير، والذين يحرضون على الفتنة المذهبية عليهم ان يعرفوا انهم اول من سيحترق بهذه الفتنة هم ومن يحرضون عليها".

وأضاف: "أربنا اليوم بعض اللافتات على الطرق المؤدية الى عرسال وتجيش وتحرض على عرسال وإهلها، هذا المنطق لا يؤدي الى شيء الا الى الفتنة المذهبية".

الوصول على دائمهم الى موقع معين. ورسال ليست ممرّا لتغطية فشل أو تدخل أو إرهاب في مكان آخر. أهالي عرسال أمانة في أعناق الدولة والمسؤولين، وقد عبرنا لدولته عن هذا الموقف، وإننا جميعاً تحت سقف الدولة والقانون وفي حماية الجيش اللبناني. ووجهنا من خلاله تحية الى قائد الجيش العماد جان قهوجي وإلى حزمه ومواقفه".

عند المشنوق كذلك زار الوفد العرسالي وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، في حضور النائبين الجراح وزياد القادري. وصرح الجراح على الاثر: "هناك حملة على اهالي عرسال وعلى بلدة عرسال، لم تبدأ اليوم بل بدأت مع بدء الحوادث في البلدة. هناك من يريد ان ينتقم من عرسال وإهلها خدمة لأهداف سياسية معينة. وهناك ايضا من يحاول ان يستعملها للوصول الى مركز معين، وهناك أيضا

ابراهيم بريم

هل أتت خطوة انتشار الجيش المفاجئة في عرسال نتيجة تسوية سياسية نسج بعض خيوطها في اللقاء الذي تمّ أخيراً بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الداخلية نهاد المشنوق بهدف تعطيل لغم عرسال الذي وضع المشهد السياسي برمته على حافة مزيد من التآزر القابل للانفجار، خصوصاً بعد السجلات الأخيرة على خلفية هجوم "حزب الله" على جردو القلمون، أم أنها استدراك ميداني بسيط لتعطيل مفاعيل حملة ضغط سياسي شديدة الوطأة مارسها "حزب الله" وحليفه المسلحين لاسيما بعد أحداث 2 آب الماضي أم لا، فان ثمة من يرى ان المشكلة الأكبر تبقى في جردو البلدة حيث لا يمكن أخذاً ان ينفي الوضع القابل للانفجار في عرسال وجرودها؟

لاستؤال الأهم يبقى: هل أن الخطوة المباغتة للجيش قد طوت ملف عرسال المفتوح منذ فترة على مزيد من الاحتمالات التفجيرية، واستطراداً هل سيجد "حزب الله" في هذه الخطوة ما يحقق التطلعات التي رفع لواءها منذ رفع سنده الصوت مطالباً الحكومة بحسم عاجل للوضع في تلك البقعة الحدودية الطرفية قبل ان تنبادر قوات الحزب المتقدمة الى معالجة الموقف على طريقتها على نحو ينهي تعطيل ما وصفه بأنه قبلة موقوتة لن يقبل باستمرارها؟

الاجابة الفصل عن هذه التساؤلات تحتاج الى بعض الوقت، لكن في كل الحالات ثمة معطى مستجد مهم له كلام قائله قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبالتالي لا بد من ان يأخذها الجميع



هزيمة "حزب الله" في سوريا آتية

كل إطلالات الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الاخيرة لم تكفه لإخفاء حجم المآزق الذي أغرق نفسه فيه، ولم تكفه لكي يخفف ثقل الحمل الذي ألقاه الحزب على عاتق "البيئة الحاضنة" التي تدفع اليوم ضريبة دم تفوق تلك التي دفعتها في الحروب مع إسرائيل. نعم، ان السيد حسن نصرالله يفقد يوماً بعد يوم صدقيته، حتى في الوسط المؤيد له، في ضوء إيفاله في توريط "البيئة الحاضنة" في مسلسل لا ينتهي من الحروب الداخلية والخارجية. ولعل هجومه غير المسبوق على معارضيه في البيئة الحاضنة مطلقاً عليهم تسمية "شيعة السفارة" وناعتاً إياهم بـ"العملاء والخونة والأغبياء" يشي بأن الأصوات المعترضة التي بدأت تخرج من رحم "البيئة الحاضنة" تعكس مزاجاً معيناً ما عاد خفياً، رافضاً حقيقة أن "حزب الله" هو مشروع حروب دائمة في كل مكان، وأنه في مكان ما يحتمل "البيئة الحاضنة" أكثر من طاقتها ولا سيما في الاشتباك الاقليمي الكبير على مساحة المشرق العربي. ثمة بدايات لوعي خطيرة ما يقدمه "حزب الله" من آفاق مظلمة لمستقبل "البيئة الحاضنة".

لقد تغير الوضع على الارض في سوريا. لم يعد الحديث في أروقة القرار الدولي المعني بالأزمة السورية يأخذ مسألة بقاء بشار الأسد في الاعتبار. لقد أصبح بشار وبلاتنته من الماضي. وأصبح "حزب الله" في سوريا من الماضي. انتهى وهم إنقاذ النظام والحفاظ على "الجسر السوري" بالرغم من رفض نصرالله وصحبه رؤية الحقيقة الساطعة. لقد اقترب موعد "حزب الله" القوة المحتملة مع الهزيمة المدوية في سوريا، وصار الامر مسألة وقت. فهل يتدراك حسن نصرالله ورفاقه الأمر ويحدون من الخسائر التي يستحيل ايقافها بمواصلّة المذهبان في شأن تلة من هنا وتلة من هناك، أو بالتحريض الخطير المذهبي الأبعاد ضد مدينة لبنانية مناضلة وداعمة للثورة السورية على رؤوس الأشهاد هي عرسال؟

لقد طال وقت الهذيان ودنت ساعة العودة الى شيء من الرشد. فهل من يسمع صوت العقل في "حزب الله"؟ من الآن فصاعداً سيتراجع النظام ومعه الميليشيات الطائفية التابعة للإرانيين، وفي مقدمها "حزب الله" في كل مكان. من الشمال إلى الجنوب مروراً بالعاصمة ومحيطها. لقد اقتربت ساعة تحرير سوريا من هذا النظام ومن الاحتلال الإيراني المتعدد الوجه، وجل ما سيجنيه "حزب الله" من الاستمرار في التورط في قتل السوريين على أرضهم وفي عرسال. أرضهم هو مزيد من التعوش العائدة من أرض الثورة في سوريا. لقد جاءت ساعة الحقيقة: هل يجنب "حزب الله" بيئته مزيداً من موابك التشيع العنيفة؟ وهل يتواضع السيد حسن نصرالله قليلاً فينزل عن عرشه ليرى كيف انه بعدان حزبه يدفع أهله إلى نكبة محققة لعقود من الزمن؟

ali.hamade@annahar.com.lb

فتيل عرسال نزع وبقيت التعيينات المخارج المطروحة قابلة للنقاش



خليل فليحان

سيشهد الاثنين المقبل اتصالات متعلقة بالاستحقاق الرئاسي بعد وصول المسؤول الفاتيكاني الكاردينال دومينيك مومبرتي الى لبنان أمس من دون ان يجب ذلك الموضوع الساخن المؤجل منذ ثلاثة أسابيع، وهو تعزيز وجود الجيش في عرسال لتوقيف مسلحي التنظيمات الارهابية وفق ما طالب به وزراء "حزب الله" يوازهم وزراء "التيار الوطني الحر" إضافة الى ملك تعيين القادة الامنيين والمطالبة بدخول الجيش عرسال اقتضتها الانتشار الذي نفذته اللواء الثامن بالتزامن مع انعقاد مجلس الوزراء الخميس الماضي، إضافة الى المداخلة التي وضعت النقاط على الحروف لوزير الداخلية نهاد المشنوق، مدعومة من وزير الدفاع الوطني سمير مقلب، وقد دافع كلاهما عما يقوم به الجيش المنتشر من رأس بعلبك الى عرسال وهو الإرهابيين.

وأفاد مصدر دبلوماسي "النهار" ان الكاردينال مومبرتي مطلع بالتفصيل على الوضع السياسي في لبنان من جميع جوانبه منذ كان وزيرا للخارجية، وسيقل رغبة الكرسي الرسولي الى المرشحين ميشال عون وسمير جعجع في

انهاء التنافس بينهما على كرسي الرئاسة بعد مرور 371 يوماً على الثغور، لأن استمرار هذه المنافسة سيضعف موقع الرئاسة الاولى التي للطائفة الحارونية، وسيناقش معهما ومع زعماء آخرين سبل تقوية الوجود المسيحي في لبنان من الناحية السياسية.

أما الاتصالات فستستمر في عطلة نهاية الاسبوع وقبل انعقاد مجلس الوزراء الاثنين لحل الموضوع الخلافى الذي يشدد عليه عون ويهدد باتخاذ مواقف تصيب التوازن الحكومي اذا لم يتم تعيين قائد للجيش.

وأفاد مصدر يواكب حركة الاتصالات لتذليل عقدة التعيينات مع قرب تقاعد القادة الامنيين. ووفقاً لما نقله المشنوق الى عون وسواه من المعنيين الذين تتاهم ان ثمة أسماء مرشحة لمركز قيادة قوى الامن الداخلي مع مرشحين لمجلس القيادة، وإذا تمت الموافقة على السلة المتكاملة فسوقاف وزير الداخلية على اصدار تعيينات جديدة، ومتى حان موعد احالة المدير الحالي على التقاعد، يطرح المشنوق وجوب التمديد ولن يقبل بتعيين الاكبر سنا من الضباط لأنه لا ينتمي الى الطائفة السنية، وبذلك تكون مدة التمديد لتاريخين، الاول حتى 23 ايلول موعد احالة قائد الجيش العماد جان

khalil.fleyhane@annahar.com.lb

في منتهى الجد
أحمد عياش

إيران: جيش لبنان فساد وشلل!

نشرت وكالتا الانباء الايرانيتان "فارس" و"أرنا" الرسميتان قبل أيام مقالا كتبه ماجد حاتمى لم يذبل بعبارة "هذا المقال يعبر عن رأي كاتبه". وقد حمل المقال العنوان الآتي: "لن نهزم "داعش" إلا بتعميم معادلة لبنان الذهبية". ويشرح المقال ما ورد في خطاب الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله لمناسبة الذكرى الـ15 للتحرير وتأكيـد نصرالله ضرورة تعميم المعادلة الذهبية اللبنانية "الجيش والمقاومة والشعب" معتبرا هذه المعادلة "وصفة سحرية... لعلاج الحالة المزرية التي تعيشها بلدان المنطقة". وقال أن ما "زاد من قوة المجموعات التكفيرية ضعف الجيوش العربية بسبب الفساد السياسي الذي شلّ حركتها كما هي الحال في لبنان...".

هذه النظرة الابرائية الى الجيش اللبناني يلاقيها موقفان لنصرالله والعماد ميشال عون. فنصرالله قال "نحن نشكل ضمانة" أي "حزب الله". فيما سئل عون في آخر إطلالة تلفزيونية ألا يستطيع الجيش اللبناني وحده أن يقف في وجه المخاطر على الحدود الشرقية فأجاب: "لا، لا يستطيع. لماذا أحضرنا له 3 مليارات من السلاح؟ قد يصل السلاح ولكن بعد أن تنتهي الحرب في الشرق الأوسط...".

كان واضحا في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء أن منطق نصرالله وعون حيال الجيش قد هزم، وهذا ما أوضحه وزير الداخلية نهاد المشنوق بوضوح عندما أكد أن الأجهزة الامنية الرسمية هي التي تحمي لبنان وليس "انتصارات" الحزب في القلمون. ولذلك يشهد لبنان اليوم بعد هزيمة هذا المنطق حول ماذا سيفعل الجيش، معركة لمن ستكون قيادة الجيش.

إذا كان "حزب الله" هو "درة التاج" في المشروع الامبراطوري الايراني فإن هذه "الدرّة" ليست في أحسن أحوالها. فمواكب تشييع ضحايا الحزب في معارك سوريا لا تتوقف لا بل أن تشييع الضحايا يتم بالجملة. وتقول إحدى الشخصيات البقاعية البارزة أن دوى أحد هؤلاء رفضوا تسمية ضحتهم "شهيدا" وأصرّوا على تسميته "فقيدا" تعبيرا عن رفضهم لحرب "حزب الله" في سوريا وهذا أمر لم يكن مألوفا من قبل. وليس حال النظام في سوريا بأفضل من حال "حزب الله". إذ يتخوّف خبير روسي خلال اتصال بينه وبين صديقه اللبناني "من حصول تطورات مفاجئة في سوريا تؤدي إلى سقوط الرئيس بشار...".

من أجل فهم أكثر لما كتبه المعلق الإيراني يمكن متابعة تطورات العراق التي تخوض فيها الميليشيات الممولة إيرانيا الحرب ضد "داعش" تحت شعار "ليكن يا حسين" وهو أمر أوضحته المستشارة الاميركية السابقة للجيش في العراق إيما سكاى في حديث مع قناة "سي أن أن" التلفزيونية حيث قالت "لا يمكن الحصول على جيش وطني في الوقت الذي لا يتفق فيه السياسيون على هوية الدولة"...

هل ينجو لبنان من النظرة الابرائية التي تقدّم الميليشيا على الجيش؟ تلك هي المسألة.

ahmad.ayash@annahar.com.lb

كاغ زارت وزير الداخلية: ندعم الاجراءات على الحدود الشرقية

جددت الممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة سيجريد كاغ دعمها للحكومة الرئيس تمام سلام في كل الاجراءات التي تتخذها لابقاء الحدود الشرقية آمنة مع سوريا.

استقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق كاغ،

الجامعة اللبنانية الفرنسية
ULF
تأسست عام 1996
كلياتها:
الهندسة، إدارة الاعمال، العلوم، التكنولوجيا.
كليمنصو بيروت،
ديك المحدي المتن،
شثورا البقاع،
ددة وطرابلس الشمال.
Web: www.ulf.edu.lb
Tel: 01/ 37 87 95-6-9

الى السيدات والسادة المبينة أسماؤهم أدناه : يعقوب سايا الحليم رخصة العقار رقم ١٣٤٢ بشري، وجورج يوسف رخصة وورثة ايلي يوسف رخصة بصفتهم مالكين العقار رقم ١٣٣٢ بشري.

تبلغ لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم ١١١٦٦ تاريخ ٢٠١٤/٢/٢١ القاضي باستملاك العقارين المذكورين اعلاه ونزع ملكيتكم عنها والقاضي باعتبار الانشغال العادة لمشروع إنشاء محطة للمياه المينئلة في منطقة بشري العقارية من المنافع العامة لمصلحة مجلس الإنماء والإعمار بناء لقراره رقم ٢٠١٤/٢١٨ تاريخ ٢٠١٤/٤/٣. وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في الزبون قصر النحل غرفة الرئيس صفر صفر وذلك يوم السبت الواقع فيه ٢٠١٤/٦/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً بصحوبين بوثيقة الهوية وافادة عقارية حديثة وذلك لتقرير نزع ملكيتكم وفقاً لأحكام قانون الاستملاك رقم ١٩٩٦/٥٨ وتعديلاته ولإبداء ملاحظاتكم وطبائكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن المستثمرين وأصحاب الحقوق والا أصبحت مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية	أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية
دلفازور فرنسيس بطرس الشريك – أدونيس واوغست ومدالان وكليوباترة طابنوس فرنسيس – فرنجية جرجي سعيد – مالك وعصام ويوسف وليلى وسهام فرحيا سعيد – هلال وهيب ومثل اديب علام		المنطقة العقارية عين الدالية	اسد ريبان طابنوس فرنسيس –	١	عين الدالية
كريملا جميل سحوت	٣	عين الدالية	جورجات مخايل سعيد	٣٦	عين الدالية
سمير عبود الشرتوني	٥	عين الدالية	لوسيا حنا يوسف ضو	٣٧	عين الدالية
حمد حسين فياض	٦	عين الدالية	الياس ساسين ابي شديد	٤٠	عين الدالية
ميشلين جورج الخوري – يشاره انطون صالح	٣٤	عين الدالية	ناجي حسن فياض	٤٧٢	عين الدالية
لمنغعة العقارات رقم ٧ و٣١٦ ومن ٣١٦ الى ٣١٩	٣٧٠ (طريق خاص)	عين الدالية	سمير نقولا عقل	٧٤٥	الحصون
بطرس خليل الكاشك	٤٢٤	الحصون	ليلي درويش خاطر	٤٠٨	عين الدالية
صايليا وجرجي انطون عويس – طوني يوسف الخوري	٤٣٤	عين الدالية	منى جميل مختار	٤٠٩	عين الدالية

بناءً على المرسوم رقم ٧٥٣٦ تاريخ ٢٠١٢/٢/١٥ المتعلق بتصديق تخطيط تحسين طرق الحصون – عين الدالية – لصوانة – ضلما الجنوبية – بلصص – قرطبا والطرق الممتدة عن منها، لزوم مشروع طريق بئر الهيث – قرطبا، القسم الأول من بئر الهيث في بلدة فترى حتى بلدة الصوانة (من الودع ٥٠٠٠، حتى الودع ٥٠٠٠٠)، نبلغكم القرار رقم ٢٠١٤/١٨٤ تاريخ ٢٠١٤/١/١٩ المتضمن وضع اليد على بعض عقارات وأقسام عقارات مذكورة أعلاه التي تملكونها/تستأثرونها/ تستغلونها/ والمصلحة بموجب المرسوم المشار اليه أعلاه، ونذكركم بأخلاها خلال مهلة ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذه الوثيقة، بعد أن أودع مجلس الإنماء والإعمار بموجب القرار رقم ٢٠١٤/١٨٣ تاريخ ٢٠١٤/٩/١ التعويض المتوقع عن حصنكم في العقارات المذكورة أعلاه. فيمكنكم قبض ٧٥% (خمسة وسبعون بالمائة) من قيمة التعويض المقرر بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها إلى أكثر من أسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الإنماء والإعمار، تثبت تحرير العقار من كل حق ودعوى وتأمين وإرتفاق، وتقديم براءة لمدة من البلدية وبراعة لمدة من دوائر وزارة المالية المختصة، على أن يصرف الرصيد المتبقى بعد تنفيذ وضع اليد بناءً على إفادة من الاستشاري إلى إدارة المشاريع في المجلس بتنفيذ قرار وضع اليد. للمراجعة وتقييم المستندات المطلوبة للقض: فقط أيام الاثنين والخميس من كل أسبوع بين التاسعة صباحاً والثالثة عشرة ظهراً في مقر مجلس الإنماء والإعمار- تلة السراي – بيروت. ملاحظة: في حال وفاة أحد أصحاب الحقوق بقضتي إيراد إضافة إلى حصر الإرث، ترخيص خاص من الدوائر المالية يبين تسديد الرسوم المتوجبة عن إنتقال الإرث تطبيقاً لمضمون التعميم رقم ٢٠٠٠/٢٩ تاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١ الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء.

مي عبود أبي عقل

■ **بعد** مرور عام على الفراغ الرئاسي، ألا يستحق الأمر إجراء استثنائيا لعقد هذا الاستحقاق؟
- أي إجراء يجب أن يكون تحت سقف الدستور، لأنه اذا دخلنا بمنطق مخالفة الدستور في امور مهمة على غرارانتخاب رئيس جمهورية، فيصبح بالامكان أن ندوس عليه في كل الامور الاخرى. المطلوب اليوم، عوض تعديل الدستور، بذل المزيد من الجهد الداخلي والتواصل بين الأفرقاء الداخليين من اجل ملء هذا الشفور المؤسف، خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها اليوم، والطريق الاسهل والاسرع والافضل هي ان يتقدم كل فريق خطوة الى الامام من اجل الوصول الى هذا الهدف.

■ **الا** يتصور، بذل المزيد من الجهد من الامور الاخرى؟
- هذا البلد يتألف من طوائف، وقد حفظ الدستور حقوق كل واحدة منها، والتسرع اليوم لتجاوزة انقاذاًالوضع معين، قد يسيء الى من يطالب بهذا التعديل في المستقبل.

■ **وما** الحل؟ انظار ان يقتنع الفريق المعطل باجراء الاستحقاق او لا؟
- الحل ان يذهب النواب الى مزيد من التواصل وتسريعه، والى حوار مجد من اجل الوصول الى السقف الرقمية التي حددها الدستور وهي الثلثان من اجل انعقاد الجلسة، والاكثرية المطلقة من اجل الانتخاب، والتي تحافظ على المبادئ الاساسية للدستور المتمثلة بالعيش المشترك والاعتدال في هذا الوطن.

■ **يقول** الرئيس بري ان الفراغ الرئاسي لا يوجب تعطيل المؤسسات، لكن ماذا يفعل هو لتعطيل الفراغ غير الدعوات الشكلية الى جلسات الانتخاب؟
- استبق الرئيس بري الانتخابات

الرئاسية في الفترة السابقة، وأرسل قبل شهرين من انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان وفدا من كتلته، وكنت من بينهم، من اجل التواصل مع الافرقاء، واستمراج رؤيهم بموضوع الانتخابات الرئاسية، وتحضير الاجواء من اجل الدعوة الى جلسة انتخاب، كان يأمل أن تكون ناجحة قبل موعد الشفور الرئاسي. ويتابع الآن هذه المهمة، ويستخدم كل الوسائل الممكنة، ويجري الاتصالات المكثفة.

■ **البعض** يلوم الرئيس بري على عدم دعوته الى جلسات متلاحقة خلال الأيام العشرة الاخيرة قبل انتهاء الولاية؟
- كان كلامه واضحا: أدعو الى جلسات، وإذا حصل تغيير في المشهد السياسي يظهر ايجابية ما في الانتخابات الرئاسية، ادعو حالا الى عقد جلسة. الموضوع ليس موضوع شكل الدعوات، هو استبق الموضوع عمليا، وهياً الاجواء لتكون جلسة الانتخاب ناجحة، استمزع كل الآراء لكي لا يقاطعها الجميع منذ المرة الاولى، وما زال يتابع التواصل مع الافرقاء الآخرين.

■ **يقول** الرئيس بري ان الفراغ الرئاسي لا يوجب تعطيل المؤسسات، لكن ماذا يفعل هو لتعطيل الفراغ غير الدعوات الشكلية الى جلسات الانتخاب؟
- استبق الرئيس بري الانتخابات

تبلغ دعوة صادرة عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال الى السيدات والسادة المبينة أسماؤهم أدناه : يعقوب سايا الحليم رخصة العقار رقم ١٣٤٢ بشري، وجورج يوسف رخصة وورثة ايلي يوسف رخصة بصفتهم مالكين العقار رقم ١٣٣٢ بشري.

تبلغ لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم ١١١٦٦ تاريخ ٢٠١٤/٢/٢١ القاضي باستملاك العقارين المذكورين اعلاه ونزع ملكيتكم عنها والقاضي باعتبار الانشغال العادة لمشروع إنشاء محطة للمياه المينئلة في منطقة بشري العقارية من المنافع العامة لمصلحة مجلس الإنماء والإعمار بناء لقراره رقم ٢٠١٤/٢١٨ تاريخ ٢٠١٤/٤/٣. وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في الزبون قصر النحل غرفة الرئيس صفر صفر وذلك يوم السبت الواقع فيه ٢٠١٤/٦/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً بصحوبين بوثيقة الهوية وافادة عقارية حديثة وذلك لتقرير نزع ملكيتكم وفقاً لأحكام قانون الاستملاك رقم ١٩٩٦/٥٨ وتعديلاته ولإبداء ملاحظاتكم وطبائكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن المستثمرين وأصحاب الحقوق والا أصبحت مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية	أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية
دلفازور فرنسيس بطرس الشريك – أدونيس واوغست ومدالان وكليوباترة طابنوس فرنسيس – فرنجية جرجي سعيد – مالك وعصام ويوسف وليلى وسهام فرحيا سعيد – هلال وهيب ومثل اديب علام		المنطقة العقارية عين الدالية	اسد ريبان طابنوس فرنسيس –	١	عين الدالية
كريملا جميل سحوت	٣	عين الدالية	جورجات مخايل سعيد	٣٦	عين الدالية
سمير عبود الشرتوني	٥	عين الدالية	لوسيا حنا يوسف ضو	٣٧	عين الدالية
حمد حسين فياض	٦	عين الدالية	الياس ساسين ابي شديد	٤٠	عين الدالية
ميشلين جورج الخوري – يشاره انطون صالح	٣٤	عين الدالية	ناجي حسن فياض	٤٧٢	عين الدالية
لمنغعة العقارات رقم ٧ و٣١٦ ومن ٣١٦ الى ٣١٩	٣٧٠ (طريق خاص)	عين الدالية	سمير نقولا عقل	٧٤٥	الحصون
بطرس خليل الكاشك	٤٢٤	الحصون	ليلي درويش خاطر	٤٠٨	عين الدالية
صايليا وجرجي انطون عويس – طوني يوسف الخوري	٤٣٤	عين الدالية	منى جميل مختار	٤٠٩	عين الدالية

بناءً على المرسوم رقم ٧٥٣٦ تاريخ ٢٠١٢/٢/١٥ المتعلق بتصديق تخطيط تحسين طرق الحصون – عين الدالية – لصوانة – ضلما الجنوبية – بلصص – قرطبا والطرق الممتدة عن منها، لزوم مشروع طريق بئر الهيث – قرطبا، القسم الأول من بئر الهيث في بلدة فترى حتى بلدة الصوانة (من الودع ٥٠٠٠، حتى الودع ٥٠٠٠٠)، نبلغكم القرار رقم ٢٠١٤/١٨٤ تاريخ ٢٠١٤/١/١٩ المتضمن وضع اليد على بعض عقارات وأقسام عقارات مذكورة أعلاه التي تملكونها/تستأثرونها/ تستغلونها/ والمصلحة بموجب المرسوم المشار اليه أعلاه، ونذكركم بأخلاها خلال مهلة ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذه الوثيقة، بعد أن أودع مجلس الإنماء والإعمار بموجب القرار رقم ٢٠١٤/١٨٣ تاريخ ٢٠١٤/٩/١ التعويض المتوقع عن حصنكم في العقارات المذكورة أعلاه. فيمكنكم قبض ٧٥% (خمسة وسبعون بالمائة) من قيمة التعويض المقرر بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها إلى أكثر من أسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الإنماء والإعمار، تثبت تحرير العقار من كل حق ودعوى وتأمين وإرتفاق، وتقديم براءة لمدة من البلدية وبراعة لمدة من دوائر وزارة المالية المختصة، على أن يصرف الرصيد المتبقى بعد تنفيذ وضع اليد بناءً على إفادة من الاستشاري إلى إدارة المشاريع في المجلس بتنفيذ قرار وضع اليد. للمراجعة وتقييم المستندات المطلوبة للقض: فقط أيام الاثنين والخميس من كل أسبوع بين التاسعة صباحاً والثالثة عشرة ظهراً في مقر مجلس الإنماء والإعمار- تلة السراي – بيروت. ملاحظة: في حال وفاة أحد أصحاب الحقوق بقضتي إيراد إضافة إلى حصر الإرث، ترخيص خاص من الدوائر المالية يبين تسديد الرسوم المتوجبة عن إنتقال الإرث تطبيقاً لمضمون التعميم رقم ٢٠٠٠/٢٩ تاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١ الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء.

المجلس فقط، بل بالافرقاء السياسيين في البلد الممثلين بكتلهم السياسية في مجلس النواب.

■ **لكن** المقاطعين هم حلفاؤه؟
- منذ البداية قال الرئيس بري اننا لا اقاطع، ولم نقاطع كتلة، ونحضر كل الجلسات. لكل شخص حلفاؤه نصرالله، ألا يستطيع شيئاً معها؟ وأراه، لكن لا يمكنه أن يؤثر على حلفائه، والا لكان البلد مختصرا بشخص او اثنين.

■ **ما** نفع الحلف اذا لم يتفق الحلفاء على أمر مصيري كهذا؟

- حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

الرئاسي يعطل المؤسسات الاخرى، ويجب ان يكون الهدف - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر في الموضوع - من هنا يفترض فتح حوار جدي وفعلي بين كل الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق مهم جدا، كونه رسالة يجب ان توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ على الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على توزيع سلطانه. من ناحية ثانية، شئنا ام ابينا، الشفور

النهار 82 سنة

نهاريات
الياس الديري

فخامة العميد

من أين أبدأ بالكتابة عن العميد ريمون إد، لمناسبة احتفالية التكريم التي تقيمها "جمعية أندية الليونز الدولية" في بيت المحامي بعد ظهر اليوم؟

من أين أدخل إلى هذا "العالم المختلف" الذي كان يتجسّد بأحلى وأنظف أدواره عبر شخص العميد، وأخلاقه، وقيمه، وثباته على إيمانه بلبنان الواحد والشعب الذي يؤلّف أمة؟

كان هذا الرجل الذي لا يتكرر وثائق من أن الشعب اللبناني سيقبل بلبنان أكثر مما كان يقبل به سنة 1921، ثم بعد الاستقلال سنة 1943، ولي أمل أن هذا الشعب سيرفع أنه من الأفضل له أن يعيش على مساحة 10 آلاف كيلومتر مربع من أن يعيش في مساحة أوسع، ولأسباب شرحها بطول.

من أبرز صفات ريمون إد، وميزاته أنه نظيف. نظيف في السياسة، في الدفاع عن الوطن، في التمسك بالنظام الديموقراطي والحريات، في علاقاته مع أصدقائه والأخرين.

حتى خصومه كانوا يعترفون له بنظافة الكفّ والضمير والمواقف السياسية، وكل ما يصدر عنه من تصريحات وكلمات. ويؤكدون أنه أصلح الذين يأتون إلى رئاسة الجمهورية، إذا اتاحوا له فرصة العبور. وجميع من عرفوه عن كذب ومن بعيد يؤكدون أنه لم يقصد يوماً من السياسة غاية شخصية، حتى رئاسة الجمهورية كانت بالنسبة إليه فرصة لإعلاء مثال جديد، ونموذج جديد، وأسلوب جديد في قيادة البلاد والتعامل مع المصلحة العليا.

كان أندر من أن يتكرر في شخص آخر. ولأن خصومه الألداء كانوا يخشون نظافته واستقامته ضحوا وبذلوا وعملوا ما لا يعمل كي يحولوا دون وصوله إلى قصر الرئاسة، وخصوصاً يوم كانت الصلاحيات مجمعة بمجملها في حوزة رئيس الجمهورية.

في مرحلة الواجهة العنيفة مع الشهابية والمكتب الثاني، وبعد انتصار الحلف الثلاثي في الانتخابات النيابية، اخترقت دودة الخلافات الحلف... فتفرق العشاق وبقي العميد وحيداً. قال لي على الأثر: خي، كابوس وزاح عني. الآن تحرّرت من التردد واللثام والدوران. كنت أتناول حتّين من المهدئ قبل دخول اجتماعات الحلف. الآن خلصنا من المهدئات.

من حالته وكماياته الغريبة أنه حين كان يقف خطيباً في مجلس النواب، كان خصومه يلاقونه بالتخطيط على الطاولات تشويشاً واحتجاجاً، وكي لا يسمع النواب والصحافيون كلامه من جزء "المخبطين".

إلا أنه كان يواصل الكلام: أنا نائب الأمة، ومن واجبي أن أدافع عن حقوق الشعب، ولن تربييني قوة على وجه الأرض.

يوم طلبت منه أن يصف نفسه للناس، أحمر وجهه ضاحكاً: إنني أكره الكذب والخفاق والتدجيل وسياسة ألف والدوران، واختلف من هذه الناحية مع السيد ميكافيلي، كما أكره أن أموت في فراشي. المصادفة أخذتني إلى السياسة.

ما أخرج لبنان اليوم إلى العميد أو من يشبهه!

elias.dairy@annahar.com.lb

مامبرتي في بيروت عارضاً الأوضاع:
البابا يتابع عن قرب الاحداث في لبنان

البطريك الراعي مستقبلاً الكاردينال مامبرتي في بركي أمس، وبدا الكاردينال صفير.

البابوية بين العامين 1996 و1999، وبعدها عدت في إطار مهمتي أمين سر للعلاقات مع الدول.

اني اتوجه بالشكر الكبير الى غبطة البطريك الراعي الذي دعاني لزيارة لبنان. وقد بدأت مسؤوليتي الجديدة مع بداية العام عبيداً لمعركة التوقيع الرسولي العليا في الفاتيكان بعدما عيّني قداسة البابا كاردينالاً خلال كونسيسستوار آذار الماضي. والمحكمة تعنى بالسهر على ادارة العدالة للاكليروس. وهذه الزيارة ستكون مناسبة أيضاً للقاء المحاكم الكنسية في لبنان. وهناك ايضاً حدث مهم بالنسبة إلي هو الاحتفال الأحد المقبل بالذبيحة الالهية في سيدة لبنان- حريصا في ختام الشهر الربيعي، وهي مناسبة السفير البابوي المونسنيور غبريالي كاتشا والمطران سمير مظلوم ممثلاً البطريك الراعي، ومتروبوليت الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، والامين العام للدوائر البطريركية في بركي الاباتي انطوان خليفة.

عن قرب الاحداث في لبنان والشرق الاوسط وقلق. وادعاً بشفاعه الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في بركي يرافقه السفير البابوي، وكان عرض للأوضاع في حضور الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعدد من الاساقفة. ونقل مامبرتي الى الراعي صلاة البابا فرنسيس وبركته ودعمه سائلاً الله ان ينعم على لبنان والمنطقة بالسلام والاستقرار.

وبعد اللقاء قال مامبرتي: " انها فرحة كبيرة ان اعود الى لبنان من جديد بعدما كنت مستشاراً للسفارة

وصل الى بيروت بعد ظهر أمس، محافظ المحكمة العليا للتوقيع الرسولي الكاردينال دومينيك مامبرتي أتيا من روما على رأس وفد فاتيكانى مؤقداً من البابا فرنسيس في إطار زيارة لبنان. تستمر اياماً للاطلاع على الأوضاع اللبنانية وعلى شؤون سير عمل المحاكم الرومية المسيحية في لبنان، والمشاركة في لقاء جامع مع البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في حضور بطاركة الشرق والمطارنة. وسيشارك غداً الأحد في قداس اختتام الشهر الربيعي الذي يترأسه الراعي.

كذلك سيلتقي مامبرتي عدداً من المسؤولين السياسيين المسيحيين. وكان في استقباله في المطار السفير البابوي المونسنيور غبريالي كاتشا والمطران سمير مظلوم ممثلاً البطريك الراعي، ومتروبوليت الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، والامين العام للدوائر البطريركية في بركي الاباتي انطوان خليفة.

وبعد الظهر زار مامبرتي البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في بركي يرافقه السفير البابوي، وكان عرض للأوضاع في حضور الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعدد من الاساقفة. ونقل مامبرتي الى الراعي صلاة البابا فرنسيس وبركته ودعمه سائلاً الله ان ينعم على لبنان والمنطقة بالسلام والاستقرار.

وبعد اللقاء قال مامبرتي: " انها فرحة كبيرة ان اعود الى لبنان من جديد بعدما كنت مستشاراً للسفارة

يوحنا بولس الثاني للبنان".

التاريخ في جلسات العدلي يُعيد نفسه:
موقوف تمسك بوكيله الغائب وآخر رفض تمثيله

الاونسروا" وقيم في مخيم نهر البارد الذي غادره مع عائلته في اليوم الرابع لاندلاع الاشتباكات الى مخيم البداوي، ليتمكثوا عشرة ايام ويغادروه الى مخيم شاتيلا حيث اقام في مأجور. ولم يحمل سلاحاً. ونفى تهمة انتماه الى "فتح الاسلام"، مشيراً الى انه اجتمع ببعض افراد هذا التنظيم من دون علمه انه ارهابي. واجتمعوا في المسجد للصلاة واستمع الى متكلمين في امور دينية فحسب، ولم أعلم بالغاية التي ينتمي اليها هذا التنظيم". وأكد انه تعلم فك الكلاشنيكوف وتركيبتها في 15 دقيقة مع خمسة اشخاص، نافيا خضوعه لدورة تدريب.

claudette.sarkis@annahar.com.lb

تسلمه باعتار ان الهيئة قررت في جلسة سابقة محاكمة رديم غياييا وتنفيذ مذكرة القاء قبض في حقه مع وقف التنفيذ. واعتبرت قانوناً انه لا يجوز تسلم التقرير عن شخص يحاكم غياييا، كما لا يمكن محاكمة تمثيل مهم في هذا الوضع من الاجراءات او الحضور في غيايه. وبعد اخذ ورد استعمل وزنه ارجاء المرافعة في ملف رديم الى موعد مقبل. ووافقت الهيئة وحددت في 12 حزيران المقبل. وكان المجلس ختم محاكمة الموقوف في ملف البارد الفلسطيني فادي كركي. وهو سلم نفسه مطلع الاسبوع انفاذاً لحكم غياييا صادر في حقه بحبس عشر سنوات. وعينت في 12 حزيران كركي انه موظف في

كايد كايد الذي اصر بدوره على حضور وكيله المتغيب المحامي طارق شندب. وذكر كايد انه تعذر عليه التواصل معه فيما اوضح المجلس انما المرة الثانية يستعمل هذا المتهم لحضور محاميه. فتقرر ارجاء الملف الى يوم الجمعة المقبل "شرط ان تكون الجلسة مخصصة للمرافعة سواء حضر وكلاهما او لم يحضرا، وتحت طائلة السير بالمحاكمة من دون حضورهما واعتبار المتهمين انهما تنازلاً ضمناً عن توكيل محام".

وعندما انتهى المطاف بالمجلس الى آخر، ملف المتهم فيه نبيل رديم، والذي غاب عن جلسات سابقة، ابرزت وكيلته المحامية هدى سلهب الى المجلس تقريراً طيباً عن توعك موكلها، فرفض

كلوديت سركيس

يعيد التاريخ نفسه دائماً في جلسات المجلس العدلي في ملف حركة "فتح الاسلام" وفي أحداث مخيم نهر البارد الملاحق فيها غياييا المتهم الفار الفلسطيني شاكر العبسي وعدد من افراد مجموعته المسلحة. فاما يتمتع موقوفون عن الحضور او يقب محامون بشكل حضورهم الخصومة لانطلاق الجلسة او تقديم اعداء طيبة من متهمين مخلين، او حتى المتهم ينتظر موعد الجلسة ليعلم عدم وجود محام لديه ويصير على عدم تمثيله من محامين موجودين في القاعة، رغم ان عدد الملفات المتفرعة الباقية من هذا الملف الكبير لا يتجاوز عدد اصابع اليد. وقد اعلن رئيس المجلس القاضي جوزف سمحة اصراره في جلسة سابقة على الانتهاء منه في حزيران المقبل وقبل العطلة القضائية في أهد تقدير.

وما حصل في جلسة امس التي ترأستها القاضية تريب علاوي بسبب غياب القاضي سمحة لظرف طارئ، وفي حضور القضاة المستشارين بركان سعد وحنان مارك عويس وغسان فواز وناهدة خداج وممثل النيابة العامة لدى المجلس القاضي بلال وزنه، ان الشك في موعده لاحق، لم يوكل محامياً للدفاع عنه، رافضاً تمثيله من محامين موجودين في القاعة وأصر على موافقه. وانتقلت الهيئة الى الموقوف الفلسطيني بلال

غضب في بنين لمقتل أحد أبناءها في المنية
ومطالبة بكشف الجناة سريعاً ومعاقبته

البنين؟

ابننا قتل ولم نعرف لأي ذنب، ذهب ليلعب الرياضة في أحد الاندية في بلدة المنية وأمام رؤوس الاشهاد امام كل الناس يعود الى أهله جثة مصابة بطلق ناري في الرأس. أي عدل واي انصاف هذا؟ اننا في بنين نعتبر اليوم ان دم احد ابنائنا قد هدر ونحن نسعى لان نعرف حقيقة من وراء هذه الحادثة ومن هو الفاعل، وقسمنا اننا لن نسكت عن هذا الدم وكل ابناء بنين مجنونون للأخذ بحق هذا الشاب المغفور".

وأثنى الكسار على القيادات والوجهاء "أهلنا في المنية الذين ومنذ لحظة وقوع الجريمة حتى الآن يجرّون الاتصالات معنا مستعزين بالجريمة ويبدون حزنهم واستنكارهم لما حصل وانهم يعتبرون هذا الجرح هو جرح المنية قبل ان يكون جرح بنين".

واستنكر اتحاد رابطات مختار عكار "الجريمة البشعة"، وتلا رئيس الإتحاد زاهر الكسار بياناً دعاه الى الإسراع في كشف "المجرم المجرّد من إنسانيته وإنزال أشد العقوبات بحق".

عم الاستنكار والغضب بلدة بنين على اثر مقتل ابن البلدة الشاب احمد قاسم في بلدة المنية بطلق ناري في الرأس ليل الخميس - الجمعة. وعقب مراسم التشييع التي تمت صلاة ظهر الجمعة، عقد في منزل والد الضحية في بنين مؤتمر صحفي حضره حشد من فاعليات البلدة ووجهاتها وعائلة الضحية. وتحدث رئيس بلدية بنين كفاح الكسار باسم المجتمعين قال: "انه يوم حزين في تاريخ بلدة بنين التي تعتبر هذا الحادث طعنة في قلب كل فرد من ابناء هذه البلدة وان ما حصل بالامس جريمة موصوفة بكل المعايير وهي جريمة نكراء. ونحن وبكل أسف اصبحنا في بلد قتل الانسان فيه اسهل من شرب الماء، وبسبب فوضى السلاح وحمل السلاح والتعاطي المتراخي للدولة مع حملة السلاح وصلنا الى ما وصلنا اليه. نفقد أجيالنا وأبنائنا يوماً بعد يوم. ان هذا الكلام يرسم الدولة: الى متى سنبقى نفقد ابناءنا بهذا الشكل ومن يتحمل مسؤولية دماء

درياس: المخيمات تنفّس الاحتقان في 6 أشهر

المساعدات التي تصل الى لبنان "بالتافهة قياساً بحجم ومتطلبات النازحين".

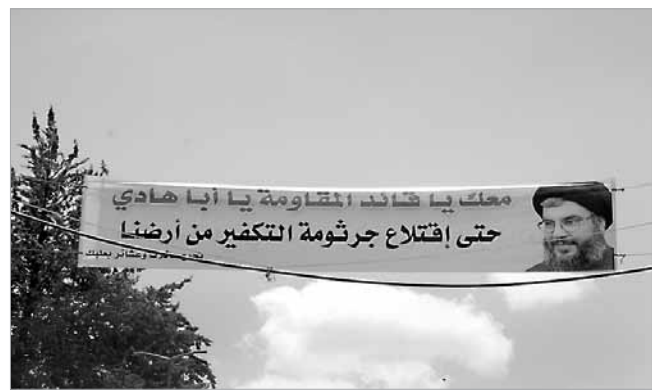
وأيد المستشار في رئاسة الحكومة شادي كرم ما طرحه درياس، وقال ان "الوجود السوري في لبنان لن ينتهي بين ليلة وضحاها".

كما عرض ألكسي لوبير دور الاتحاد الأوروبي في مساعدة لبنان على مواجهة أعباء اللاجئين وفق المطالبات اللبنانية. وتحدث خليل جبارة عن دور وزارة الداخلية، منتقداً ما يمكنه وصفه بالخصخصة لإدارة ملف اللاجئين في السابق، ومشيراً الى الاختلاف نتيجة الانقسام السياسي.

وبعد كلمات عدة، كانت توصيات أبرزها وحدة الموقف الوطني والاتفاق على الاجراءات الداخلية لمواجهة هذه القضية. وتأمين لوبي ضاغط على المجتمع الدولي لإعادة اللاجئين او اقامة مناطق أمنة لهم.

بدءوة من "مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية" أقيمت جلسة نقاش حول "تأثير أزمة اللاجئين السوريين على الاقتصاد اللبناني: حقائق وحلول"، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، ممثل وزير الداخلية والبلديات، وممثلين للقطاعين العام والخاص، وممثلين للمؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بملف اللاجئين.

وبعد تقديم لمدير مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية سامي نادر، أوضح درياس أن هناك مليوناً ونصف مليون سوري في كل المناطق اللبنانية، واصبحت مسألة النزوح قضية أمنية واقتصادية. والمطلوب ألا تكون موضوعاً للتجادل والمخيمات تدبير لا بد منه لكي تحكم الدولة السيطرة على الوضع ولكن كان ثمة فريق يعارض، وأذا سمح لي تنفيذ الخطة واقامة المخيمات فاستطيع خلال ستة اشهر تنفيس الاحتقان"، واصفاً

لافتات في بعلبك - الهرمل
ترفض "التكفيريين"

إحدى اللافتات التي رفعت في بعلبك أمس. (وسام اسماعيل)

خصوصاً في جرد بلدة عرسال. ومن أبرز ما جاء فيها: "لن ندع التكفيريين في أي بقعة من أرضنا مهما غلت التضحيات"، "مك يا قائد المقاومة حتى اقتلاع جرتومة التكفير من أرضنا".

ومن المتوقع ان يعقد لهذه الغاية عدد من اللقاءات في المناطق القابضة للحديث عن آلية التحرك لمواجهة ما سموه "الارهاب المترص على حدود عرسال وفي الداخل".

بعلبك - "النهار"

رفعت في محافظة بعلبك - الهرمل، خصوصاً في مدينة بعلبك، عشرات اللافتات الرافضة لوجود المسلحين في المنطقة الجردية المتاخمة للقرى البقاعية موقعة باسم العائلات والعشائر في منطقة بعلبك - الهرمل، لتلاقي دعوة الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله إلى طرد المسلحين من جرد المنطقة في السلسلة الشرقية

موجز

مستشار خامنئي وهيل في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس في عين التينة مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية في ايران الشيخ محمد حسن اختري والسفير الإيراني محمد فتحعلي.

وأوضح اختري ان "الزيارة هي بهدف الدعوة الى المشاركة في اجتماع اعضاء المجمع العالمي في الاقليم العربي وحضور مؤتمر اتحاد علماء المقاومة، ونحن متفقون على توحيد الصف الاسلامي ومواجهة الافكار الارهابية التكفيرية".

ولاحقاً التقى بري السفير الاميركي ديفيد هيل، في حضور المستشار الاعلامي علي حمدان.

في السرايا

التقى رئيس الحكومة تمام سلام في السرايا، رئيس الجامعة العربية عمرو العدوي، في حضور النائب عمار حوري، والسيد عصام حوري ثم وفدا من جمعية Social Way برئاسة وفاء خوري، فوفدا من المجلس الجديد لعمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية برئاسة وسيم الوزان، وآخر من مجلس رجال الأعمال اللبناني - الكوبي برئاسة علي كزما الذي أطلعته على التحضيرات لمقعد أول ملتقى اقتصادي لبناني - كوبي في أيلول المقبل، إضافة الى فرص الاستثمار الاقتصادي المتبادل بين لبنان وكوبا.

واستقبل ايضاً وفداً مشتركاً من اتحاد النقابات السياحية ونقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والباتيسري، وجرى البحث في الأوضاع التي يمر بها القطاع السياحي والأزمة التي يعانيها. ومن زوار السرايا، رئيس "جمعية فرح العطاء" ملحم خلف الذي أطلع سلام على برامج الجمعية ونشاطاتها.

الراعي ي دشّن كنيسة السيدة في الفيدار

يترأس البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي احتفالاً تدشين كنيسة سيدة الدوير الجديدة في الفيدار - جبيل التي تيزع بتشبيدها رئيس جمعية المصارف رئيس مجلس إدارة بنك "بيبلوس" فرنسوا بابسيل.

ويقام قداس في المناسبة الساعة السادسة مساء غد الأحد، بمعاونة راعي أبرشية المطران ميشال عون.

بطريك السريان الأرثوذكس التقى ملك أسوج

التقى بطريك السريان الأرثوذكس اغناطيوس أفرام الثاني، في اطار زيارته الرسولية لأسوج، الملك كارل غوستاف وقرينته الملكة سيلفيا ورئيس الوزراء ستيفان لوفين ووزيرة الخارجية مارغوت والسرتوم.

وتم البحث، بحسب بيان للبطريركية، في "اوضاع المسيحيين في المنطقة وخصوصاً في سوريا والعراق وما تعرض له ابناء تلك الديار من قتل وخطف وارهاب".

كبارة: الجيش بين أهله في عرسال

اعتبر النائب محمد كباره أن انتشار الجيش في عرسال وسط ترحيب أهلها، "يكشف أكاذيب كتلة تلك المسماة مقاومة بأن البلدة محتلة".

وقال في تصريح "ان انتشار الجيش بين أهله في عرسال كشف تقاليد التهويل بيئية حاضنة للارهاب في عرسال. فالجيش وسط أهله، ونأمل أن يكون قد ألقى في سلة المهملات قبل انتشاره وثائق الاتصال والإخضاع السيئة الصيت كي لا يستخدما مفرض أو عميل في الإساءة الى اهل عرسال كما استخدمها مفرض في الإساءة الى أهل طرابلس (...)".

ابراهيم: تثبيت الشباب المسيحي في لبنان

زار المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مع وفد من ضباط المديرية جامعة سيدة اللويزة (NDU)، بدعوة من رئيسها الألب وليد موسى الذي استقبلهم مع نوابه إلى عدد من عمداء الكليات.

وأعرب إبراهيم عن إعترازه بوجود صرح علمي مثل جامعة سيدة اللويزة، داعياً إدارة الجامعة الى "تثبيت الشباب المسيحي في لبنان الذي لا يستمر إلا بوجود جميع أبناء طوائفه، فعندما ينعدم وجود طرف من الأطراف ينتهي "لبنان الرسالة". وقال موسى إن الجامعة "تفتخر بجهاز مثل جهاز الأمن العام وتدعم الشباب المسيحي للإنخراط في أجهزة الدولة".

وقدم الى إبراهيم درعا تكريمية تقديراً لطاءته، وبإدله ابراهيم بكتاب "فصول من تاريخ الأمن العام". بعدها جال ابراهيم في المكتبة ومختبرات الهندسة وقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمرصد الفلكي.

الإعلام القبرصي: اللبناني الموقوف عضو في "حزب الله"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وسائل اعلام قبرصية ان اللبناني الكندي الذي اوقف في قبرص بعد كشف طنين من المواد التي يمكن ان تستخدم في صنع قنبلة، هو عضو في "حزب الله" اللبناني الشيعي.

وكتبت صحيفة "فيليفيتريوس" ان الرجل البالغ من العمر 26 عاماً والذي وضع قيد التوقيف الاحترافي الخميس، ينتمي الى الجناح العسكري لـ "حزب الله" وقيم علاقات شخصية مع الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله.

وكانت مصادر في الشرطة القبرصية اعلنت الخميس توقيف لبناني يحمل جنسية كندية ومثوله أمام محكمة قبرصية بعد العثور في منزله على طنين من المواد الكفيلة صنع عبوات، على ما افادت مصادر في الشرطة.

ودهمت الشرطة منزل الرجل في مدينة لارنكا الساحلية بعد تلقي اخبارية وستجري المحاكمة في المدينة نفسها. وعثر الشريطون على أكثر من 400 صندوق من نيترات الامونيوم، وهو سباد يمكن استخدامه لصنع المتفجرات عبر خلطه بمواد أخرى.

ولا تستبعد الشرطة أن يكون الرجل يعد هجوماً على اهداف اسرائيلية في الجزيرة التي تجذب شواطئها آلاف السياح الاسرائيليين كل سنة، كما ذكرت صحيفة "بوليتيكس".

التدخين المسبّب الأول لسرطان الرئة علاج مهذّف وتحذير من التبغ غير المشروع

رلى معوض

"السبب الاول للاصابة بسرطان الرئة هو التدخين، والسبب الثاني والثالث والرابع والخامس التدخين ايضا" وفق أحد الاطباء في ندوة علمية، خصصت لإطلاق علاج حديث مهذّف لسرطان الرئة، يستهدف الخلايا السرطانية وهو أقل ضرراً على الخلايا السليمة، يؤخر تطوّر الورم ويقلل الأعراض المتصلة بالمرض، بمشاركة عدد من الاختصاصيين من الشرق الاوسط واوروبا بدعوة من شركة "بوهرنفر انغلهام"، في دبي. وناقش الاختصاصيون اشكال المرض المتعددة، والتحديات التي لم يتمّ التصدي لها حتى الآن في ما يتعلق بعلاج سرطان الرئة غير صغير الخلايا (NSCL)، وشيدوا على أهمية فحوص EGFR (مستقبلات عامل النمو الخلية) والعلاجات المستهدفة.

وفي اليوم العالمي للامتناع عن التدخين في 31 ايار، وفي بلد جامد سنوات لإقرار قانون يمنع التدخين في الاماكن العامة، ليقبى حبرا على ورق لا يرى التطبيق بسبب تراخي المتفيعين، لا بد من الاعلان عن العلاج الجديد بالاسلوب الخبث نفسه الذي يعتمدته منتجو

التبغ والمروجين له: بشرى سارة للمدخين، علاج جديد لسرطان الرئة الذي يسببه التدخين! المادة القاتلة التي تسبب الادمان والعديد من الامراض وتقتل نحو 6 ملايين شخص سنويا حول العالم. وهذه السنة اطلقت منظمة الصحة العالمية حملتها تحت شعار "حذار منه! التبغ غير المشروع" لأن سيجارة من اصل 10 سجاثر تستهلك عالميا تبين انها غير مشروعة، وهذا يشكل خطرا صحيا وقانونيا واقتصاديا. وسلطت المنظمة الضوء على الاخطار الصحية المرتبطة بتعاطي التبغ ودعم السياسات الفاعلة لخفض استهلاكه منها القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، والتي تغوي الشباب لتعاطيها، لأنها تُباع بأسعار مخفضة وتشرك الاولاد أحياناً في غُفَلِيّات تبغها بيعاً في شكل غير قانوني، وتضلل من يتعاطون التبغ من الشباب من خلال عدم عرضها للتحذيرات الصحية. والعلاج الجديد لسرطان الرئة رفع من إجمالي معدلات البقاء على قيد الحياة بمقدار 33 شهراً للمرضى المصابين بأنواع معينة من سرطان وحسن من جودة حياتهم بالمقارنة مع العلاج الكيميائي. وسرطان الرئة مسؤول عن أعلى

التدخين سبب رئيس في سرطان الرئة.

معدل للوفيات في العالم بالمقارنة مع أنواع السرطان الاخرى. وقد بينت آخر الاحصاءات تشخيص 16,632 حالة إصابة جديدة بسرطان الرئة بين مواطني الدول العربية، نسبة الذكور 79.7 ٪ والاناث 20.3 ٪. وسرطان الرئة ليس نوعاً واحداً فقط، فهناك سرطان الرئة غير



صغير الخلايا ويشكّل أكثر من 85 ٪ من الحالات. وهناك أكثر من 10 مجموعات فرعية جزيئية من سرطان الرئة غير صغير الخلايا بما في ذلك تحوّل "مستقبلات عامل نمو الخلية" (EGFR)، وتتميّز هذه المجموعات بتغيرات جينية مختلفة، تعرف باسم الطفرات الجينية، وتتمسّ بها الأورام.

في مستشفى جامعة هيرليف في كوبنهاغن الدكتور أندير زميليمغارد عن اهمية العلاجات المهدفة لعلاج بعض المجموعات الفرعية من سرطان الرئة غير صغير الخلايا لا سيما العلاجات التي تستهدف طفرات EGFR.

وقال الأستاذ المساعد في الطب السريري في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور عرفات طفيلي: "بما أن سرطان الرئة يمكن تصنيفه الى مجموعات عدة فرعية معظمها يتضمن هدفاً قابلاً للعلاج، فإن من الضروري استخدام العلاجات المهدفة لتخصيص العلاج وفقاً لحالة المريض وحاجاته. وتحدث رئيس قسم ادمية علاج الأورام في "بوهرنجر إنجلهايم" الشرق الاوسط وتركيا وأفريقيا الدكتور شريف خطاب عن اهمية "الكشف عن هذا المجال الجديد لعلاج الأورام الذي نطلقه في منطقة الشرق الاوسط ويزركز بصورة رئيسية على سرطان الرئة". ورحبت مندوبة جمعية "ملائكة الرحمة" لدعم مرضى السرطان غدير كونا، بالعلاج الجديد كونه يحسن نوعية حياة المرضى، وشددت على أهمية الوقاية والتثقيف الصحي.

roula.mouawad@annahar.com.lb

برلمان "اليسوعية" في مجلس النواب: طلاب أقرّوا قوانين في تجربة ديموقراطية



طلاب اليسوعية في الهيئة العامة.

كلودا طانيوس

اجتمع نحو مئة طالب وطالبة من النواب، وعرض لمحة تاريخية عن جامعة القديس يوسف قبل ظهر أمس، في قاعة الهيئة العامة لمجلس النواب، ضمن مشروع "برلمان الجامعة اليسوعية"، وطرحوا عدداً من مشاريع القوانين التي ناقشتها لجانهم الفرعية.

و"عاش" الطلاب يوماً نيابياً ديموقراطياً باحتياز، صوّتوا فيه لمصلحة ثلاثة من زملائهم، ففاز جول باخوس برئاسة المجلس (38 صوتاً)، والياس كرم بمركز نائب الرئيس (23 صوتاً)، وتناوب سرحان أمانة للسر (10 أصوات).

حضر اللقاء رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعي ومدير دائرة الحياة الطلابية الدكتور ادمون شدياق ومديرة معهد العلوم السياسية كارول الشرباتي والأمين العامّ للجامعة المهندس فؤاد مارون والمدير العامّ - المستشار في مجلس النواب سيمون معوض.

وتوجه دكاش إلى طلاب الجامعة في كلمته له في القاعة العامة، قائلاً إن "رسالتكم للنواب هي أن يعملوا بمسؤولية وطنية وأخلاقية، فالديموقراطية ليست غيمة صيف تمر، بل تعني الاستمرارية برغم الاختلافات"، وأشار إلى أن "الطوائف في لبنان تقف مع بعضها البعض متكاتفه لبرادتها، فلبنان لا يتقدم بالعصبيات بل من إرادة الاجتماع".

احتفال الروضات في الوطنية الارثوذكسية

عكار - "النهار"

الفرحة بنهاية العام الدراسي. وقدم الأولاد فقرات متنوعة من الأغاني والرقصات والاستكشاثات التي عبرت عما تعلموه خلال السنة باطار فني تربوي على وقع أنغام موسيقى الفرح.

وختاماً ألقى النائب طعمة كلمة هنا فيها الأطفال وعائلاتهم بنهاية العام الدراسي، راجياً أن تكون السنوات المقبلة مليئة بالفرح والأمن والأمان والاستقرار.

أزّار 894 هنري زغيب

كي لا تضمحلّ فتّوّل

في علم الأنتروپولوجيا أنّ الإنسان الأوّل كان يَدبُّ على الأربع، ثم أخذ يستقيم حتى بات يمشي على قدّمين. وكان له ذيل لم يقد يستعمله فاضمحلّ ولم يبقّ منه اليوم سوى القصوص (أسفل فقرة في العمود الفقري). وكان معدّل عمره قصيراً وأخذ يحسّن معيشته فازداد المعدّل لا بإطالة الحياة بل بتقليص أسباب الموت المبكّر بفضل اكتشاف الأدوية والعلاجات وتحسين الطعام والرّقاء الجسدي. وما ينطبق على التطوّر الأنتروپولوجي ينطبق على التطوّر البيولوجي والاجتماعي، جينياً وبيئياً وغذائياً وحياتياً، بعناصر يحتاج إليها الإنسان وتنعكس عليه إيجاباً فيتطوّر وينمو ويضمحلّ ما لا يحتاج إليه. ومن التطوّر الاجتماعي تطوّر الدولة التي يعيش في مجتمعها الإنسان. هي أيضاً تنمو وتتطوّر بعناصر يحتاج إليها مواطنوها ويضمحلّ منها ما لا يعودون في حاجة إليه، شرط أن تكون العناصر المضمحلة لخير الدولة لا لاضمحلالها.

ومن العام إلى الخاص، إلى دولتنا: ما الناشط في عناصرها؟

منذ عشر سنوات لا ميزانية لها، وتعيش على أوكسيجين القاعدة الانتني عشرية.

منذ سنوات لا مناصب عليا ممتلئة في كوادرها محلياً (في الوطن) أو دبلوماسياً (في سفاراتها) لإحالة كبار المسؤولين إلى التقاعد أو بسبب الوفاة، وتعيش الدولة على ن تميسّر بعدهم درجة أو رتبة، بالوكالة أو بالتكليف أو بالإنبابة.

منذ سنوات لا قانون انتخاب عصرياً فيها، بحجّته مدّد "نوّاب الأُمّة" ولاية مجلسهم كي يدرّسوه ويطلقوا علينا بقانون جديد، ولا يزالون عاجزين عن "اكتشافه" أو "اختراعه" أو "اجتراعه"، وها هم مددّد لهم هائنون، ولا يمدّدون نشاطهم كي يتمدّدوا على قانون جديد. والوقت يمضي والعمر يهضي وهم ماضون في تمديدهم بلا جدوى.

ويتمطى الزمن، والأنتروپولوجيا تحاسب: إذا مهمّة الدولة أن تتطوّر وتطوّر مواطنيها حتى تنمو وتردهر، فنكبة الدولة أن تضمحلّ عناصر فيها لم تقد تستعملها ولا تحتاجها، حتى يجيء وقت تضمحلّ فيه الدولة وتزول.

وإذا رأس الدولة هو المرجع الأوّل، فما عندنا مرّت سنة كاملة والدولة بلا رأس، كأنه عنصر ليست في حاجة إليه ويمكنها أن تستغيث عنه حتى يضمحلّ فيزول، وفي اضمحلاله تهديد بزوال الدولة فالوطن، وما قيمة أرض اضمحلت دولتها فزال وطنها؟

وفيما تواجه المنطقة حولنا إعادة رسم خرائط وحدود وجغرافيا وديموغرافيا، وتهمّت الدول لهذه التغيرات الدراماتيكية، أخشى أن يجيء يوم قريب تذهّمتنا فيه هذه التغيرات، ونننّ في دولة مفكّكة مضمحلة، فلا يكون لنا مكانٌ في موزاييك الخرائط الجديدة.

«أصدقاء بيرسون- مارستيلر»

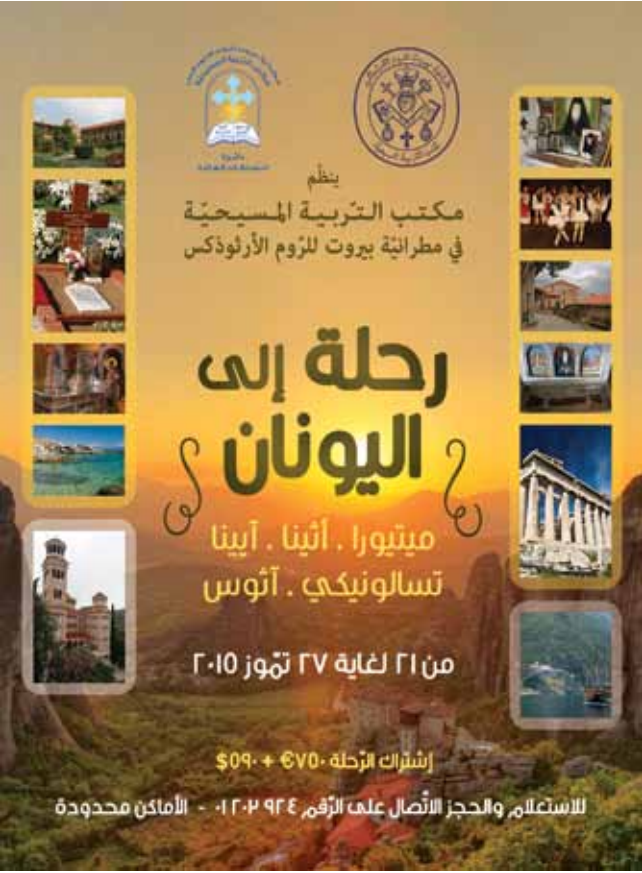
أفضل شركة استشارية في الشرق الأوسط لعام 2015 بحسب جوائز «سيبر»

حصلت «أصدقاء بيرسون- مارستيلر»، الشركة الرائدة في مجال استشارات العلاقات العامة على مستوى المنطقة، جائزة «أفضل شركة استشارية في الشرق الأوسط لعام 2015» خلال حفل توزيع جوائز «سيبر» (SABRE) العالمية المرموقة.

وتقوم مجموعة «هولمز»، الشركة الرائدة بمجال تقديم الخبرات والمعارف والتكريم لمحترفي قطاع العلاقات العامة على مستوى العالم، بتوزيع جوائز «سيبر» سنوياً وقد وقع الاختيار على شركة «أصدقاء بيرسون- مارستيلر» بفضل النمو اللافت الذي حقّقه خلال عام 2014 والتزامها بنشر تقريرها السنوي «استطلاع أصدقاء بيرسون- مارستيلر لرأي الشباب العربي» الذي يشكل منصة مميزة للريادة الفكرية في المنطقة.

وارتكزت نتائج تقرير «هولمز» في اختيار «أفضل شركة استشارية في الشرق الأوسط لعام 2015» على عملية بحث متعمقة شملت أكثر من 150 طلب مشاركة وإجراء 100 مقابلة وجهاً لوجه مع شركات العلاقات العامة في مختلف أنحاء المنطقة.

بيان



سراج الدين يتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من جورمان خلال حفل التخرج.

التي افتتحت الاحتفال واختتمته. وقال رئيس الجامعة بيتر دورمان كلمة قال فيها، إن "جامعتنا تبقى واحدة من أنجح التجارب الفذة في مجال التعليم في منطقة الشرق الاوسط منذ قرن ونصف قرن". اضاف: ان "السعي وراء قيم مثل حرية التعبير وتقبل مختلف الآراء والضم بكرامة كل انسان، هو سعي اسهل في مساحة محمية مثل الحرم الجامعي، ولكنه سعي صعب خارج أسوار الجامعة، خصوصاً في وقت تعاني فيه منطقتنا من استمرار

العنف". وخطاب المتخرجين قائلاً: "ستصبحون في حياتكم الراشدة الجديدة سفراء للجامعة ولقيمتها الاساسية التي نتمنها عالمياً". ثم قدم دورمان الخطيب الطالب بلال الرجوب، المتخرج مع درجة الماجستير في علوم التمريض والذي قال نيابة عن زملائه: "انني متأكد انه من دون تجربة التعلم الخاصة والتمينة في الجامعة الاميركية في بيروت، لكانت حياتي اختلفت تماماً". بعد ذلك تكلمت المتخرجة بترا سماحة، الحائزة على الماجستير

في التصميم المدني، ودعت زملاءها الى التفكير في ما خبروه في الجامعة من بيئة تؤمن باختلاف الآراء والتفكير النقدي المنفتح والالتزام بالتنوع الديني والوطني في وقت تكاد فيه هذه القيم تختفي بسرعة في الشرق الاوسط". ثم عرف دورمان بالمكرمين سراج الدين وسيلرز ومنح كل منهما شهادة الدكتوراه الفخرية. وقد وصف دورمان المكرم اسماعيل سراج الدين عالمي حقيقي.



موسيقى

"توسكا" يوم واحد في حياة امرأة عاشقة حتى الموت: تحفة بوتشيني الليريكية في كازينو لبنان



(برس فوتو)

عاشقا، مشتاقا، من دون أن تعلق من حجرته لواعج الحب الدافئة، فلعل هذه الخانة من التينور التي ينتمي إليها جان بيار فورلان هي أكثر ما يقدّره العالم الأوبرالي اليوم. الصوت الرومنطيقي أصبح من زمن مضى.

كوستا وماريو وسكاريبا يشكلون جوهر هذه التحفة البوتشينية، ففي اتحادهم مع الأوركسترا حققوا نجاح هذه الليلة المنسقة تحت راية الشبيبة الموسيقية اللبنانية وكوريجي دورانج.

may.menassa@annahar.com.lb

بالرغم من دوره المقيت، يفرض نيكولا كافاليه حضوره ورنانة صوته الباريتوني في شخصية سكاريبا. الأداء وعراقة القامة شرطان متوازنان مع الشخصية المقتونة بالمر والكدب من أجل الوصول إلى هذه المرأة المثيرة التي تزيد من رغبته بها كلما ازدادت حبا لعشيقها السجين، ماريو الذي، وقلقا عليه، من مستهل المسرحية، تبرز خامة تينورية تليق ربما بدوار كوميدية أكثر منها تراجيديا. صوت هذا الأداء الفئائي والتمثيلي في جسد بدلين لم يوح بالعراقة التي اكتسبت بها توسكا.

بالرغم من دوره المقيت، يفرض نيكولا كافاليه حضوره ورنانة صوته الباريتوني في شخصية سكاريبا. الأداء وعراقة القامة شرطان متوازنان مع الشخصية المقتونة بالمر والكدب من أجل الوصول إلى هذه المرأة المثيرة التي تزيد من رغبته بها كلما ازدادت حبا لعشيقها السجين، ماريو الذي، وقلقا عليه، من مستهل المسرحية، تبرز خامة تينورية تليق ربما بدوار كوميدية أكثر منها تراجيديا. صوت هذا الأداء الفئائي والتمثيلي في جسد بدلين لم يوح بالعراقة التي اكتسبت بها توسكا.

في دور ماريو كافاداروسي، وجان ماري دلباس في دور أنجيلوتي التحفة التي جمعت إيلان ألفاريز دودزيك خادم الكنيسة، وأنطوان نورمان في دوري رجل البوليس

تروي بالفناء والمؤثرات البصرية والأوركسترا الفيلهارمونية، هذه التحفة التي جمعت إيلان ألفاريز في دور كوستا، ونيكولا كافالييه في دور سكاريبا، وجان بيار فورلان

لا بد لمن تسنت له مشاهدة أوبرا "توسكا"، تحفة بوتشيني، بالأداء الذي في دار من دور الأوبرا الأوروبية أو على شاشة "ميزو"، أن تكون ترسّخت في ذاكرته أسماء نجومات طبعن أصواتهن في قدر فلوريا توسكا العاشقة، الولهانة، ساحرة إن غُتت، غاوية إن أحيّت

يتم مصرعه بيد توسكا إنتقاما لحبيبها المحكوم عليه بالموت في سجن "سانت انج".

لا بد لمن تسنت له مشاهدة أوبرا "توسكا"، تحفة بوتشيني، بالأداء الذي في دار من دور الأوبرا الأوروبية أو على شاشة "ميزو"، أن تكون ترسّخت في ذاكرته أسماء نجومات طبعن أصواتهن في قدر فلوريا توسكا العاشقة، الولهانة، ساحرة إن غُتت، غاوية إن أحيّت

بالفن الليريكي إلى أقصى درجات الانفعالات النفسية والعاطفية. فهذا اليوم التراجيدي في حياة توسكا المعير على زمن واحد وثلاثة أمكنة، كان لا بد لإنجازه، والمساحة مختصرة على مسرح كازينو لبنان، من لعبة فيديو الفيديو أرتور كولينيون الذي التحق بمهرجان "كوريجي دورانج" منذ عام، وقع لتوسكا ابتكاره الثاني بعد أوتيلو. الشاشة الشفافة الفاصلة بين الأوركسترا والفعل المسرحي، كانت تدل من خلال إحيائه التقنية، على المكان الذي يجري فيه الحدث، من محترف الرسام ماريو كافاداروسي إلى الكنيسة فمكتب سكاريبا الشرير، رئيس البوليس، حيث

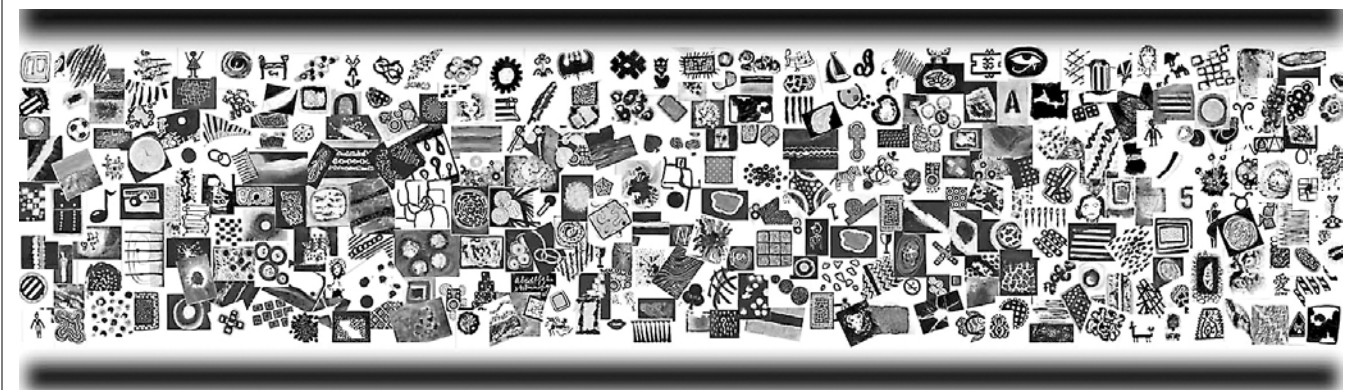
مي منسى

الإنسجام الودّي، الثقافي، بين الشبيبة الموسيقية اللبنانية و"كوريجي دورانج" الفرنسية الليريكية، حقّق لحمة من التوافق بين الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية بقاءها المايسترو لوتشيانو أكوشيللا والمغنيين المنتمين إلى "أورانج" الحاملين رائحة بوتشيني في أصواتهم.

يرى أن بوتشيني حين وضع المسمات الأخيرة على موسيقى "توسكا" المستوحاة من مسرحية فيكتوريان ساردو قال: "الموسيقى آية كتبها الله أولا وأنا من بعده". وفي التحام الموسيقى بالأصوات كان ارتقاء

فن

حكّت شهرزاد ألف ليلة وليلة فانتصرت للحياة بسحر بيانها يولاند لبكي حيّت صراع المرأة للبقاء بالريشة والأكريليك



م. م.

ما زالت شهرزاد تطيل الليالي بحكاياتها ولا تسكت عن الكلام المباح ما دام في العالم نساء مكبّلات، مستسلّحات للقمع والعنف، ضحايا جلادين اسمهم شهرزاد.

شهرزاد دخلت في خيال الفنانة يولاند لبكي وقادت ريشتها في ألف رسم وفكرة، كما تروحن وحي هذه المرأة الخرافية منذ مئة وخمسين عاما في تحفة ريمسكي كورساكوف المروية بأساطير الشرق وسحره من جوهر هذه الملحمة المتعددة على ألف ليلة وليلة لم تعتمد الفنانة اللبنانية رسوما شاعرية، تعبيرية، عاطفية، بقدر ما دلت بالأكريليك الأسود والإشارات التجريدية على سر صراع الأنثى من أجل الحياة. شهرزاد كانت في كل ليلة تقص على شهربار حكاية تثير فضوله حتى إذا بزغ الفجر وصاح الديك كانت تتوقف عن الكلام تاركاً لحياتها رقما ولو شحيا من سحر بيانها يجابه موتا لا مفر منه واقفا كالغراب فوق قدرها.

ألف ليلة وليلة وحركة خيال رسامة مبدعة، متحرّرة من مدارس الفن التشكيلي المتعاقبة في الزمن، تبني بحسدها المتنوّز، المتنوّع، حقبات من ريشة سوربالية إلى تجريدية، فتعبيرية وتصورية، لا تلتزم عتيقها بل هي دوما في بحث عن فكرة، عن نزوة، تتحف بها بياض ورقتها.

لقائي بها لقائي بصبيّة خارج مدار العمر لا تترتوي، بحثا عن كل ما يفعم حيويّتها الإبداعية بالدهشة. ألف ليلة وليلة هي حبة

لم تعتمد الفنانة رسوما شاعرية، تعبيرية، عاطفية، بقدر ما دلت بالأكريليك الأسود والإشارات التجريدية على سر صراع الأنثى من أجل الحياة

السمسم التي بها مضت على مدى سنتين في رحلة من قلب الأساطير إلى أن حطت بحصيلتها على المساحة المناسبة، ركنا فسيحا في التباريس: "ألف ليلة، ألف رسم، ألف فكرة دارت في خيالي قبل أن يولد هذا المشروع الذي اعتر به الآن وقد صار حقيقة".

وهل نسيت الليلة الأولى بعد الألف؟ - (ضحكتها مصحوبة بجواب) هذه الليلة الأخيرة هي المفاجأة لرؤا المعرض، أردتها خاتمة صراع الموت من أجل الحياة. فطالما حرّكت شهرزاد المرأة في بذكائها ومقدرتها على إفعام الدهشة والإثارة في نفس شهربار الظالم خالقة لديه حالا من التوتر والترقب، ابعدتا ليلة تلو أخرى شبح الموت عنها. هذا ما حثني على الضي في عمق الصراع الذي خاضته شهرزاد فأتزود منه ألف عمل وكأني بذلك معنيّة بهذا التحدي الجري. هذه هي حياة كل منا. إعادة ابتكار ذاتنا كل يوم لنحيي فيها أمل البقاء. كيف خضت هذه المعركة الوجدانية؟

- على مدى ألف يوم كنت أتأمل في ورقتي البيضاء وأنتظر من شهرزاد وجيا لها صرت شهرزاد. ولما بلغت حصيلة عملي الدؤوب الألف رسم وقفتها كمن يوقع على حدث كبير ألا وهو تحدي الحياة للموت.

المكان لبس قماشا اسود كما الخيمة الكبيرة التي يدخل منها الناس سودا، لماذا اللون الأسود طاع في هذا الجو؟ - ساكون أنا أيضا مكسوة بالأبيض والأسود لوني الحياة والموت. من داخل الخيمة تبدأ التساؤلات عما يجري خارجها. لعبة الحياة. فالمعرض لا يهدف إلى عرض تحف فنية، أمام كل لوحة تأمل ومعنى، بل من مجموعته يتوضّع العمل الفني وما يوحيه من صراع طويل البال وصور.

يبقى هذا الحوار ناقصا ما دمتا لم نبج بالخاتمة: "تروي الأسطورة أنه في الليلة الأخيرة بعد الألف انتصرت شهرزاد على الموت. هذه الليلة التاريخية أود أن يكتشفها الزائر بمفاجأتها".

معرض

بسام كيريلوس في "آرت سبايس" حيث المنحوتات المقفرة هي حياتنا المقبلة



التجارة العالمي اللذين تساقط في 11 أيلول 2001، أو تركيبات أو أشكال مفككة تصب في تشكيلات حديد صدئة تقترب هباتها من مخلوقات محرومة من صلب الحياة.

الأعمال مرتاحة في الطبقة السادسة من مبنى عرفناه جميعا في الحمراء، استقبل في طبقة الأرضية مقهى "هورس شو" وشهد للحركة الثقافية التي عمت بيروت في الستينات.

Laure.ghorayeb@annahar.com.lb

او المصنعة. كأنها تريد فتح مزدوجين كي تدخل في طياتها كل المتوقعات. لا اعرف لماذا قفزت اليّ رؤيا تتوقع فاجعة ما او تتنبأ بقدر ما، قد يترجم عمارات كيريلوس المفرغة من الداخل والممزقة من الخارج.

الطرح التجاذبي والمأسوي سيزول لتحل مكانه شلالات من الضحك داخل مربعات مفتوحة أمام الهواء الذي يهذي ويصرخ ويصمت وفق أمزجة مقبلة من خلف الخرافات والأساطير والوقائع أو من صور ناطحات السحاب وبرجي مركز

لكننا امام قوالب محيرة للذهن، حاملة مأسوية فرضية تتقاسم المشاعر الدرامية. نسخ متشابهة تختلف فقط برؤوسها المقطوعة وفق تقسيمات عشوائية احيانا، او مدروسة احيانا اخرى. نسكنها أو سكناها؟ الجواب في رؤية النحات الذي يحدّرنا من مسكننا المقبل، عندما يحين الزمن للاختباء في اللامخيا.

المعرض الذي تتوزع بنيانياته القائمة على ارتفاعات متفاوتة وبعيدة بعضها عن بعض، متكئة او مسترخية على قواعد لا تدّعي الارض والثبات والامان والموقع في خريطة تقوم بدور المدينة او المنطقة المختارة في قلب ذلك الوطن. الصالة مريحة، فسيحة، لامة، ومضيافة. التنقل بين المعروضات سهل ويحترم خصوصيات كل منحوتة او مجسم، حتى ولو بدا بعضها ناقصا من حيث تخطيطاته وتقسيماته الافقية والعمودية. نذكر ان بعضها يشبه قليلا خيم الاجداد او الشعوب البدائية في اقاصي العالم فيعيد بعضا منها الى الازمان او يفرغ أخرى من اقسام دمرتها الحروب والكوارث الطبيعية بحسب مزاجية مفاجئة متأثرة ببصمات الزلازل والمواسف والعداوات الحربية القاتلة.

الذي يستمر الى نهاية ايار، يذكر صفحات من معاناتنا القديمة والمتوقعة في مواسم متلاحقة تنطوي على القليل من الفرح والكثير من المستقبل القاتم والفرغ في العصب الحياتي داخل صناديق تختزل مآسي شعوب ترزح تحت وطأة الحوادث الطبيعية

لور غريب

مضت سنوات كثيرة منذ معرض النحات بسام كيريلوس الأخير في المدينة. ما هو اليوم يعود الى جمهوره اللبناني في "آرت سبايس" (الحمراء) بمنحوتات، هي مجسمات ومعلبات تصب كلها في مشاريع سكنية تشبه العمارات على العظم، حيث لا شقق ولا نوافذ ولا أبواب ولا اضاءة تدل على ان الحياة تتسرب داخل الجدران وتولّد الشعور بالانفرد والحميمية والحرية في مسكن او مكان او مخدة يسند اليها الرأس تعب في ايام الشدة.

نحن امام اللون القاتم للباطون المسلج، الالمنيوم او المواد المختلفة، وهي كلها تصب في النتيجة نفسها، اي البناء المتشابه.



تسلية - تنتمات

كلمات متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

أفقياً

1- صانع آلات موسيقية وترية إيطالي 1644 - 1737 يعتبر الأبرز والأعظم في مجاله لا سيما في صناعة الكمان. 2- أغلى قفّة في سري لنكا 2624 م. 3- يقتران - يتختر في شتيته. 4- مدينة إيطالية في لا سيوم - الإنسان أو كل دالة فيماروح. 5- جعل للباب عتبة - أرض قلعة وبغفرة حفلة ومهلكة - للتعريف. 6- ألفا العلامة وأدارها على رأسهما - أداة استثناء. 7- من الألقاب - منكب - عائلة ملائكم أميركي كبير. 8- ماشية بيضة - ناسبوك. 9- فقد عقلة - الحجر الكريم - لحم. 10- يقالي واملي - مطر شديد. 11- شاعرة عراقية 1923 - 2007 أوّل من كتبت الشعر الحر 1947 في قصيدتها "الكوليرا". 12- أديب لبناني 1888 - 1954 عرب الملحمة الهندية "المهاويراتا".

1- رئيس جمهورية قبرص 1977 - 1988. 2- بحيرة غنية في الأندلس بين بيرو وبوليفيا - أضاف. 3- نعر أميركي بصت في خليج المكسيك 2000 كلم - تكافئ وتخلص. 4- عقدة وثيقة أو ربطة عنق - الراجعون إلى الوراء. 5- الاسم الأوّل للرئيس الأميركي الراحل إيرنهاور - أنصّل - حرف الجدي. 6- بقيع خلصة - متشابها. 7- من الأرقام - والدة - مدينة فرنسية على السين غربي باريس. 8- اجتماع - أخضر. 9- قهرنا وفسرنا - جبال في أوروبا تمتدّ في سلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وأوكرانيا 10- قايظ - وجع - شدة ومحنة. 11- ملك انكلترا 1027 - 1087 لقب بالفاتح - هذا بعد حدة. 12- مدينة أميركية بناها المورمون عاصمة ولاية يوتا.

حل الشبكة السابقة

أفقياً
1- مدرسة الحكمة. 2- واصل بن عطاء. 3- ن. ن - يرتّب - مريح. 4- يتابع - الليلي. 5- كهر - وُد - أمّاتر. 6- اثنتن - الرالية. 7- بقاء - الأول. 8- يلب - حلس - تقبو. 9- ليونيداس - برك. 10- واط - الأوطان. 11- شر - عصام بريدي. 12- ييمهم - التيس.

عمودياً
1- مونيكيا بيلوشي. 2- دانتته أغلياري. 3- رض - إرتابوا. 4- سليب - 1 - نصعم. 5- تيرعون - حي - صه. 6- أنت - الدائم. 7- لغيا - السالم. 8- خط - لالا - سباب. 9- كامل مروة - وزل. 10- مارية البطيطة. 11- يلتي - براري. 12- بحيرة نيك نوس.

مجتمعا

قداس الحكمة اليوبيلي

لمناسبة مرور 140 عاماً على تأسيس صرح الحكمة، مدرسةً وجامعةً، دعا رئيس الجامعة المونسنيور كميل مبارك ورئيس المدرسة الأب عصام ابراهيم للمشاركة في القدّاس اليوبيليّ الذي يحتفل به الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ورئيس أساقفة بيروت المطران بولس مطر، في كاتدرائيّة مار

تنتمات الصفحة الأولى

الروح النازل إلينا

المطران جورج خضر

صح انه واحد ولكن لك أنت ذوقك له والآخر له ذوقه. هناك وحدة في عطائه ووجوده له بحسب اقتبال أحبائه له. بمعنى دقيق أقول إن لكل واحد مسيحه. هذه ليست صورة مختلفة ولكن المعنى أن لكل منا صلته الخاصة بالمسيح - وهذا هو العشق الإلهي. سر المسيح انه واحد في الجميع ومع ذلك هو مختلف الوجهه لأن لكل منا اقتبالاً له خاصاً أو ذوقاً له خاصاً. السر ان السيد يحبنا جميعا بمحبة واحدة وكل يقبلها بحسب مواهبه. وله فهمه لما أو ندوقه لها.

فرادة عيش الله فيك انه يوحدك بالآخرين وبيقبك قريبا منه. كيف تكون لك قداسة واحدة مع الآخرين ولك شخصيتك في القداسة؟ هذا هو السر ان الذين هم للمسيح متشابهون حتى الوحدة وان لكل منهم فرادته. المسيح يجمع ولكنه يهب التنوع أيضاً. تبقى فريدا وأنت غير منفرد، معا ولكن بلا انصهار. المؤمنون ليسوا جمهورا. هم وحدة وكل فيها فريد. كيف تكون شبيها بالآخرين وليس مثلك شي؟

سلام يطمئن عرسال: أنتم في حمى الدولة

ستكتشف عنه المساعي الجارية بحثا عن مخارج، وخصوصا ملف التعيينات الذي يظهر الفريق العوني اندفاعا قويا لبته ضمن رزمة كاملة لا يفضل فيها استحقاق تعيين المدير العام للامن الداخلي عن موضوع قيادة الجيش، على خلفية الضغط لتعيين قائد فوج الامن الداخلية، وصرح جنبلاط في هذا الصدد لمصحفـة "المدن" وقيل بلوغ الاستحقاق الاخير موعده في ايلول المقبل. وعلمت "النهار" من مصادر موافكة للتحضيرات لجلسة مجلس الوزراء الاثنين أن هناك تسعة وزراء على لائحة طالبي الكلام سيدلون بمواقفهم في شأن تطورات عرسال وسط توقعات أن تكون أجواء الجلسة هادئة. ورأت أن كل الاثارة التي رافقت هذه التطورات كانت بمثابة قبيلة دخانية لطرح موضوع التعيينات التي تدور في شأنها اتصالات بعيدة من اللاواء.

وبرز في هذا السياق تأكيد رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط على ان عدم ممانعته في تعيين العميد شامل روكز قائدا للجيش، علما ان أوساطا وزارية أفادت ان المشكلة لم تكن يوما في شخص العميد روكز الذي يحظى باعتراف واسع بأهليته، وانما بظروف الحملة الضاغطة التي تتبّع لفرض تعيين قائد للجيش قبل أوانه، كما في ملابسات تتصل بموضوع أولوية انتخاب رئيس الجمهورية قبل تعيين قائد جديد للجيش وخصوصا في الظروف الشخصية السياسية والدينية والاعلامية والثقافية. وأجمل عضو اللقاء الامين العام لقوى 14 آذار فارس سعيد لـ "النهار" اهتمامات الخلوة فأوضح انها تتعلّق أساسا إلى "نظرة وطنية شاملة إلى ما يجري في المنطقة وانعكاساته على لبنان، فلا يبقى لك مكوّن طائفي لبناني ينظر بعيونه الطائفية. وستعالج الخلوة كيفية الوصول إلى مساحة وطنية مشتركة للجميع، إذ لا معالجة لخوف المسيحيين أو كسر احتكار حزب الله للشيعا أو لمأزق الاعتدال السني مع التطرف من دون امتدادات وطنية تحمي الجميع وتوحيد القراءة الوطنية". كما أشار إلى أن موضوع رئاسة الجمهورية ستعالجه الخلوة "بمقاربة مختلفة عن السابق، إذ يجب العمل على مبادرة وطنية في الداخل لتصبح المقاربة وطنية لا مسيحية فحسب، لان الرئاسة

المشنوق

وسألت "النهار" وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق عن توقعاته في شأن جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية فأجاب: "لن تكون هناك تطورات دراماتيكية، كما لن تكون هناك تعيينات. إن

كلمة السر

ب	و	ى	م	ن	ى	و	هـ	ا	ل	س	ب	ي	ل	ن
و	ا	ط	ا	ع	هـ	ء	هـ	ل	ض	م	ع	ب	و	ي
ا	ل	س	ل	ي	م	ي	س	ف	ل	ا	د	ل	م	م
ل	ط	و	ن	ر	ا	ط	ا	ي	غ	ج	ق	ا	ق	ي
ن	ر	ل	ا	س	م	ب	ع	ل	ش	ن	ل	ط	ص	ل
ا	ي	ا	ر	ب	ا	هـ	ي	ر	ج	ا	ف	و	ر	ا
ر	ق	ة	ن	ج	ل	ا	ل	ا	م	ش	ل	ا	و	ك

فلقد شُغل من الجنة والنار أمامه.
سأع سريع نجا وطالب بطي؛ رجا ومقصر في النار موى.
اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي السبيل.

طريقة الحل
ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلف بالتالي كلمة السر.

SUDOKU

رقم 3765 - مستوى سهل

قواعد اللعبة

أمامك شبكة من 81 خانة، 9X9 مقسمة 9 مربعات 3X3 عليك ملء الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9 مراعيًا عدم تكرار أي رقم في أي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربع.

حل سودوكو رقم 3764

5	4	2	8	7	6	3	1	9
6	7	1	2	9	3	4	8	5
3	8	9	1	5	4	7	6	2
1	2	7	3	8	9	6	5	4
8	5	6	7	4	1	2	9	3
4	9	3	6	2	5	1	7	8
9	1	4	5	6	2	8	3	7
2	6	8	9	3	7	5	4	1
7	3	5	1	1	8	9	2	6

مستويات اللعبة
تطرح هذه اللعبة على مستويات ثلاثة هي: سهل، متوسط وصعب. يحدد كل مستوى وفقًا لعدد الأرقام التي نضعها مسبقًا في خاناتها ووفقًا لانتظامها داخل هذه الخانات.

الساعة 10 صباحًا حتى 11 ليلاً. ويأتي المهرجان هذه السنة تقريبًا لأيقونات الفن اللبناني، وتتخلله عروض تعيد إحياء هذه الوجوه التي وضعت أسس الثقافة اللبنانية. ويشارك في العروض الموسيقية والراقصة والتشكيلية عدد كبير من الفنانين (أحمد قعبور، كارول صقر، جو أشقر، جهاد عقل، باسم فغالي، برونو وسينيتيا...). العروض الترفيهية كما المعارض مخصصة للزوّار كبارًا وصغارًا، والدخول مجاني.	جرجس المارونيّة في وسط بيروت، الساعة 6 مساء الأربعا 3 حزيران.
"توت توت ع بيروت" تنظم جمعية "أحلى فوضى" مهرجانها السنوي الثاني في شارع الحمرا بعنوان "توت توت ع بيروت"، غداً الأحد من	

شاشة

طارق سويد يلتحق بالقافلة ونخاف عليه أن يقع

وجدت "أو تي في" أنّ وقتاً ثميناً ضاع فيما هي تقف مكتوفة اليدين أمام "هبة" البرامج "الاجتماعية". أوكلت إلى طارق سويد إطلاق "بالعربي المشبرح" كحال مَن ينضمّ الى القافلة. وسط "غزو" الحراء على المواطن، لا جديد يُنْتَظر إلّا أسلوب تناول القضية.

فاطمة عبدالله

يُطالب سويد بتأكيد رفض المضمون الفضائحي، والبحث عن الخاص- الجديد- المفيد، فلا تكون الموضوعات، كلها أو معظمها، استنساخاً لما سبق طرحه ومتابعة لمفلات اخترقت. الآخرون يتنافسون بشراسة. بعضهم مستعدّ لنسف الذوق من أجل التفتّي بنسبة المشاهدة. لا يبدو سويد من هذا البعض. نُصّف برنامجه كونه لا يورّع إدانات ولا يصوّي حسابات. عدا ذلك، يتطلّب شدّشة بعض الجوانب. ندرك أنّ شخصاً مثل سويد لن يكون كاذباً أو "بياع" مشاعر رخيصة. وأنه أمام قضايا إنسانية قاهرة لا بدّ سينفعل. يؤخّر عليه حجم الانفعال الذي، في أحيان، يلامس المبالغة كون الهواء يفتقرض عادة التحكم بالنفس. المحاسة وعفوية التجاوب مع مآسي الغير، صفات في سويد الإنساني المرفه. لكنّ الانفعال وحده لا يرفع برنامجاً الى القمة. ورغم ذلك، يحمل "بالعربي المشبرح" إمكان الإتيان بثمرة تنضج تدريجاً. الحلقة الثانية

المسيق بين موسكو وواشنطن، وأنه لا يقف كثيراً عند التغييرات الميدانية على أساس أن الحرب في سوريا هي "كر وفر" وأن لا حل ينهي الأزمة سوى الحوار السياسي.

ويواصل دو ميستورا لقاءاته في جنيف، وأوضح المتحدث باسمه جيسي شاهين لـ"النهار" أن المبعوث الدولي سيزور اسطنبول الاسبوع المقبل لتلبية لدعوة من الائتلاف السوري المعارض حيث سيجري حواراً مع عدد من أعضائه هناك. وأشارت الى أن هذا اللقاء يندرج في اطار الحوار الذي بدأه دو ميستورا في 5 ايار الجاري، ويذكر أن الائتلاف السوري رفض لقاء دو ميستورا في جنيف وأوفد عضو الهيئة السياسية هيثم المالح لتسليمه رسالة تشرح أسباب مقاطعته الحوار.

"داعش" يعاود ضرب المنطقة الشرقية

بمقتل المهاجم وثلاثة أشخاص وإصابة أربعة آخرين. وروى شهود وناشطون أن الانتحاري لم يكن في سيارة، وأنه تنكر بزي نسائي وفجر نفسه بحزام ناسف عند مدخل المسجد. وتبنى بيان باسم "ولاية نجر" التابعة لـ"الدولة الإسلامية" الهجوم الذي نفذته "جندي الخلافة الأخ الفيور أبو جندل الجزراوي". وفي واشنطن صرح الناطق باسم القيادة المركزية الاميركية الكولونيل باتريك رايدر بأنه "في ما يتعلق بالسعودية (وتنظيم "الدولة الإسلامية")، ليس لدينا ما يشير إلى أنهم يمثلون تهديداً كبيراً في الوقت الحاضر".

واشنطن شطبت كوبا رسمياً

1982 لدعمها جماعات مسلحة في أميركا اللاتينية. وتوقف هذا الدعم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 لكن كوبا ظلت على القائمة وهو ما يفرض قيودا صارمة على المصارف التي تتعامل مع هافانا ويعرضها لغرامات أميركية. وتشمل لائحة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب حاليا ثلاث دول فقط هي إيران وسوريا والسودان.

مقتل 4 جنود تشاديين و33 من "بوكو حرام"

(و ص ف)

أعلن الناطق باسم الجيش التشادي الكولونيل اريزم برماندوا اغوناومقتل اربعة جنود الارباء في هجوم لجماعة "بوكو حرام" النيجيرية على جزيرة في بحيرة تشاد. وقال ان "عناصر بوكو حرام هاجموا الارבעا قواتنا في شوا وهي جزيرة (تشادية) في بحيرة تشاد". واضاف ان "الجيش التشادي صد هذا الهجوم بشراسة وقتلنا 33 عنصرا من بوكو حرام"، موضحاً أنه "تمت مصادرة عدد من الاسلحة الخفيفة وقنابل مضادة للدبابات. كما نأسف لمقتل اربعة جنود ونشير الى اصابة اربعة آخرين". وأوضح أنه "منذ امس (الخميس) يشن الطيران التشادي هجمات محددة الاهداف على مواقع بوكو حرام (على البحيرة) ويدمر مواردهم الغذائية وذخائرهم ومحروقاتهم". ويشارك الجيش التشادي منذ كانون الثاني في الصف الاول في عملية عسكرية اقليمية تهدف الى طرد هذه الجماعة الاسلامية من مناطق واسعة استولت عليها في شمال شرق نيجيريا.

9 اقتصاد وأعمال

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015

اتجاهات الأسواق

تحسن "عوده" و"بلوم" و"سولیدیر"

ایلی قهوہی

للحصول على الأموال الكافية لتجنب التخلف عن الأيافة بحلول يوم غد مع استمرار الخلافات بين الجانبين على بعض الإصلاحات التي يصير عليها الدائنون وتحفظ عنها الحكومة اليونانية، وخصوصا بعد تصريحات نسبت إلى مديرية صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد لا تستبعد فيها خروج اليونان من منطقة اليورو، فحفظ الأوراق على ماسكها في اسواق فقط العالمية آخر أيام الأسبوع. وقال ذلك بعدما تبين أن الناتج الداخلي الاجمالي في الولايات المتحدة تراجع بنسبة 0,7 في المئة بد ارتفاع نسبتها 0,2 في المئة في تقديرات اربعة في الفصل الاول في مقابل 2,2 في المئة في الفصل الرابع 2014 وعلان مديري المشتريات في شياغو أن مؤشر الخاص بقطاع الصناعة تراجع 52,3 نقطة في نيسان إلى 46,2 في ايار بعد اعلان مكتب الاحصاء في ألمانيا أن مبيعات المرقق فيها ارتفعت بنسبة 1,7 في المئة بعد تراجعها بنسبة 1,1 في المئة في الفترة عنها، في تطور جعل المستثمرين يتجهلون ارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين الذي تعده جامعة ميشيغن في 90,7 و 88,6 نقطة في نيسان إلى 90,7 في ايار وكذلك انحسار التسليفات لقطاع الخاص الاوروبي في الصفر في المئة في نيسان بعد ارتفاعها بنسبة 0,1 في المئة في آذار. وقد داخلت كل هذه المعطيات لتجمل الارتفاع يقلل في نيويورك 1,0985 دولار في مقابل 1,0945 أول من أمس، وواصلت الاسهم الأوروبية تنهقرها جراء اشارات متضاربة في معالجة أزمة ديون اليونان، فاقفلت تراجع راوح بين 2,53 في المئة في باريس و 1,05 في المئة في بروكسيل، شأن الاسم الأميركية التي عانت ضغوط الاسباب الاقتصادية في الولايات المتحدة، فاقفل مؤشر داو جونز الصناعي بنسابة 115,44 نقطة على 18010,68 نقاط. وناسداك 27,95 نقطة على 5070,03 نقطة.

elie.kahwaji@annahar.com.lb

"لبنان والمهجر" - فرنسا يدشن مركزه في باريس

حضر الحفل شخصيات ديبلوماسية ومصرفية ومالية واقتصادية لبنانية وعربية في العاصمة الفرنسية، أبرزهم مندوب لبنان الدائم لدى الاونيسكو السفير خليل كرم والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في فرنسا غادي خوري ومندوب الجامعة العربية في فرنسا السفير بطرس عساكر.

بمناسبة انتقاله الى مركزه الجديد في جادة جورج الخامس في باريس، أقام مصرف "بنك لبنان والمهجر" - فرنسا، حفل استقبال بدعوة من رئيس المجموعة المصرفية الدكتور نعمان الازهري بحضور رئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ "لبنان والمهجر" فرنسا سامر الازهري.

**"المركزي العراقي" يخفض رأسمال المصارف الأجنبية إلى 50 مليون دولار
ومساعى الجهات المصرفية اللبنانية والأجنبية تشهد نجاحاً**

"النهار"

في سياق المساعي التي طلقها المركزي العراقي، والتي تندرج ضمن سياسة الانفتاح على القطاع المصرفي الاجنبي وتشجيعه على فتح فروع في العراق، او المشاركة في رؤوس اموال المصارف العراقية، منحت المركزي في العام 2008 اجازة بموجب القانون الرقم 94 الى اكثر من 18 فرعاً لمصارف اجنبية، منها 5 مصارف تركية ومصرفان ايرانيان، ومصرفاً "سيتي بنك" و"ستاندرد شارتيرز" البريطانيان و"بنك مز طيب الاسلامي". كذلك منح اجازات لمصارف لبنانية في بنك لبنان والمهجر، بنك الشرق الاوسط وافريقيا، بنك بيبلس، بنك الاتحاد اللبناني، بنك البحر المتوسط، بنك بيروت والبلاد العربية، البنك اللبناني الفرنسي، انتركوتينينتال بنك، فرنسبنك وبنك عودة.

طالبته بوضع حد للمنافسة "غير المتوازنة" بينها وبين المصارف الأجنبية، أصدر المركزي العراقي في 2 تشرين الثاني 2014، قرارا يحل رقم 288 يلزم المصارف الأجنبية العاملة في العراق رفع رأسمال كل فرع من 7 ملايين دولار حالياً إلى 70 مليوناً، ما يعادل 30% من رأسي المال للمصارف العراقية، أي إنه ضاعف 10 مرات الحد الأدنى للأموال

”إن نجاح المساعي التي
تقوم بها مصرف لبنان
مع السلطات النقدية
العراقية

الخاصة التي يتعيّن ان يمتلكها كل فرع لأي مصرف أجنبي في العراق بهدف زيادة نشاط المصارف الاجنبية العاملة في العراق، ورفع المنافسة بينها وبين المصارف المحلية. هذا القرار كان دفع بالمصارف الاجنبية العاملة

في العراق، ومنها اللبنانية، للإعراب عن مخاوفها من تداعيات تسليبة على نشاطها في العراق ما قد يدفعها للخروج من هذا السوق. كما أعربت هذه المصارف عن مخاوفها من تداعيات ربط رأس مال المصارف الأجنبية في العراق بنسبة 30% من المصارف التجارية العراقية، ما يعني أنه كلما ازدادت هذه الأخيرة رأس مالها أصبح التزاماً على المصارف الأجنبية زيادة أسهمها أيضاً.

التي تتبع لها مصارفها الأم. في هذا السياق، كشف مساعد المدير العام لبحوث والبلدان العربية شوقي بدر لـ "النهار"، أنَّ "المركزي العراقي عاد وخفض راسماف كل فرع من فروع المصارف الأجنبية العاملة في العراق من 70 مليون دولار إلى 50 مليوناً، على أن يتم تسديده مرحلتين: المرحلة الأولى تفرض تسديد مبلغ بـ 25 عال 25 مليوناً تحسم منه الرسوم المدموعة على الفروع القائمة في العراق حالياً، مع مهلة أقصاها 2016/06/01، أما القسم الثاني الذي يعادل 25 مليوناً آخر فيجب أن يسدّد خلال مهلة أقصاها 2016/06/01، بغض النظر عن عدد الفروع وبضمنها الفرع الرئيسي.

يذكر أن التعميم الأول الصادر عن المركزي العراقي لاطت تنفيذ القرار على مرحلتين، الأولى تشمل زيادة رؤوس المال إلى 35 مليون دولار بحلول نهاية حزيران المقبل، وتشمل الثانية زيادة بقيمة 35 مليون دولار يجب إتمامها في حلول نهاية السنة الجارية.

يُذكر أن التعميم الأول الصادر عن المركزي العراقي لاحظ تنفيذ القرار على مرحلتين، الأولى تشمل زيادة رؤوس المال إلى 35 مليون دولار بحلول نهاية حزيران المقبل، وتشمل الثانية زيادة بقيمة 35 مليون دولار يجب إتمامها في حلول نهاية السنة الحاربة.

[illegible]

نسخة من قرار البنك المركزي العراقي.

("النهار")

حكيم افتتح الجناح اللبناني في معرض ميلانو



لوفد اللبناني برئاسة الوزير آلان حكيم حاملين الاعلام اللبنانية.

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور آلان حكيم، الجناح اللبناني في معرض ميلانو الدولي لسنة 2015، في حضور المديرية العامة للوزارة عليا عباس، والقائم بعمال السفارة اللبنانية في روما كريم الخليل، والقنصل العام في ميلانو وليد حيدر، والشركة للمنظمة للمعرض ACE، ولبنانيين وأجانب. وقد قام حكيم بجولة تفقد فيها أقسامه واطلع على الأنشطة فيها.

وزار وزير الاقتصاد أيضا بعض
جندة الدول المشاركة والمجاورة
لجنوح اللبناني ومنها المصري
والإيطالي، ودور في السجل الخاص
كلمة أكد فيها "أهمية المعازل
لبنان تعتبر نافذة اقتصادية مهمة
لبنان"، واعتبر أن "مشاركة"
بنيان في معرض ميلانو الدولي، من
أشياء أن تعزز الروابط والعلاقات
الاقتصادية بين لبنان وإيطاليا
لتشكل أساساً متيناً وترسخ
التبادل التجاري مع الدول الأوروبية
ضالفة إلى ما فتحت أفاقاً جديدة
على كل الصعد".

ولفت الى أن "معرض ميلانو منبر للقاءات ثنائية بين لبنان وأوروبا لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية التي هي أصلاً متينة وتهدف الى تطوير الاقتصاد الوطني اللبناني".

وكان أقيم مساء أمس حفل عشاء في الجناح اللبناني شارك فيه حكيم وعباس، والقصر العام في ميلانو وليد حيدر، مديرة

طيران الشرق الأوسط في ميلانو
 عنابة قاروط، رئيس شرطة ميلانو
 وصواحيها موريزيو سفيانوتسي،
 ممثل بلدية ميلانو روجيرو
 غابيان مدير الشرق الأوسط
 وشمال أفريقيا في غرفة التجارة
 والصناعة في ميلانو فيديريكو
 بيفيا، ممثل الولاية صقلية بيار
 لويجي ساباتيني، وممثل شركة
 ACE شادي فياض وناتالي رحال،

وأعضاء الوفد المرافق للوزير، ومنظمو الجناح اللبناني، حيث تدّون المشاركين الطبقة اللبناني وأنواعه واعتبروا ذلك اختياراً ناجحاً لهم وتدّونهم أنواع الطبقة اللبناني. وكانت مناسبة استمعوا فيها الى شرح واف عن كيفية التحضير للجناح اللبناني، إضافة الى شروحات حول أصناف الطبقة اللبناني".

هيئة "أوجيرو" تحصد جائزة الجودة من الفئة الذهبية



حصلت هيئة "أوجيرو" جائزة الجودة من الفئة الذهبية ضمن فعاليات القمة العالمية للجودة الذي أقامته شركة Business Initiative (BID) العالمية الرائدة في مجال تعميم ثقافة الجودة لدى الشركات التجارية.

و"أوجيرو" هي الهيئة الحكومية الأولى في العالم العربي التي تخصص هذه الجائزة وقد تم ترشيحها لتسلم الجائزة تقديراً لمساهمتها في القيادة، التزام والامتياز والريادة معايير الجودة والتكنولوجيا والابتكار.

تسلم الجائزة وشهادة التقدير نيابة عن رئيس - مدير الهيئة "أوجيرو" عبد المنعم يوسف، أمين سر الهيئة ديعي العيسوي، مدير العلاقات العامة والإعلامية خلال الحفل الذي أقامته الشركة في نيويورك، الذي

قام رئيس شركة BID خوسي بريتو وبحضور كل من مدير الجودة كريغ ميلر والمدير الفني اللويس كاسال، بتوزيع الجوائز على أكثر من 80 شركة تعمل في مجالات متعددة من 53 دولة من كل انحاء العالم موزعين قارات اسيا وأوروبا وأميركا وأفريقيا.

 7th edition
cabriolet
Film Festival
Lebanese & International short films

29-30-31 May, 2015
St Nicolas Stairs
Gemmayze
8:00 pm

WOMEN

OPEN AIR EVENT
FREE ENTRANCE

f t i

www.cabrioletfilmfestival.com







اعلان الى المساهمين الكرام حول توزيع انصبة ارباح العام ٢٠١٤

وافقت الجمعية العمومية العادية لبنك بيمو ش.م.ل. خلال إجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٩ أيار ٢٠١٥ في مكاتب الادارة العامة للمصرف على توزيع عائدات وأنصبة أرباح عن سنة ٢٠١٤ بقيمة إجمالية ٦,٧٩٣ مليون ليرة لبنانية موزعة كما يلي :

لأصحاب الأسهم العادية:

• ٥٠ ل.ل. للسهم الواحد (٤٧,٥ ل.ل. صافي ضريبة التوزيع بنسبة ٥٠٪)

لأصحاب الأسهم التفضيلية :

• إصدار ٢٠١٣ : ٧ د.أ. للسهم الواحد (٦,٦٥ د.أ. صافي ضريبة التوزيع بنسبة ٥٠٪)

سوف تدفع هذه المبالغ ابتداء من ٩ حزيران ٢٠١٥ بعد حسم ضريبة التوزيع البالغة ٥٠٪ وذلك لأصحاب الأسهم العادية والتفضيلية ، كما س تظهر في قيود شركة ميديكلير (الوديع المركزي) بتاريخ ٤ حزيران ٢٠١٥ (Record Date) وسوف يتم تداول الأسهم بدون حصة المساهم من الأرباح الموزعة ابتداءً من ٢ حزيران ٢٠١٥ (Ex-Dividend date).

فكرة
سميح صعب



لهذا كسر "حزب الله" الحدود

بني تنظيم "داعش" "دولته" على انقاض دولتي سوريا والعراق من الرمادي الى تدمر. وبنت "جبهة النصرة" "اماراتها" فوق الجغرافيا السورية ولا سيما منها المناطق الحدودية (مع لبنان والاردن ومرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل). ولكن في كلا الحالين كان كسر حدود سايكس- بيكو عملاً حاسماً في تأمين مصادر القوة التي يتمتع بها التنظيمان الجهاديان. وفي المحور المقابل ، كان "حزب الله" اللبناني الجهة الوحيدة التي بادرت الى كسر الحدود من طريق الذهاب للقتال في سوريا وربما بعض العراق، بينما يكاد يغيب عامل كسر الحدود على مستوى حكومتي سوريا والعراق. وكان ذلك سبباً رئيسياً من الاسباب التي أدت الى اضعاف الحكومتين في المواجهة مع الجهاديين.

ان مبدأ المواجهة الشاملة التي يخوضها الجهاديون في أرض العراق وسوريا، لن تردعها ألا مواجهة شاملة في المحور المقابل. وكما قفز الجهاديون فوق الحدود التي رسمت قبل مئة عام، يتعين على المحور المقابل القفز فوق هذه الحدود اذا كان يتوخى كسب المعركة الوجودية في مواجهة المشروع الجهادي الذي احسن استغلال قوة الجغرافيا السياسية للهلل الخصب اكثر من الدول التي نشأت في مرحلة ما بعد الاستعمار واستمرأت الكيانية وسيلة لضمان بقائها في السلطة، فاضاعت فلسطين لمصلحة المشروع الصهيوني، وما العراق وسوريا في قلب المعركة بينما الاردن يدعم الجهاديين وخصوصاً "جبهة النصرة" نزولاً عند رغبة دول الخليج العربية وتركيا، ولبنان لم يكن يوماً محايداً في هذا الصراع، جزء منه لا يخفي تعاطفه مع كل ما هو ضد النظام السوري حتى لو كان يمتنحى الى المشروع الجهادي، وجزء يرى ان المشروع الجهادي يستهدفه اكثر مما يستهدف النظام السوري.

ولا بد من التوقف هنا عند التطمينات التي اطلقها زعيم "جبهة النصرة" ابو محمد الجولاني في المقابلة التي اجرتها معه قناة "الجزيرة" قبل ايام، للولايات المتحدة الى ان تنظيمه لن ينفذ عمليات في الغرب انطلاقاً من سوريا، بينما كان الجولاني قطعاً في تحذيراته لطوائف سورية أخرى لا تناطره الافكار والمبادئ ذاتها. ولا حاجة الى التذكير بما فعله "داعش" باقليات دينية وعرقية في الاراضي التي استولى عليها.

وهكذا تخوض دول وطوائف معارك الوجود. وفي هذا النوع من المعارك لا بد من كسر الحدود في مواجهة هي الاقسي تعرفها المنطقة منذ اغتصاب اليهود فلسطين عام 1948.

samih.saab@annahar.com.lb

في الصحافة العالمية

نتائج معارك القلمون مصيرية لـ "حزب الله"



كتب ديفيد شنكر وعلا الرفاعي: "في نهاية الأسبوع الماضي، ألقى زعيم حزب الله حسن نصر الله خطاباً عن النصر الوبشيك للميليشيا الشيعية اللبنانية في منطقة القلمون الواقعة على الحدود السورية. فخلال حملة دامت أسبوعين، تمكنت قواته المتعاونة مع نظام بشار الأسد من استبعاد ائتلاف الإسلاميين السنة من مواقع رئيسية في المنطقة الاستراتيجية، ولكن على رغم ادعاء نصر الله النصر في خطابه، فإنه باهظ الثمن وموقت، وعلى الأرجح ان الحزب والأسد قد كسبا المعركة لكنهما في صدد خسارة الحرب في سوريا... ويبقى القتال في سوريا رهناً بالأعداد. فقبل نشوب الحرب، كان السنة يشكلون 80 ٪ من سكان البلاد، وكانت الطائفة العلوية الشيعية - التي يندر منها الأسد والركيزة لقواته المسلحة - لا تمثل سوى 10 ٪ من السكان وتقتن غالبيتها المدن وتسجل معدلات ولادة منخفضة. وبينما أرحى الاستنزاف بثقله على الجانبين، استطاعت قوى المعارضة أن تعيد تعبئة أعدادها من خلال تجنيد متطوعين داخل البلاد بالإضافة إلى الأجانب."

الجزيرة "هاآرتس":

دفاع عن الوجود

كتب تسفي برئيل: "(...) بالنسبة الى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، إن معركته في سوريا هي معركة للدفاع عن وجوده. ان سقوط الأسد وخضوع سوريا لسيطرة الميليشيات السنية سيؤدي لا محالة الى نشوب حرب أهلية متعددة الطرف كتلك التي نشبت في أفغانستان بعد انتهاء الاحتلال السوفياتي. وحتى لو حصلت معجزة وتم التوصل الى حل سياسي فلا خلاف ان النظام الجديد سيحاسب كل من تعاون مع الأسد. وسوف يجد حزب الله نفسه منقطعاً عن سوريا ومن دون دعمها العسكري واللوجستي وهذا ما تخشون منه إيران".

إسرائيل اليوم: "إسرائيل اليوم":

تغيير جذري

كتب يعقوب عميردور: "(...) سيطرة داعش على حماه وحلب ستؤدي الى تغيير جذري في وضع الأسد، وستدفع حزب الله الى الدفع بالمزيد من قواته دفاعاً عن جبهته الخلفية الاستراتيجية. كما ان الإيرانيين سيبدلون كل شيء لمنع وقوع المنطقة العلوية تحت تهديد داعش لأن ذلك سيقوض مكانتهم ليس في سوريا فحسب بل في لبنان أيضاً".

هجوم ثان على مسجد شيعي في السعودية الاشتباه في الانتحاري حدّ من الخسائر و"داعش" تبناه



سعوديان يفاينان جثة رجل قُتل في الهجوم الانتحاري عند مسجد العنود في مدينة الدمام السعودية أمس. (رويترز)

يَدْعى محمد السعيدى السلطات التعاون مع السكان في المناطق ذات الغالبية الشيعية للحوّول دون هجمات أخرى.

ويذكر أن عمليات التفتيش عند مداخل المساجد بدأت منذ هجوم الجمعة الماضي. وكان العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز توعد بأن "ينال كل من شارك أو خطط أو تعاون في ذلك الهجوم الانتحاري عقابه المستحق".

ادريس أن هؤلاء الشبان طاردوا الانتحاري فاتجه إلى قسم النساء عند نافس عند بوابة المسجد لدى توجه رجال الأمن للتحقق من هويته بعد مشددة في محيط المساجد منذ هجوم الجمعة الماضي، وإن النساء أبلغن عدم القدوم إلى المساجد لعدم وجود مفتشات لتفتيشهن كما الرجال، ولعدم تمكين انتحاريين من التسلل إلى المسجد من الجناح المخصص لهم. وناشد ناشط

الانتحاري لم يكن في سيارة، وأنه

تنكر بزى نسائي وفجر نفسه بحزام نافس عند بوابة المسجد لدى توجه رجال الأمن للتحقق من هويته بعد مشددة في محيط المساجد منذ هجوم الجمعة الماضي، وإن النساء أبلغن عدم القدوم إلى المساجد لعدم وجود مفتشات لتفتيشهن كما الرجال، ولعدم تمكين انتحاريين من التسلل إلى المسجد من الجناح المخصص لهم. وناشد ناشط

وأفاد ناشطون أن شباناً يجرون عمليات تفتيش في المسجد اشتبهوا في شخص كان يحاول دخوله ويرتدي زياً نسائياً، لكنه تحرك بعيداً وفجر نفسه بين السيارات. وقال الشاهد محمد

بشدة. وقال عبد الرحمن ان "أولوية النظام السوري حالياً هي انشاء خطوط دفاع لحماية محافظتي اللاذقية وحماه، ولم يعد إطلاقاً في موقع الهجوم". وأضاف انه "إذا استمرت الأمور على هذا النحو، يمكن النظام ان يخسر مدينة حلب" في شمال البلاد، التي تشهد منذ صيف 2012 اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وكتائب المعارضة التي تتقاسم السيطرة على أحيائها. ويرى محللون ان النظام السوري قد يجد نفسه مضطرا الى الاكتفاء بتعزيز سيطرته على المناطق الممتدة من دمشق الى الساحل السوري غربا حيث يتمتع بنفوذ

على المواقع الاخيرة للنظام وابرزها مطار ابو الزهور العسكري".

وتعرضت مناطق في أريحا أمس لغارات للطائرات الحربية للنظام، وأحصى المرصد مقتل 18 من جنود النظام والمسلحين الموالين له على الاقل في معارك الريف الغربي لأريحا، كما تحدث عن اعدام "جبهة النصرة" وحلفائها 13 من المسلحين الموالين للنظام داخل أريحا الخميس. ونشرت صحيفة "جمهورية" التركية صوراً ومقاطع فيديو قالت انها لشحنات اسلحة ارسلت الى "حرب الله"، كانوا يتحصنون داخل أريحا.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن المدينة "لم تشهد اشتباكات حقيقية بين قوات النظام ومقاتلي النصرة وحلفائها، لانه لم يعد في إمكان النظام تحمل المزيد من الخسائر البشرية"، وملاحظا انه "حتى مع سم ايران وحزب الله، لا يتمكن النظام من تعويض الخسائر في صفوف جنوده". ويقدر المرصد 70 الفاً عدد المتخلفين عن الخدمة العسكرية في انحاء سوريا، و"تحديدا في معازل النظام".

وتأتي خسارة قوات النظام أريحا، بعد سيطرة الفصائل المنضوية في "جيش الفتح" خلال الاسابيع الاخيرة على مناطق عدة من محافظة ادلب، أبرزها مدينة ادلب، مركز المحافظة، وجسر الشغور ومعسكرا القرميد والمسطومة.

ولا يزال النظام يحتفظ بمطار أبو الزهور العسكري الواقع على مسافة أكثر من 20 كيلومترا جنوب غرب أريحا، وقريتي الفوعة وكفرية الشيعيتين، الى بعض البلدات الصغيرة والحواجز العسكرية.

وقال الناشط المعارض ابراهيم الادلبي عبر الانترنت ان المعارك بين الطرفين "تتركز حاليا في الريف الغربي للمدينة"، وان الفصائل المقاتلة "تريد استكمال السيطرة

في ضوء النهار
راجح الخوري



استقالة سمسار دولي

بدا الخبر وكأنه يأتي من تاريخ بائس وسحق: اللجنة الرباعية الدولية لحل أزمة الشرق الأوسط تعلن استقالة ممثلها طوني بلير من مهمته.

أنعم وأكرم، من كان يتذكر طوني بلير الذي تحوّل منذ زمن بعيد مستشاراً لبنيامين نتنياهو، وسمساراً يقدّم الاستشارات مستغلاً دوره لتأسيس علاقات مالية مع دول وأثرياء في المنطقة، ثم من يتذكر بعد اللجنة الرباعية الدولية، التي لم تقدم شيئاً مفيداً للقضية الفلسطينية منذ تأسيسها في مؤتمر مدريد عام 1982، وهل كثير إذا قلت وبألم: ومن يتذكر فلسطين وقضيّتها في هذا الزمن العربي البائس؟

بلير الذي لعب دوراً خبيثاً في تحريض جورج بوش لشن الحرب على العراق، كافأته واشنطن بعدما ترك رئاسة الوزراء في بريطانيا بتعيينه عام 2007 ممثلاً للرباعية الدولية، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم لم يفعل شيئاً مفيداً لأزمة المنطقة، ولكنه وفق ما كتبه صحيفة "التلغراف" البريطانية تمكن من أن يضيف إلى ثروته ما يقرب من 140 مليون دولار كسبها من استغلال منصبه في أعمال استشارية.

الصحيفة تقول إنه مضى بعيداً في سلوك استغلالي يقوم على تضارب المصالح ونشط كمستشار نظّم عدداً من عمليات الاستثمار الضخمة في أوروبا مقابل عمولات، وإن القضية الفلسطينية لم تكن تحظى بأي اهتمام منه، اللهم، لانهياره الفاضح إلى إسرائيل وارتباطه بنتنياهو.

تأخّر كثيراً في الاستقالة من مهمة ومهمة لتمثيل هيئة وهمية، لكن العتب ليس عليه ولا على الرباعية الدولية بل على الذين توهّموا انه سيفعل شيئاً للقضية الفلسطينية، وما هي حنان عسراوي تقول ان بلير لم يفعل أي شيء العملية السياسية، بل على العكس كان منحاذاً الى الجانب الاسرائيلي، ولم يكن متفرغاً لمهمته كموفد دولي. ما يدعو الى السخرية انه بدأ مهمته بطرح نظرية "السلام الاقتصادي" التي تدعو الى تنمية الدورة الاقتصادية للسلطة الفلسطينية، لكنه لم يقدم شيئاً في هذا المجال بينما كان الاحتلال يخنق السلطة الفلسطينية ويمنع عنها حتى حقوقها من ضريبة المعيار، وعلى امتداد سبعة أعوام لم يدل بتصريح ولم يعترض على تفوّل حركة الاستيطان واحتلال اراضي الفلسطينيين!

بلير ذهب لكنه ترك وراءه مريداً من الترهات، ذهب لكنه يستمر في المخادعة عندما يقول انه من دون دور رسمي سيظل ملتزماً مساعدة المجتمع الدولي في عمله مع اسرائيل والفلسطينيين لإحراز تقدم في حل الدولتين، وأنه "سيركّز على تقوية العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي"، فمن أين يأتي بهذه العلاقات؟

بلير كان سمساراً مهنسيا وهو يذهب الى النسيان بعدما جمع ثروة على هامش دوره، هو فاشل والرباعية الدولية التي يمثلها فاشلة، والعرب والفلسطينيين أكثر شغلاً لأنهم قبلوا به مبعوثاً مخادعاً ورخيصاً!

rajeh.khoury@annahar.com.lb

الحوثيون تحدّثوا عن وساطة عمانية للحل السياسي في اليمن
احتدام المواجهات على الحدود وتقدّم للمقاومة جنوباً



اشخاص يتدّمعون دول منزل قيادي حوثي في صنعاء بعد تدميره في غارة جوية لطائرات التحالف أمس. (أ ف ب)

من الجيش والحوثيين ودمرت آليات ثقيلة. كما شنت غارات أخرى على قاعدة العند الجوية في محافظة لحج.

وتزامنت الغارات مع احتدام المواجهات بين قوات الجيش تساندها اللجان الشعبية ومقاتلو المقاومة الجنوبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي في منطقتي خورمكسر والشيخ عثمان، فيما أعلن قادة في المقاومة تطهير منطقة الجعولة بمديرية دار سعد باسناد جوي.

وفي محافظة مأرب شنت طائرات التحالف 10 غارات على منطقتي جفينة والاشراف واستهدفت معسكر كوفل الخاضع لسيطرة الحوثيين.

وقالت قيادة الجيش إن قواتها تمكنت من تطهير المدخل الجنوبي الغربي للمدينة وسلسلة الجبال المطلّة من مسلحي "القاعدة" وكبدت هؤلاء خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وحجة وتعز وذمار والحديدة. وعاودت طائرات التحالف غاراتها على صنعاء مستهدفة منطقة فح عطان. كما قصفت منزلاً في شارع الحسين يملكه قيادي في جماعة "انصار الله"، واستهدفت المستودعات سلاح وذخيرة في جبل ثَقَم ومنطقة الحناش بمديرية بني حشيش شمال شرق العاصمة، إلى مواقع أخرى في منطقة دار الشريف في مديرية خولان، فضلاً عن معسكرات صبرة جنوب العاصمة، ومواقع للجيش والحوثيين في منطقتي ثَلا وخيران بمحافظة عمران.

وأغارت في محافظة صعدة على مواقع للجيش والحوثيين ومدرسة الزهراء للبنات في منطقة النظير بمديرية رازح الحدودية، وعلى شبكة الاتصالات في منطقة الماح بعد نحو 35 غارة شنتها طائرات التحالف على منطقة الملاحيظ بمديرية الظاهر ومناطق الحصامة والمنزلة وشدا وأدت إلى تدمير

كشف قادة في جماعة "انصار الله" الحوثية استمرار محادثات سياسية في سلطنة عمان في حضور ممثلين للجماعة وللسلطات السعودية في إطار وساطة تسعى الى توقيع اتفاق من شأنه وقف الحرب التي تشنها قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية على الحوثيين منذ أكثر من شهرين، فيما استمرت مقاتلات التحالف في غاراتها على محافظات يمنية عدة واحتدمت المواجهات في مناطق الحدود بين البلدين.

صنعاء - أبو بكر عبدالله

صرح الناطق باسم جماعة "انصار الله" الحوثية محمد عبد السلام: "إن المشاورات في سلطنة عمان بحثت في المسائل المتعلقة بالعدوان على اليمن ومقترحات الحلول مع الكثير من الأطراف الدوليين والإقليميين بإشراف الأشقاء في سلطنة عمان الذين أبدوا حرصاً على إحلال السلام والأمن ودعم جهود الإغاثة الإنسانية ودعم الحلول السلمية والجهود الدولية ذات الصلة في رعاية الامم المتحدة".

وأفادت دوائر سياسية أن الوساطة العمانية تسعى إلى توقيع اتفاق يقضي بوقف العمليات التي تشنها طائرات التحالف وعمليات القصف المتبادل في المناطق الحدودية والافساح في المجال لعودة الأطراف اليمنية إلى طاولة الحل السياسي. وأيد القيادي في جماعة الحوثيين صيف الله الشامي استعداد جماعته للانسحاب من المواقع التي سيطر عليها الجيش اليمني واللجان الشعبية التابعة للحوثيين في الجانب السعودي

اليمن لا بد أن يكون سلمياً" من طريق جمع الأطراف اليمنيين إلى طاولة الحوار، مشيراً إلى أنه سيجري مشاورات مع جميع الأطراف للتخفيف لوضع جنوب الذي قالت دوائر سياسية إنه أرجئ نتيجة الوساطة العمانية.

مجلس الأمن: الارهابيون الأجانب 25 ألفاً
من 100 بلد وأكثرهم في العراق وسوريا

نيويورك - علي بربدي

أبدي مجلس الأمن أمس قلقه الشديد "من أن هناك الآن أكثر من 25 ألفاً من المقاتلين الإرهابيين الأجانب ينتمون إلى أكثر من مئة دولة، ملاحظاً أن "تدفق هؤلاء المقاتلين يتركز أساساً على سوريا والعراق، من غير العراق" للانضمام الى صفوف "الدولة الإسلامية - داعش" أو "جبهة النصرة" وغيرهما من التنظيمات المرتبطة بـ"القاعدة"، محذراً من أنهم "يشكلون تهديداً خطيراً لدولهم الأصلية وللدول التي يعبرونها". وفي جلسة رفيعة هي الأولى على مستوى وزراء الداخلية والعدل للدول الـ15 الأعضاء في المجلس، أقر بيان رئاسي كرر فيه مجلس الأمن "قلقه البالغ من التهديد المتواصل الذي يمثلته المقاتلون الإرهابيون الأجانب" ومن استمرار تجنيدهم "بأعداد كبيرة من كيانات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (المعروف أيضاً باسم داعش)، وجبهة النصرة، وغيرهما من خلايا تنظيم القاعدة أو الجماعات المرتبطة به أو المنشقة عنه أو المنفردة منه، التي حددتها اللجنة المنشأة عملاً بالقرارين 1267 و1989، والجماعات التي أعلنت للعراق والشام".

وعبر المجلس عن "قلقه الشديد من أن هناك الآن أكثر من 25 ألفاً

موسكو: سزد على الدرع الأطلسية

الصواريخ الباليستية الروسية العابرة للقارات، فإن ذلك سيطلب منا اتخاذ إجراءات جوية. ولاحظ "أن معلومات وزارة الدفاع الروسية عن إمكانات توجيه الدرع الصاروخية للأطلسي". وقال إنه في حال تطويع هذه الدرع لاعتراض

"الدولة الإسلامية" يسيطر على مطار سرت
وايطاليا مستعدّة لـ"دور قيادي" في ليبيا

في طرابلس اشتباكات عند مداخل المدينة وفي مناطق أخرى قريبة منها مع عناصر التنظيم. ويقول مسؤولون في طرابلس ان تنظيم "الدولة الإسلامية" تحالف مع مؤيدي النظام السابق في هذه المنطقة التي تضم حقولا نفطية مهمة.

وأوضح الشامي ان قرار إخلاء القاعدة وإسادة التمرركز في المناطق المحيطة بسرت جاء على خلفية "التأخر في إرسال قوات مساندة". وقال ان القائد الأعلى للقوات المسلحة التابعة لحكومة طرابلس، وهو رئيس المؤتمر الوطني العام الذراع الاشتراعية لهذه السلطات نوري ابو سهمين، أصدر قراراً قبل نحو عشرة ايام يقضي بإرسال قوات من مناطق عدة لمساندة القوة التي قتالت في منطقة سرت. لكن إجراءات التنفيذ "تأخرت وصار الضغط كبيراً على هذه القوة". وأشار الشامي إلى ان عملية استعادة القاعدة "ستبدأ ما ان تصل القوات المساندة الى محيط سرت".

والى جانب سرت والمناطق المحيطة بها، يتمرركز تنظيم "الدولة الإسلامية" في مدينة درنة الواقعة على مسافة نحو 1300 كيلومتر شرق طرابلس والخاضعة لسيطرة مجموعات اسلامية مسلحة متشددة.

كذلك يفحد مسؤولون في طرابلس ان للتنظيم خلايا نائمة في العاصمة حيث أعلنت هذه المجموعة المتطرفة مسؤوليتها عن تفجيرين في المدينة خلال الاشهر الأخيرة.

ايطاليا

وفي روما، أبدي وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني استعداد بلاده "للقيام بدور قيادي في ليبيا من خلال إطار قانوني نابع من الأمم المتحدة، لدعم حكومة وحدة وطنية"، من أجل الحفاظ على استقرار البلاد في ظل توسع التنظيم الإرهابي.

قطر تعيد فتح سفارتها في بغداد
و"الدولة الإسلامية" يتبنى تفجير الفنادق



وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري والى يمينه نظيره القطري خالد بن محمد العطية في مؤتمر صحافي مشترك ببغداد أمس. (أ ف ب)

إلى زيارة المملكة. وكان رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي اتهم قطر والسعودية بتمويل مسلحي "الدولة الإسلامية".

"الدولة الإسلامية" على صعيد آخر، تبني تنظيم "الدولة الإسلامية" هجومين بسيارتين مفخختين الخميس في موقفين تابعين لفندي "عشتار" و"بابل" في بغداد أوقعا تسعة قتلى.

وقال التنظيم في بيان إن الانتحاري "ابي قتيبة الانصاري" تمكن من ركن سيارته المفخخة عند فندق عشتار الحكومي الرافضي ثم الانسحاب منها من دون ان تشهر به قوات الامن المرتدة". وأضاف: "ما لبث ان انفجس بحمولة 230 كيلوغراما من المتفجرات في حصون وتجمع للمرتدين عند فندق بابل، ففتران تفجير السيارة المركونة مع تنفيذ الاستشهادي بسيارته، مما أدى الى مقتل وجرح العشرات من المرتدين وملهع من تبقى مذعورين".

وانفجرت إحدى السيارتين قرب فندق "عشتار" مما أدى إلى تحطم زجاج نوافذ هذا الفندق الذي جدد قبل فترة قصيرة، وألحق أضراراً كبيرة بصوف من السيارات التي احترق بعضها.

شقة للبيع أو للايجار، سوليدير، Bay Tower، خلف فور سيزون، الطابق السادس، مساحتها 314م.م
التلفون: 70/222043

للبيع أو للايجار كابين كبير A52 موقع مميز في مجمع الرمال 03/456082 للمراجعة: El Rimal

لايجار كابين في كورال بيتش. للمراجعة: 03/217661

عقارات
للبيع أو للإيجار

للبيع أو للايجار شاليه، RIMAL، دوبلكس على الفازون 110م.م موقع مميز. للتفون: 03/253333

ثلاثية
النهار
رامى عتيق
طريق النحل
تحت المياه الخضراء
تائه في الحظيرة
حالياً في المكتبات

À louer appart. meublé à coté Collina club/ Rabieh 220m² 18,000\$. Tél.: 03/301044

À louer Maison Libanaise à Beit Chabeb entièrement rénouvée de 145m², 3 chambre à coucher, meublée et équipée. Tél.: 03/848000

جل الديب الشارع الرئيسي، للايجار شقة 250م، الطابق الأول، صلح للتجارة. للتفون: 03/690102

شقة مفروشة للايجار، برمانا، 3 غرف نوم، مطلة على البحر، ضمن مجمع سكني، بيسين وتنس. التلفون: 03/166827

عين سعادة، طريق رومية، 3 نوم، غ. جلوس، 4 حمامات، صالون، سفره، 260م. ت: 04/870875

كل 4 أسطر 20.000 ليرة لبنانية

كل سطر إضافي 5.500 ليرة لبنانية

عقارات
للإيجار

Shop for Rent, Achrafieh, Mar Michael, shop, 88m², \$36,000/ year. Tel: 01/9933399 - 70/600670

À louer 2 chalets plateaux Faraya 110m² (2 c. à c.) et 235m² (5 c. à c.), meublés, neufs, près des pistes: 03/301044

À louer Chalet sur gazon à Rimal, bloc A, 1 chambre à coucher, entièrement rénové, meublé et équipé. Parking. Tél.: 03/848000

À vendre, Mtayleb, appt. 420m², en excellent état, 4 ch. à coucher dont 2 master, Ch. personnel, 5 s. bain, grandes réceptions, cheminée, 2 pkg., cave, générateur, 950,000\$. Bear: 03/355156

Jamhour area, 310 sqm 300 sqm private garden, 4 parkings, 3 master bedrooms, club house pool, price reduced. to: sell. 03/202089

Les Lilas Yarzé, للبيع شقتان في مبنى جديد فخم جدا 240م.م 350م.م قرب مدرسة الجمهور ونادي اليرزة، موعود التسليم في تموز 2015. ت: 03/101042

للبيع شاليه دوبلكس في مجمع المنار معاملتين حالة ممتازة. التلفون: 03/407296

للبيع محل 45م.م، مع موقف واحد، ومتنّخ، في بناء تجاري، منطقة سن الفيل، بدون وسيط. التلفون: 03/236438

محل تجاري للبيع في الحمرا بحالة جيدة 100م.م مطبخ حمام 01/616000 التلفون: 500,000 www.sodeco-gestion.com

مستودع مساحة 527م.م، ارتفاع السقف 4 امتار، منطقة الحمراء قرب جريدة السفير نزلة كميون مستقلة حالة ممتازة سعر مفر ت: 03/236115

فنادق هيلتون بيروت تعلن عن رغبتها في ملء الوظائف الشاغرة لديها: Commis, Demi Chef De Partie, Assistant Chief Steward, Receptionist and Guest Relations Officer الرجاء إرسال السيرة الذاتية الى: beyhg.hrd@hilton.com أو تقديم الطلبات في فندق هيلتون بيروت حيتور غراند

مطعم في ليماسول - قبرص يبطل طاقم مطبخ بأكمله وطاقم صالة ذوي الجنسية القبرصية. الاتصال على 009614719062 أو jobs@cbj.me

عقارات
للبيع

Canada, Down Town Montreal, Apt 80m², 1 BDR, 215,000US\$. Financing Available. Tel: 03/749933

Villa in a famous Greek island buy it and get residence permit in Greece for whole family. Tel: +96171221530 and +306977301480 E-mail: info@cavofregadasyros.com www.cavofregadasyros.com

Adma / Kfaryassine, beautiful land, 1500m², residential zoning, 40/90, panoramic view. Tel: 03/749933

الأشرفية اللبسيه، شقة 240م.م، 3 نوم، صالونان، طعام، 4 حمامات، سعر \$450,000. ت: 71/455397

Samana Luxury Travel & Tourism has an opening for an accounting manager with a minimum of 15 years experience in a Travel company in Lebanon. Good benefits are offered for competent profiles. Please send your CV to: info@samana-travel.com.

وظائف
مطلوب

A civil engineer AUB or LAU graduate, with 5 - 7 years experience for a job of project manger in beirut CV email: taameer@inco.com.lb

مطلوب لمجموعة معارض فخمة موظفي مبيعات

في دولة الإمارات العربية المتحدة

في مجال بيع المطابخ والسيراميك والمواد الصحية من الجنسين براتب وعمولة وتعويضات مجزية الافضلية لمن لديهم خبرة في نفس المجال أو من خريجي التصميم الداخلي ونرحب بالخريجين حديثاً للتواصل يرجى إرسال السيرة الذاتية مع صورة شخصية حديثة على الإيميل m.shamy@arteco.ae

اعلانات رسمية

اعلان

تبليغ

اعلا بالمادة 15 أ.م.

ان محكمة الاستئناف المدنية في

بعيدا الفرقة السادسة ايجارات

تدعو ورثة هند ابي عبدالله

للحضور شخصياً او من ينوب عنهم

قانونا الى قلم محكمة الاستئناف

لتبليغ أوراق الدعوى المقامة من

المرحومة هند ابي عبدالله بوجه

الرمينة الانطونية المارونية رقم

اساس 2015/13 محدد موعد

الجلسة في 2015/7/13 والا

صار اجمل المادة 15 أ.م. التي

تقضي بأنه اذا اقيمت الدعوى

على متوف او توفي أثناء المحاكمة

وتعذر تعيين ورثته جاز للمحكمة

اجراء التبليغات عن طريق النشر

في جريدتين محليتين والجريدة

الرسمية وبعد مرور شهرين على

آخر نشر، تعين المحكمة ممثلا

خاصا يقوم مقام الممثل القانوني

او الورثة.

رئيسة القلم تانيا زخور

اعلان

تجري مصلحة استثمار مرفا صور

في تمام الساعة الحادية عشرة من

يوم الاثنين الواقع في 2015/6/22

مناقصة عمومية لتلزييم اعمال

تعزيب وتنظيف مدخل المرفا وفقا

للمنسوب 7م وبمعرض 650 في

مرفا صور التجاري، فعلى الراغبين

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي ميرزا كلاب المعاملة التنفيذية تاريخ 2014/6/58
تاريخ 2014/3/20 المدفد: ميشيل وآلان ونانسي وجوليان عون
السند التنفيذي: قرار ازالة شيوخ العقار 1068/الرميل
تاريخ محضر الوصف: 2014/6/18
تاريخ تسجيل: 2014/8/12
بيان العقار ومشتعلاته: ارض وبناء
ثلاث طوابق - ارضي شقتان
الاولى غرفتان ودار ومطبخ ومنافع
ودرج والثانية غرفتان ومطبخ
الاول خمس غرف ودار ومطبخ
ومنافع وفرندا والطابق الثاني
خمس غرف ومطبخ وحمام ومنافع
وممشى وفرندا ودرج.
مساحة العقار: 1068/الرميل 311م.
حدود العقار
الغرب: املاك عامة
الشرق: العقار 1067
الشمال: العقار 2334 - املاك عامة
الجنوب: العقار 1069 - املاك عامة
بدل الطرح 10180,09/د.أ.
موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الاثنين الواقع فيه 2015/6/29
مأمور تنفيذ بيروت ندى بيضون

مخائيل بريك خبر الله المرجع عن العقار 554/بمحدون القرية.
كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم جمانة المصري عويدات
اعلان تبليغ
ان محكمة الاستئناف المدنية في بعيدا الفرقة الاولى الناظرة في الدعاوى العقارية تدعو كل من ورثة جورج نقولا حداد وهم ارملته السيدة رينه الجبر واوالاده ونفولا جورج حداد وبسام جورج الحداد وفادي جورج الحداد ووليد عبد النور الحداد للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة لتبليغ اوراق الدعوى الاستئنافية رقم اساس 2013/9/26 ورود في 2013/9/26
القائمة من سامية سليم معوض ارملته المرحوم عبد النور الحداد والسيد جوزف عبد النور الحداد والسيدتين مرتا ونجوى عبد النور الحداد بوجه الياس نقولا الحداد وبوجهكم بموضوع ازالة شيوخ والا صار ابلاغكم بواسطة رئيس القلم لحين صدور القرار النهائي.
رئيس القلم

القاصرة ميلا رجا دلال ومازن ومكرم رجا دلال والرامي الى ازالة الشيوخ في العقارين رقم 5981 و5982/عاليه وبيعهما بالمراد العلني بمبلغ وقدره 552650 دولار اميركي للعقار رقم 5981/عاليه ومبلغ قدره 774550 دولار اميركي للعقار رقم 5982/عاليه
او ما يعادله باليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع الثمن بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.
مهلة الاستئناف 30 يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم جمانة المصري عويدات
تبليغ قضائي
من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الرابعة في بعيدا الفرقة الناظرة بالقضايا العقارية القاضي رين مطر تقدمت المستدعية اسشارة دعوى بموجب استدعاء مقدم لحاكم صلح عاليه بتاريخ 28 تشرين الثاني 1939 المدعي اسكندر خطار بريك خير الله بصفته احد ورثة عمه مخائيل بريك خير الله المدعى عليه ايوب اندراوس خير الله بصفته وارث شقيقته رفقه ارملته مخائيل بريك خير الله جهة الدعوى وجوب تسجيل العقار على اسم ورثة

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر المعهد الجامعي للتكنولوجيا - صيدا.
العنوان: المعهد الجامعي للتكنولوجيا - صيدا - مجمع بهاء الدين الحريري.
يجب أن تصل العروض وطلبات مكتب السيدة ليلى الزين.
يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2015/6/22 وذلك أثناء الدوام الرسمي.
بيروت في 28 أيار 2015
التكليف 1056
رئيس الجامعة اللبنانية د. عدنان السيد حسين
تبليغ فقرة حكومية
محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرمتضى تدعو المستدعى بوجهكم فكتور جان بيطار وحسين ورمزي شهاب لتبليغ الساعة 14/الرابعة عشر من يوم 2015/19/127 تاريخ 2015/19/127 الصادر بالاستدعاء 2012/424 المتقدم من السادة مي نسيب الرئيس بالاصالة عن نفسها وبصفتها وصية على ابنتها

احتياطي يومي 1039 تاريخ 1991/7/22 جز احتياطي 1991 رقم القرار 91/68 للمصلحة طلب المحجز بنك بيروت الرياض ضد طلعت حليم الأشقر عن العقارين 691 و692/وهميه.
كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم جمانة المصري عويدات
إعلان تلزييم
صادر: 696/وارد: 2015/158
تقديم اعمال تنظيف مباني المعهد الجامعي للتكنولوجيا لمدة تسعة اشهر تجري لجنة المناقصات في الجامعات اللبنانية مناقصة عامة لتلزييم تقديم اعمال تنظيف مباني المعهد الجامعي للتكنولوجيا - صيدا على أساس سعر يقدمه العارض.
وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي - مقابل المتحف الوطني.
ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من يوم 2015/6/23 في 2015/6/23 من شهر حزيران سنة 2015 لصالح الجامعة اللبنانية - المعهد الجامعي للتكنولوجيا - صيدا.
التكليف 1002
رئيس بلدية المدن - سبنيه - حارة البطم جورج ادوار عون
تبليغ قضائي
من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الرابعة في بعيدا القاضي زين مطر تقدم المستدعون محمد الحركة وخضر كمال وعلي سليم ومحمد وسلوى والهام وجهاد فضل سليم بالاستدعاء 2015/5966 يطلبون فيه شطب اشارة دعوى يومي 1505 تاريخ 1957/4/24 دعوى مقدمة للحاكم المنفرد في بعيدا بتاريخ 957/5/21 رقم المدعية نسبية حبيب اتناض محمد سليم علامة وخيرية علامة وفضل سليم تتضمنها طلب تسجيل مساحة 24 متراً مربعاً ضمن عقار المدعية عن العقار 1069/حارة حريك.
كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم جمانة المصري عويدات
تبليغ قضائي
من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الرابعة في بعيدا القاضي زين م. ش. ل. بالاستدعاء 5941/2015 يطلب فيه شطب اشارة حجز

بشخص الموكل عزيز الماشم وذلك عن صحيفة العقار 8/16 جديدة مرجيون.
من له مصلحة او اعتراض يبدية خلال عشرين يوما تلي النشر رئيس القلم فاطمة فخص
اعلان
تعلن بلدية المدن - سبنيه - حارة البطم عن اجراء مناقصة عمومية (على أساس التنزيل المئوي) لتلزييم مشروع ترفيت بعض الطرق الداخلية، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/6/16.
يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص والاستكمال على نسخة منه في مركز البلدية طيلة اوقات الدوام الرسمي لقاء مبلغ قدره 250000/ل.ل. (مئتان وخمسون الف ليرة لبنانية) يدفع في صندوق البلدية لقاء ايصال يضم الى العرض.
تقدم العروض مخفومة وتسلم باليد مباشرة الى قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من يوم 2015/7/67 تاريخ 2015/4/27 من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة، ويرفض جوازيف الصايغ على المحجوز الحدت في 2015/5/20

الاشراك في المناقصة العمومية الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من ادارة المصلحة الكائن في: صور - قرب السراي - ملك القاضي انطوان فرحات - ط2، لقاء مبلغ 100,000/ل.ل. على ان تصل العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع في 2015/6/20 ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
صور في 2015/5/26
التكليف 1046
رئيس مجلس ادارة د. عبد المطلب الحسيني
اعلان قضائي
بتاريخ 2015/5/26 قررت رئيسة الفرقة الابتدائية المدنية في النبطية القاضي نسرین علوية عملا باحكام الفقرة الرابعة من المادة 512 أ.م.
نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من المستدعي توفيق نعيم عدوان بوكالة المحامي طعمة مكروس والمسجل برقم 2015/767 تاريخ 2015/4/27 والذي يطلب فيه شطب اشارة قيد حجز احتياطي والمسجلة برقم يومي 141 تاريخ 1974/2/26 مقدم من السيد موعود المزايدة ومكان اجرائها يوم الاثنين الواقع فيه 2015/6/29

The ROAD MUREX D'OR
السبت 20:30

صوت لبنان 100.3 100.5
كواليس الأحد ٩:٠٠ صباحاً
مع الوزير السابق سليم الصايغ و رئيس جهاز الاعلام والتواصل في حزب القوات اللبنانية ملحم رياش تقديم نيكول الحبل

للاتصال بـ النهار
Tel : 01 994 888
Fax : 01 996888
foredesk@annahar.com.lb

نهارك يوم ميلادك
هدية النهار يوم ميلادك، خبر ميلادك في الصفحة الاولى وأيضا للأقرباء والأصدقاء
احتفظ بأهم أحداث "النهار" في يوم ميلادك منذ آب 1933 على لوحة فنية
قياس A4 40000 ل.ل.
قياس A3 50000 ل.ل.

وفيات | رياضة

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015

وفاة

أولاده برونو بسول وأولاده إليزابيث بسول زوجة أندره تيان وعائلتها
ميراي بسول زوجة رمزي نخو وعائلتها وعموم عائلات بسول، زين فيل، تيان، نخو وأنساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

إدمون ألبير بسول
يحتفل بالصلة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت 30 أيار 2015 في كنيسة مار الياس، القنطاري.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة قبل الظهر وغدا الأحد 31 منه في صالون كنيسة مار الياس، القنطاري، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.
الرجاء ابدال الاكالييل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة انتوان يوسف عواد أولادها جو زوجته اينيد سميلي وعائلته
كارلا ارملة المرحوم عبدالله دياب وعائلتها
نايلة زوجة بول صهيون وعائلتها كريم زوجته بسني تورغي وعائلته شقيقها الدكتور بول حداد زوجته ندى معوض وعائلته
بيار حداد زوجته فيوليت كروساز وعائلته
أحاديها فيليب، كفين، أمي - روز عواد

جوي، ستيفاني دياب الكسندر، مايكل، كارل، لورا صهيون سيثا، لوقا عواد وعموم عائلات حداد، عواد، سالم، سميلي، دياب، صهيون، تورغي، معوض، كروساز وجميع انسابهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن فقيدتهم الغالية المرحومة

انتوايت انتون حداد

زوجة انتوان يوسف عواد المتنتقة الى رحمته تعالى الخميس 28 أيار 2015.
يحتفل بالصلة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت 30 منه في كنيسة الخصلس للروم الملكيين الكاثوليك، شارع مونو، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها صور حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحا، والأحد 31 أيار والاثنين أول حزيران 2015 في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج جميل شعيا
زوجته المرحومة افريدى أبي هاشم أولاده كميل جورج شعيا شارلن زوجته جيزال بدران وولدهما ماركو - جورج وشون.
يحتفل بالصلة لراحة نفسه اليوم السبت 30 أيار 2015 الساعة الثانية قبل الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان الرعائية، الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن ويعدّه وغدا الأحد 31 منه في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان، الاشرفية، من الساعة 11 قبل الظهر حتى 6 مساءً.

زوجة الفقيد لودي لبس ابنه جوزف زوجته جوسلين بناته زينة زوجة دومينيك، ياسمين زوجة تيارى ونورا أحفاده غايتان، باستيان، يوان، مارتن، زوي

الأخوة فرانسيس، طوني، وإبراهيم وعائلاتهم

أفلين شربين ودورا ليختي وعموم عائلات لبس، بو حرب، زكنون وكثيرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

حنا يوسف لبس
المتنقل الى رحمته تعالى 28 أيار 2015 عن عمر 82 سنة، بعد أن ناض بكل قوة وعزم حتى آخر رفق، ويبقى المثال الأاعلى لنا جميعاً.
يحتفل بالصلة لراحة نفسه عند الساعة الثانية والنصف بعد ظهر القدس جوزف في أنماس، فرنسا، بعدما يوارى في مدافن المدينة.

زوج الفقيدة لييب كريم مسعود ولداها بسام وعائلته شادي وعائلته

ابنتها ديالا زوجة شادي ضو وعائلتها

والدتها ناهيه بشاره ارملة المرحوم نديم فرحات

وتنسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
روز نديم فرحات
يحتفل بالصلة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت 30 أيار 2015 في كنيسة مار ميخايل للروم الكاثوليك، ابل السقي.
تقبل التعازي قبل الدفن ويعدّه وغدا الأحد 31 منه من الساعة العاشرة صباحا ولغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، ابل السقي.
والثنيين الاول من حزيران 2015 من الساعة العاشرة صباحا ولغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك، جديدة المتن.

أولاد زوجها كرسث زوجته ريتا خليفة وعائلتها
روني زوجته ميرا قساطلي وعائلتها
جولي زوجة المهندس عبدالله طنب وعائلتها
شقيقها عائلة المرحوم خليل معلوف عائلة المرحوم يوسف معلوف سلفها المهندس آدمون باشا وعائلته
وليم باشا وعائلته
وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

سامية خطر معلوف
ارملة المرحوم جورج عبد المسيح باشا تقام خدمة الوداع الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت 30 أيار 2015 في كنيسة الله، شارع مدرسة السلام، منطقة مار متر.
الاجتماع في صالون الكنيسة قبل خدمة الصلاة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي غدا الأحد 31 منه من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً في صالون الكنيسة الطابق الثاني.

رقدت على رجاه القيامة
يولا يوسف الحباقي (الجبيلي)

أرملة جوزف جرجس صادر أنباؤها فادي صادر زوجته هند داغر وعائلتها
مهندس وليد صادر زوجته كوليت راضي وعائلتها
الدكتور زياد صادر زوجته اليزابيث ديك وعائلتها
ابنتها المحامية فاديا زوجها العميد المتقاعد حنا ناصيف وعائلتها ونديعه صادر
شقيقتها جاكلين زوجها شيلي كنعان وأولادها وعائلتها
جمال كبراج ارملة شقيقها شحاده الحباقي (الجبيلي) وأولادها وعائلاتهم
أوديت أبي راشد ارملة شقيقها إبراهيم الحباقي (الجبيلي) وأولادها وعائلاتهم

أولاد شقيقتها المرحومة أفلين ارملة فيليب أبو عازار وأولادها وعائلاتهم
أولاد شقيقتها المرحومة أوجيني ارملة سليمان الجبيلي وأولادها وعائلتهم
أولاد شقيقها المرحومة ماري ارملة فؤاد أبي داود وأولادها وعائلتها
أولاد شقيقها المرحومة روز ارملة ميشال خاطر وأولادها وعائلتها
عائلات صادر، الحباقي، الجبيلي، عيراني، داغر، راضي، ديك، ناصيف، كنعان، كبراج، أبي راشد، أبو عازار، أبي داود، خاطر وأنساباؤهم في الوطن والمهجر وعموم أهالي درب السيم والحازمية ينعون فقيدتهم الغالية

الراقدة على رجاه القيامة مساء امس الجمعة 29 أيار - 2015 متممة

واحياتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت 30 منه في كنيسة مار الياس، في أنطلياس، ومن ثم ينطلق موكب الجثمان الى الحازمية حيث تدفن في مدفن العائلة في مار روكس، الحازمية.
تقبل التعازي قبل الصلاة من الحادية عشرة قبل الظهر حتى موعد الدفن، وغدا الأحد 31 منه من الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً في صالون كنيسة مار الياس، أنطلياس.

زوج الفقيدة عادل وديع حروفش ابنها أمين
والدتها جوليا سالم ارملة المرحوم شفيق سالم
شقيقها نهاد ارملة المرحوم جوزف دنياال وأولادها وعائلاتهم
نورما زوجة زهير فياض وعائلتها
ينعون فقيدتهم المرحومة

صونيا شفيق سالم

يحتفل بالصلة لراحة نفسها الساعة الأولى بعد ظهر اليوم السبت 30 أيار 2015 في كنيسة الصعود، ضبية، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها عماطور الشوف حيث تقام صلاة شيل البخور في كنيسة السيدة ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة الصعود ضبية، من الساعة العاشرة قبل الظهر وبعد الدفن في صالون كنيسة السيدة عماطور حتى الساعة السادسة مساء، وغدا الأحد 31 منه في صالون كنيسة الصعود، ضبية، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

انتقلت الى رحمته تعالى
ماجدة شهاب
زوجها المرحوم الحاج احمد الملا والداها العقيد المتقاعد محمد حلمي شهاب
والدتها المرحومة الحاجة اوتة هيلداغر ماركر
ولداها محمد خير الملا
اشقاؤهما محمد مجدي، احمد، كارمن
زوجة خالد الطائرة ومنى زوجة فهد صفال.
يُصلّى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم السبت 30 أيار 2015 في جامع الخاشقي ويوارى في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي الاحد والاثنين في نادي خريجي الجامعة الاميركية ALUMNI الوردية من الثالثة حتى الساعة مساءً.

أولاد الفقيدة الدكتور غريبال حداد وعائلته
فادي حداد
فاديا حداد
اشقاؤها فيوليت مجدلاني ارملة شقيقها المرحوم فؤاد بيطار وأولادها وعائلاتهم
ماري نجا ارملة شقيقها المرحوم جان بيطار وأولادها وعائلاتهم
شقيقها نديم بيطار زوجته موى زكا وأولاده وعائلاتهم
شقيقاتها عائلة المرحومة فيوليت ارملة اميل زكا
عائلة المرحومة لودي ارملة نبيه سلام

أسلافها عائلة المرحوم ميشال حداد عائلة المرحوم حبيب حداد عائلة المرحوم فؤاد حداد بنات جميعها عائلة المرحومة ماري ارملة يوسف زغلول

شميلسكي، سلوم، نجا، مجدلاني، زغلول، صالح وأنساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية الماسوف عليها المرحومة

عايده رشيد بيطار
أرملة المرحوم جورج جبران حداد المتنتقة الى رحمته تعالى الخميس 28 أيار 2015 متّمة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 30 منه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، عاليه حيث توارى في مدفن العائلة.
لكم من بعدها طول البقاء.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، عاليه، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً وغدا الأحد 31 منه في صالون كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، برمانا، من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
زوجة الفقيدة جميلة محسن صوما أولاده سهيل نجار وعائلته سمير نجار وعائلته
فايز نجار وعائلته
أولاد شقيقهم المرحوم مسعود اصغر وعائلاتهم

أولاد شقيقه المرحوم عبد المجيد نجار وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم لطفي نجار وعائلاتهم
أرملة شقيقه المرحوم شكري نجار وأولادها وعائلاتهم

أولاد شقيقه المرحوم يعقوب نجار وعائلتهم

ابن شقيقته المرحومة سميرة جبريال بلدو وعائلته وعموم عائلات اصغر، نجار، صوما، رضولي، بلدو وأنساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

فادي سعيد نجار

نائب سابق في سوريا (1947)
المتنقل الى رحمته تعالى أمس الجمعة 29 أيار 2015 متمما واجباته الدينية.

يحتفل بالصلة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين الاول من حزيران 2015 في كنيسة مار افرام للسران الارثوذكس، طاعة غره.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والثلثاء والاربعاء 2 و3 حزيران في منزل الفقيدي في الاشرفية، شارع ساسين، بناية تلال بيروت، بلوك B، الطابق السادس .

تعار

(رئيس نادي الشترطنر في المجلس الثقافي لبلاد جيبيل)

تقبل التعازي اليوم السبت 30 أيار 2015 من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء في صالة كنيسة مار جرجس الرعائية، نهر ابرهيم.

تنعى جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية - مركز نسمة للموارد والتعليم
الرئيسة السابقة للجمعية
السيدة نجاة عالم فاخوري
وتتقدم من عائلتها الكريمة واصدقائها بأحر التعازي القلبية سائلين الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

يتقدم خالد الداعوق الامين العام وعضاء منبر الوحدة الوطنية من الاستاذ عبد الحميد فاخوري وعائلته الكريمة

بأحر التعازي لوفاة زوجته المرحومة

نجاة عالم فاخوري

سائلين المولى عز وجل أن يسكنها فسيح جناته.

«يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم
تصادف غدا الأحد 31 أيار 2015 ذكرى أسبوع المأسوف على شبابه

علي قاسم أسعد حجازي
جده الحاج اسعد حجازي والحاج جعفر خلف
أعلمه محمد، علي، الحاج زكريا، الحاج يحيى، الحاج أحمد وحسن.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روجه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا، للرجال في حسينية بلدته الفازنية، وللنساء في مقام النبي ادريس.

الأسفون آل حجازي وآل خلف وعموم أهالي الفازنية.

بمزيد من الاسى والحزن
ينعى المهندس الحاج محمد دنش الماسوف على شبابه
علي قاسم أسعد حجازي
ويتقدم من أهل الفقيد بأحر التعازي سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

أرملة الفقيد سعدي الياس عيسى شقيقه الأب سمعان جبيل الغلزاي رئيس معمد القديس يوسف عيطورة

صهره الايكونوموس يوحنازغور خادم رعية سبر الضنية للروم الارثوذكس ولداه الياس وميشال

ابنته باميلا زوجة مويرس عبدالله وعائلتها
اشقاؤه يوسف جميل زوجته سوزان يعقوب سعاده وعائلتها

جميل جميل زوجته ريتا بدوي معتوق وعائلتها

أرملة المرحوم الياس جميل ماري تراز كنعان
شقيقاتها ايجاني ارملة نقولا الفحام رامونا زوجة الايكونوموس يوحنازغور وعائلتها
ماري روز زوجة سامي لطوف وعائلتها
حماته لوسيا الكحيل ارملة الياس بولس عيسى وعائلتها

ابنا حميه يوسف عيسى زوجته ماري تراز فرنجية في المهجر
ديغم وعائلتها

زوجة الفقيد جميلة محسن صوما أولاده سهيل نجار وعائلته سمير نجار وعائلته

فايز نجار وعائلته
أولاد شقيقهم المرحوم مسعود اصغر وعائلاتهم

أولاد شقيقه المرحوم عبد المجيد نجار وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم لطفي نجار وعائلاتهم

أولاد شقيقه المرحوم شكري نجار وأولادها وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم يعقوب نجار وعائلتهم

ابن شقيقته المرحومة سميرة جبريال بلدو وعائلته وعموم عائلات اصغر، نجار، صوما، رضولي، بلدو وأنساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

فادي سعيد نجار
نائب سابق في سوريا (1947)
المتنقل الى رحمته تعالى أمس الجمعة 29 أيار 2015 متمما واجباته الدينية.

يحتفل بالصلة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين الاول من حزيران 2015 في كنيسة مار افرام للسران الارثوذكس، طاعة غره.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والثلثاء والاربعاء 2 و3 حزيران في منزل الفقيدي في الاشرفية، شارع ساسين، بناية تلال بيروت، بلوك B، الطابق السادس .

أولاده سامي زوجته غاده شواح وعائلتها
(رئيس بلدية كفرحونة)
خليل زوجته ميرنا القاي وعائلتها
جوزف زوجته ريم القاي وعائلتها
ميشال زوجته جاكلين المنقز وعائلتها

ريشار زوجته جوان الحداد وعائلتها
ابنته تريز زوجة إبراهيم سمعان وعائلتها

اشقاؤه الياس عيسى وعائلته حنا عيسى وعائلته
يوسف عيسى وعائلته
نقولا عيسى وعائلته

بولس نعمة وعائلته
شقيقاته أولاد المرحومة زكية عزيز وعائلاتهم

بولس بو أنطون زوج المرحومة حنه وعائلته

ينعون فقيدهم المرحوم

جريس خليل عيسى

المتنقل الى رحمته تعالى الثلاثاء 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة القديس يوسف، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الثانية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

في السابغ والعشرين من شهر أيار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعيدات الماسوف على شبابه

يوسف بشاره قرباني

المتنقل الى رحمته تعالى 26 أيار 2015.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 30 و31 منه في صالون كن



رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف سيب بلاتر مخاطبا المؤتمر الـ 65 للاتحاد أمس في زيورخ بسويسرا. (رويتزر)

الاولى تستقبل القارة الافريقية هذا الحدث. على صعيد آخر، أعلن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب أمام المؤتمر سحب الطلب الفلسطيني إيقاف إسرائيل واقترح تأليف لجنة تضم فلسطين واسرائيل و"الفيفا" ومراقبين دوليين لمعالجة المشكلات التي يعانيها الفلسطينيون من حيث حرية حركة اللاعبين ومسألة نوادي المناطق الفلسطينية التي تشارك في الدوري الاسرائيلي. ووافق المؤتمر على هذا الاقتراح.

سينش ضد الفساد... ووجه بلاتر نداء الى "اصلاح الاضرار (...) ولكن لنبدأ اليوم باصلاح الأضرار". وفي الدوحة، أصدرت اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم 2022 بيانا أكدت فيه انها احترمت "أعلى المعايير الاخلاقية" للحصول على استضافة الدورة. كما أصدر الرئيس السابق لجنوب أفريقيا ثابو مبيكي بيانا نفى فيه نفيا قاطعا المزاعم عن دفع أي رشى لاستضافة كأس العالم 2010، وكانت تلك المرة

خلفه "فيفا أقوى" قبل ان يعتزل. وشدد كما فعل دوما بأن السن لا تمثل أي مشكلة بالنسبة اليه، وأنه في افضل حال، ملاحظا ان البعض يشيخون في الخمسين... ثم استدرك معتذرا لأن في القاعة كثيرين من الخمسينيين! وكان رئيس "الفيفا" تحدث امام المؤتمر الـ 65 في جلسته الصباحية، فدعا الى تغليب "روح الفريق" من أجل "التصدي للمشكلات". وقال: "لقد ألفت أحداث هذا الاسبوع ظلا. لنحاول ان نبذل هذا الظل، لاننا لا يمكن ان نقبل بأن تمرز

ولاية خامسة لبلاتر على رأس "الفيفا" بغالبية 133 صوتاً و73 لعلي الحسين

ولكن في حين انه انتخب عام 2011 بغالبية 186 صوتا من أصل 203، أخفق امس في الحصول على غالبية الثلثين (140 صوتا) المطلوبة للفوز في دورة الاقتراع الاولى، فنال 133 صوتا في مقابل 73 لمنافسه الاردني. وشارك في هذه الدورة الممثلون الـ 209 للاتحادات الوطنية لكرة القدم التي يضمها الاتحاد الدولي واعتبرت 206 أوراق اقتراع صالحة.

وإن كان مؤتمر زيورخ يستعد لدورة اقتراع ثانية تكفي فيها الغالبية العادية للفوز، أعلن الامير علي الحسين انسحابه، مكرسا بذلك إعادة الانتخاب.

ويذكر انه في الفترة من عام 2011 الى 2014، في ظل الولاية الرابعة لبلاتر، وخصوصا بفضل نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي استضافتها البرازيل، حقق الاتحاد الدولي أرباحا بلغت 338 مليون دولار (308 ملايين أورو)، وبلغ رقم اعماله 5.7 مليارات دولار (5.2 مليارات أورو) وبلغ احتياطه 1.5 مليار دولار (1.36 مليار أورو)!

"فيفا أقوى"

وفي الكلمة التي ألقاها بلاتر عقب إعادة انتخابه، وعد بأن يسلم



من اليمين جوزف سيب بلاتر والامير علي الحسين خلال المؤتمر الـ 65 للاتحاد الدولي لكرة القدم أمس. (رويتزر)

الاردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين. وكان بلاتر دخل "الفيفا" عام 1995 مديرا لبرامج الانماء فيه. ثم تولى أمانته العامة في الفترة من 1981 الى 1998 عندما انتخب رئيسا له خلفا للبرازيل هواو هافلانج وأعيد انتخابه تكرارا.

"هالفشتاديون" بمدينة زيورخ لانتخاب رئيس لولاية مدتها أربع سنوات. أعيد أمس انتخاب الرئيس المنتهية ولايته السويسري جوزف سيب بلاتر (79 سنة) لولاية مدتها أربع سنوات في مواجهة أحد نوابه الامير الاردني علي الحسين (39 سنة) الاخ غير الشقيق للمعامل

في ظل الصخب الذي أثاره توقيف سبعة من وجوه كرة القدم في العالم في سويسرا بناء على طلب القضاء الأميركي، وعلامات الاستفهام والتعجب التي رسمها توقيت هذه الخطوة قبل 48 ساعة من انعقاد المؤتمر الـ 65 للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في قاعة

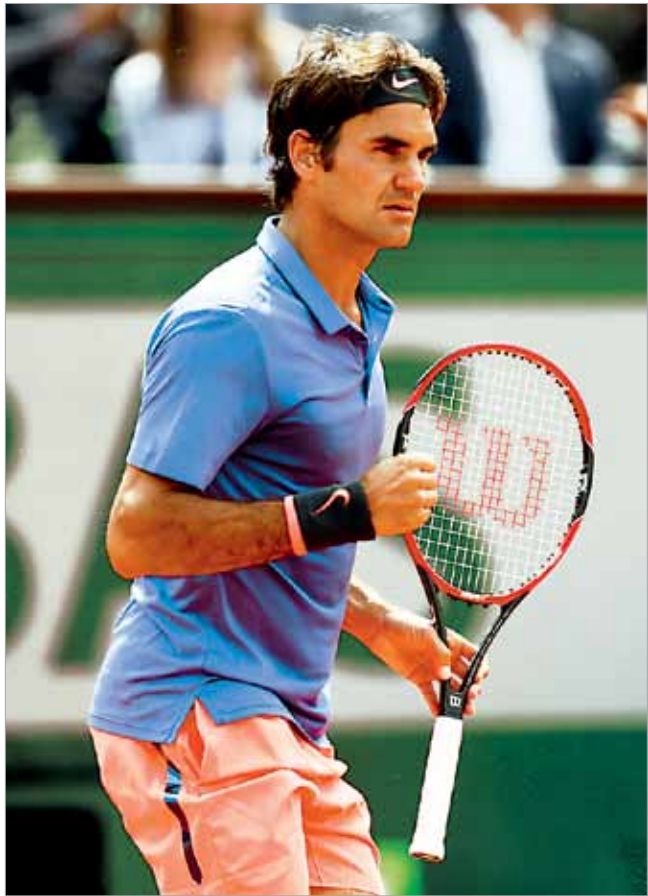
نهائيات كأس العالم الـ 20 دون 20 سنة تفتتح اليوم في نيوزيلندا مع 24 منتخبا

وفي غياب فرنسا حاملة الكأس عام 2013 في تركيا، تسلمت الاضواء على الأرجنتين حاملة الكأس ست مرات، وهو رقم قياسي، تليها البرازيل خمس مرات، ويشترك منتخبا فيجي وميانمار للمرة الاولى في النهائيات، وتمثل قطر العرب. وتجري اليوم أربع مباريات: نيوزيلندا - اوكرانيا (الساعة 4:00، بتوقيت بيروت)، الولايات المتحدة - ميانمار (07:00)، الأرجنتين - النمسا (10:00).

المجموعة الرابعة: المكسيك، مالي، الاوروغواي، صربيا. المجموعة الخامسة: نيجيريا، البرازيل، المجر، كوريا الشمالية. المجموعة السادسة: المانيا، فيجي، اوزبكستان، هندوراس. وتقام النهائيات في سبع مدن هي: اوكلاند، كريستشورتنش، دونديين، هاميلتون، نيو بلايموث، وانجارى، ويلينغتون. وهي المرة الثالثة تقام النهائيات في اوقيانيا بعد استراليا عامي 1981 و1993.

تفتتح اليوم السبت دورة كأس العالم 20 لكرة القدم للاعبين دون 20 سنة التي تستضيفها نيوزيلندا حتى 20 حزيران ويشترك فيها 24 منتخبا. ووزعت المنتخبات الـ 24 على ست مجموعات: المجموعة الاولى: نيوزيلندا، اوكرانيا، الولايات المتحدة، ميانمار. المجموعة الثانية: الأرجنتين، بناما، غانا، النمسا. المجموعة الثالثة: البرتغال، السنغال، قطر، كولومبيا.

بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب فيديرر وبرديتش وشارابوفا إلى الدور الرابع



السويسري روجيه فيديرر عقب فوزه على البوسني دامير دزومهور في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب أمس. (رويتزر)

مواطنه نيكولا ماهو 6 - 2، 6 - 7 (6 - 8)، 6 - 7 (6 - 8)، 6 - 3، 6 - 1، والروسي تيموراز غاباشفيلي على التشيكي لوكاس روسول 6 - 4، 6 - 4، 6 - 3، والتشيكي توماس برديتش المصنف رابعا على الفرنسي بنوا بير 6 - 1، 6 - 7 (5 - 7)، 6 - 3، 6 - 4. وفي الدور الثالث من بطولة السيدات، تغلبت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثانية وحاملة اللقب على الاوسترالية سمانتا ستوسور المصنفة 26 6 - 3، 6 - 4 وتأهلت للدور الرابع. وهي ستلحق التشيكية لوسي سافاروفا المصنفة 13 والتي فازت على الالمانية سايبينه ليسكي المصنفة 20 6 - 3، 6 - 7 (7 - 2). وفازت الصربية آنا

صعد السويسري روجيه فيديرر المصنف ثانيا الى الدور الرابع من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ولان غاروس" الصصالية في باريس وهي ثانية دورات "الفران شيليم" الاربعة الكبرى لسنة 2015، بعدما تغلب في الدور الثالث على البوسني دامير دزومهور الذي يصغره بعشر سنين 6 - 4، 6 - 3، 6 - 2. وكان الياباني كي نيشيكوري المصنف خامسا اول لاعب يتأهل للدور الرابع بعد انسحاب منافسه الالمانى بنيامين بيكر لاصابته. وفاز السويسري ستانيسلاس فافرينكا المصنف ثامنا على الأميركي ستيف جونسون 6 - 4، 6 - 3، 6 - 2، والفرنسي جيل سيمون المصنف 12 على

إيطاليا سادسة مراحل بطولة العالم للدراجات النارية دوفيتسيوزو ورابات وأنطونيللي الأسرع في التجارب الحرة

والاسباني تيتو رابات على "كاليكس" بفارق 0:987. وفي الفترة الثانية سجل رابات الوقت الاسرع 1:52:31 دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ 168,1 كيلومترا في الساعة، امام الفرنسي يوهان زاركو على "كاليكس" بفارق 0:001 ثانية، ولوز بفارق 0:231.

"موتو 3"

وفي الفئة الثالثة، تصدر الايطالي اينيا باستيانيني على "هوندا" الفترة الاولى مسجلا 1:52:247 دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ 159,6 كيلومترا في الساعة، متقدما البريطاني داني كنت على "هوندا" بفارق 0:289 ثانية، والايطالي نيكولو انطونيللي على "هوندا" بفارق 0:500.

وفي الفترة الثانية، سجل انطونيللي 1:57:616 دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ 160,5 كيلومترا في الساعة، أمام الاسبانيين افرين فازكيز على "هوندا" بفارق 0:585 ثانية، وابزاك فينالييس على "هوسكافارنا" بفارق 0:613.



الايطالي اندريا دوفيتسيوزو على "دوكاتي"، خلال التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لاييطاليا، على حلبة موجيللو أمس. (أ ب)

"موتو 2"

وفي الفئة الثانية، احتل

اللقب الاسباني مارك ماركيز على "هوندا" بفارق 0:164 ثانية، ولورنزو بفارق 0:373. وفي الفترة الثانية، فسخل دوفيتسيوزو 1:47:479 دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ 175,6 كيلومترا في الساعة، أمام بطل العالم مرتين وحامل

أجريت أمس على حلبة موجيللو، الفترتان الاوليان من التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لاييطاليا، وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم للدراجات النارية والذي يقام غدا الأحد. وتتابع التجارب الحرة في فترة ثلاثة ايام اخرة اليوم السبت من الساعة 10:00 - 12:40 بتوقيت بيروت، تليها التجارب المؤهلة التي يتحدد في ضوءها ترتيب الانطلاق في السباق الاحد والساعة 12:00 لفئة "موتو 3" (20 لفة)، الساعة 13:20 لفئة "موتو 2" (21 لفة) والساعة 15:00 لفئة "موتو جي بي" (23 لفة).

"موتو جي بي"

في الفئة الاولى، سجل أسرع وقتين في كلتا الفترتين الايطالي اندريا دوفيتسيوزو على "دوكاتي"، فاجتاز في أولاهما مسافة 5,245 كيلومترات في 1:47:893 دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ 175 كيلومترا في الساعة، متقدما بطل العالم سابقا الاسباني خورخي لورنزو على "ياماهما" بفارق 0:039 ثانية،

يختم في عطلة نهاية الأسبوع الدوري الإيطالي لكرة القدم "كالتشيو" بالمرحلة 38 الأخيرة وفيها يحل جوفنتوس تورينو الذي يحتفظ بلقبه للموسم الرابع تواليا على ميلاس فيرونا الثالث عشر بـ 45 نقطة (السبت الساعة 19:00 بتوقيت بيروت)، ويستضيف آ اس روما الثاني بفارق 16 نقطة عن المتصدر والذي ضمن مشاركته في دور المجموعات من دوري الأبطال الأوروبي الموسم المقبل، بالبرمو الحادي عشر بـ 46 نقطة (الأحد 21:45)، ويحل لازيو روما الثالث بـ 66 نقطة على نابولي الرابع بـ 63 نقطة (الأحد 21:45).

اسبانيا

يلتقي برشلونة بطل (الدوري الاسباني) أتلتيك بلباو اليوم السبت الساعة 22:30 على ملعب "نوكامب" في برشلونة في المباراة النهائية لكأس الملك الاسباني. وكان برشلونة، الذي أحرز كأس 26 مرة وهو رقم قياسي آخرها عام 2012، أحرز بطولة الدوري قبل اسبوعين للمرة 23 في تاريخه، وسيلتقي جوفنتوس تورينو الايطالي في 6 حزيران في المباراة النهائية لدوري الأبطال الأوروبي. أما أتلتيك بلباو، فلم يحرز كأس الملك التي فاز بها 23 مرة، منذ عام 1984.

البرتغال

تقام غدا الأحد الساعة 19:00

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع تكنولوجيا خط المرمى في نهائي كأس ألمانيا

المباراة النهائية لكأس البرتغال بين سبورتينغ لشبونة الذي أحرز الكأس 19 مرة، وسبورتينغ براغا الذي أحرزها مرة واحدة. **انكلترا** يلتقي أرسنال استون فيلا اليوم السبت الساعة 19:30 على ملعب "ويمبلي" في لندن في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي. وكان بوروسيا دورتموند، الذي أحرز الكأس ثلاث مرات آخرها 2012، احتل المركز السابع في الدوري الألماني، بينما احتل فولفسبورغ المركز الثاني وضمن مشاركته في دوري المجموعات من دوري الأبطال الأوروبي الموسم المقبل. **فرنسا** يلتقي باريس سان جيرمان أوسير من الدرجة الثانية ووينفرييس السبت الساعة 22:00 على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية في المباراة النهائية لكأس فرنسا التي أحرزها ثمان مرات. وكان باريس سان جيرمان أحرز كأس الأبطال مطلع هذا الموسم، ثم كأس الدوري الفرنسي واتبعها بلقب خامس للدوري الفرنسي، لكنه خرج من الدور ربع النهائي من دوري الأبطال الأوروبي أمام برشلونة الاسباني 1 - 5 بجموع المباراتين. أما أوسير فأحرز كأس فرنسا أربع مرات آخرها عام 2005.

المباراة النهائية لكأس البرتغال بين سبورتينغ لشبونة الذي أحرز الكأس 19 مرة، وسبورتينغ براغا الذي أحرزها مرة واحدة. **انكلترا** يلتقي أرسنال استون فيلا اليوم السبت الساعة 19:30 على ملعب "ويمبلي" في لندن في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي. وكان بوروسيا دورتموند، الذي أحرز الكأس ثلاث مرات آخرها 2012، احتل المركز السابع في الدوري الألماني، بينما احتل فولفسبورغ المركز الثاني وضمن مشاركته في دوري المجموعات من دوري الأبطال الأوروبي الموسم المقبل. **فرنسا** يلتقي باريس سان جيرمان أوسير من الدرجة الثانية ووينفرييس السبت الساعة 22:00 على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية في المباراة النهائية لكأس فرنسا التي أحرزها ثمان مرات. وكان باريس سان جيرمان أحرز كأس الأبطال مطلع هذا الموسم، ثم كأس الدوري الفرنسي واتبعها بلقب خامس للدوري الفرنسي، لكنه خرج من الدور ربع النهائي من دوري الأبطال الأوروبي أمام برشلونة الاسباني 1 - 5 بجموع المباراتين. أما أوسير فأحرز كأس فرنسا أربع مرات آخرها عام 2005.

اسكتلندا

يلتقي فريقا فالكيرك من الدرجة الثانية ووينفرييس كاليدونيان تيسل اليوم السبت الساعة 17:00 في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاسكتلندي.

ألمانيا

يلتقي بوروسيا دورتموند في اف ال فولفسبورغ اليوم السبت الساعة 21:00 على الملعب الأولمبي في برلين في المباراة النهائية لكأس ألمانيا. وستستخدم في هذه المباراة للمرة الأولى التكنولوجيا الخاصة بعبور الكرة خط المرمى. وكانت النوادي الـ 18 للدرجة الأولى قد

PHOTOGRAPHY CONTEST 2015

by the
Gebran Tueni Foundation

For the second consecutive year, the Gebran Tueni Foundation presents its photo competition.

Send us your best shots portraying nature or/and Heritage.

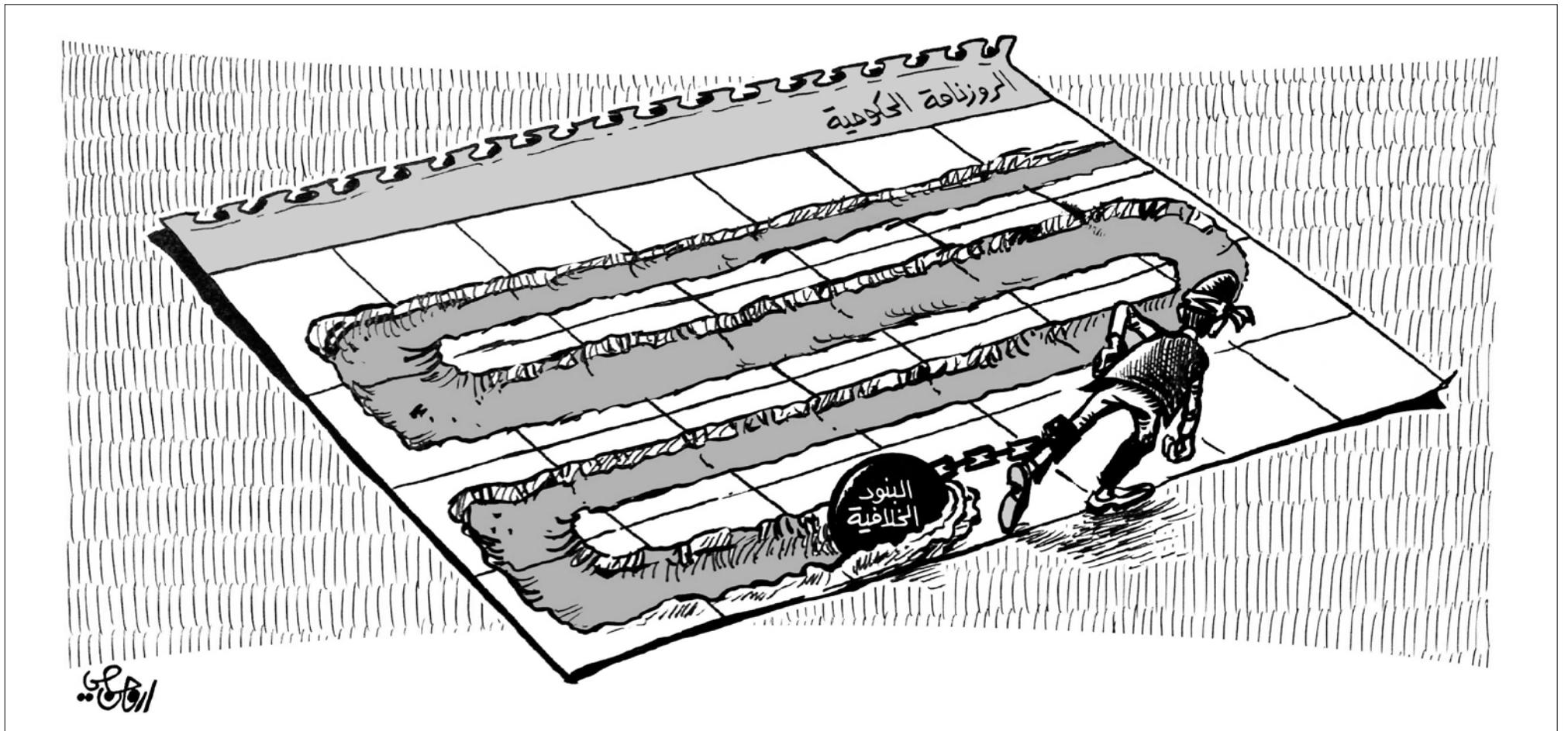
Our mission is to discover and support the best photographers.

Everyone is invited to send a maximum of two photos to this address: gebran.tueni.foundation@gmail.com

Photos should be sent in a JPEG format, minimum size 1 megabyte and maximum size 6 megabytes or more (with a 300 DPI resolution or 4000 pixels).

For more information, please call 03 - 250 933 or 01 - 963 717

Good luck to all



جينيفر لوبيز سعيدة في الرباط

في مدينة الرباط المغربية، وعبرت عن سعادتها لوجودها في المغرب، وقالت في اجابتها عن سؤال أنها قد تدرس "إقحام كلمات عربية في اغنية لها". (الصورة رويترز)

افتتحت المغنية والراقصة والممثلة والمنتجة الاميركية جينيفر لوبيز مسابقة الاغنية الدولية في الدورة الـ 14 لمهرجان "موازين ايقاعات العالم" الفناني الذي انطلق امس

لماذا سحبت مجلة "ساينس" دراسة عن زواج المثليين؟

الا ان مايكل كور رفض ذلك واعداً بتقديم عناصر جديدة سريعة للدفاع عن موقفه. وقدمت مجلة "ساينس" ثلاثة اسباب لتبرير سحب الدراسة: اولها هو أنه خلافاً لتأكيدات مايكل لأكور، لم يحصل الاشخاص الذين شملهم الاستبيان في اطار تحليله على اي تعويضات مالية. كذلك أشارت "ساينس" الى ان لأكور كذب في تأكيده أن البحث كان ممولاً من معاهد مرموقة بينها "ويليامز انستيتوت" و "فورد فاوندیشن". وفي النهاية، تم تسجيل ثغرات احصائية في بعض الأجوبة، كما أن "ساينس" لفتت الى عدم قدرة معدي الدراسة على تقديم البيانات الاصلية التي استندت اليها الدراسة في خلاصاتها.

إلا ان محامي لأكور اشار الاسبوع الماضي في رسالة من موكله الى ان كل هذه الاتهامات كاذبة.

كذلك جرى التشكيك ببيانات هذه الدراسة من جهات عدة، بداية من موقع "ريتراكشن ووتش"، وهو مدونة متخصصة في رصد البحوث العلمية وتفنيدها.

كما أن أحد الطالبين اللذين تفحصا الدراسة، وهو أيضا يعمل في إشراف البروفسور غرين، اتصل بشركة الاحصاءات التي قال لأكور انه استعان بها للمساعدة في بحثه، الا انها ردت بأنها لم تسمع البتة بهذا المشروع قبلا.



رجلان يقبل أحدهما الآخر خلال احدى المسيرات المؤيدة لزواج المثليين في دبلن. (أ ب)

المعروف في جامعة كولومبيا في نيويورك.

الا ان الدراسة أثارت شكوكاً بعدما تفحصها طالباً دكتوراه في اطار أعمالهما الخاصة ولاحظا وجود سوء تفسير لبيانات متصلة بها.

ورفض معد الدراسة مايكل لأكور تقديم البيانات التي استخدمها للوصول الى هذه الخلاصات. وخلال الاسبوع الماضي، طلب البروفسور غرين سحب الدراسة،

بالموضوع كالناشطين المدافعين عن مجموعات المثليين.

وفي العادة، نادراً ما يغير الناس آراءهم في مسائل مثيرة للجدل كزواج المثليين، لكن هذه الدراسة خلصت الى ان استخدام نوع من المحاجة للاقناع يمكن ان يؤتي بالمفاعيل المرجوة منه.

ونشرت النتائج في 12 كانون الاول الماضي وأجراها طالب العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا مايكل لأكور بإدارة البروفسور دونالد غرين استاذ علم السياسة

(و ص ف)

اعلنت مجلة "ساينس" العلمية المرموقة سحبها دراسة نشرت نتائجها كبرى الصحف بينها "نيويورك تايمس" في كانون الاول، وتناولت موقف الرأي العام بإزاء زواج المثليين.

وخلصت الدراسة الى ان الناس في امكانهم تغيير رأيهم بشأن المسألة الحساسة المتصلة بزواج المثليين بعد محادثة سريعة وجاهلية مع أشخاص معنيين

HAPPY PLANET

MAIN SPONSOR OF THE BEIRUT GARDEN SHOW

YOU!

Bankmed is proud to be the main sponsor of the Beirut Garden Show for the seventh consecutive year. Bankmed has been a pioneer of environmental sustainability for more than seven years. Our commitment to the environment is a key component of our CSR strategy, which is to use our expertise, technology and partnerships in order to better society as a whole. We continue to lead the way in preserving the Lebanese environment by taking active steps to identify the impacts on the environment and minimize them.

bankmed
مجموعة البحر المتوسط
YOU! COUNT

www.happyplanetlebanon.com

24 قيراط

طيلة شهر رمضان المبارك

mtv



18 فئة عليا من الشبيبة

23 هلوسات فاسقة

ملحق النهار

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015 | العدد 1209

لائحة شرف في مواجهة الجريمة الكبرى



هذا هو مصير شجرة لبنان اذا تُركت في أيدي أنذال الدهر.

عقل العويط

أيها الأحرار:
القتلة، من كلّ جانب، يعمنون في إيصال الجريمة إلى الذروة، أو إلى القعر. الآن، هو وقت الوقوف الشجاع والذكي في وجه هذه الجريمة. فاستدريجوها بحكمة، أو انهبوا إليها، كما تفعل النبتة الصغيرة، في محنة العاصفة. صحن المواجهة، أو صحن "النار"، يؤكل على نار باردة، على ما يقول المثل الفرنسي. لا ينتقم من عاصفة الجريمة إلا بهذه الطريقة. كلّ من يؤمن بأنه معني بهذه المواجهة، فليسجل اسمه في لائحة، ستكون معتبرة في يوم من الأيام لائحة الشرف المطلقة.

المسألة لا تحتمل المراوغة والتسويق، ولا الانتظار حتى تنقش غيوم المنطقة. أطمئنكم أن الغيوم لن تنقش الآن، ولا في القريب، لأن الزمن "القيامي" طويل بل طويل جداً، والخراب لم تكتمل فصوله بعد في البلاد العربية. انهبوا إلى السينما، لتشاهدوا كيف تكون أزمة القِيامات. في الكتب، في كتب الرؤيا، والشعر، كما في الروايات، نصوص مذهلة تروي ما يمكن أن تعتبره نسخة طبق الأصل عما يجري في البلدان العربية والإسلامية. قد يكون ما يجري، الآن، أكثر إرهاباً و"إبداعاً" مما في الكتب والسينما والفنون كلها على السواء. راقبوا ما يجري في لبنان وسوريا والعراق واليمن ومصر وليبيا وتونس... وفلسطين. إنها السينما القيامية، لكنها مصوّرة على أرض الواقع، وملتقطة بعين، وبعدسة. إنها أيضاً الكتب القيامية، وفنون الموت القيامية، مكتوبة بفجائع البشر والأمكنة. فليصدّقني اللبنانيون الواهمون. لم تعد المسألة مسألة رئيس للجمهورية، ولا مسألة مؤتمر

أيها الأحرار: لبنان في خطر نهائي.
شأنه شأن سوريا والعراق. فلسطين بالطبع وبالتأكيد. هذه البلدان الأربعة هي قلب الشرق الأدنى، وهي محور المواجهة الثقافية والوجودية الحقيقية. لا مجال للاختباء وراء أي حقيقة أخرى

تأسيسي، ولا مثالات فحسب. إنها خصوصاً لهائات المسعورين الجهنميين للالتحاق بمشهد الخراب الأخير. ما أكثر هؤلاء. وما أشد الاقتراب من هذا المشهد!

قد يسأل سائل من القراء، ما "طبيعة" لائحة الشرف هذه، ومن تضمّ الجواب: إنها اللائحة التي يرفعها أصحاب الكرامات العقلية، وتضمّ جميع الذين لا يوافقون على ما يجرّنا إليه قادة الموت والغرائز والعصبية، وأنفاهم.

لا أستثني أحداً، ولا جهة. سمّوا معي: نظام الفلالي و"حزب الله"، اللذان يصادران الشيعة؛ النظام الخليجي الوهابي؛ النظام التركي الإسلامي؛ التكفيريون والظلاميون والإرهابيون الذين يسرقون السنة، وهم جمهرات "داعش" و"النصرة" و"القاعدة" و"الأخوان" أيضاً؛ فلول النظام البعثي الأسدي؛ والأتباع اللبنانيون والسوريون والعراقيون واليمنيون والليبيون والتونسيون والمصريون والفلسطينيون. هل يجب أن أنسى الصهيونية التي تتحقّق أهدافها تدريجاً من ضفاف الفرات إلى ضفاف النيل؟!

يقال في زمن كهذا، إن أهل الحكمة والشجاعة الروحية ينكفئون أمام عاصفة الجريمة، وصعود أمة الغرائز والطوائف والمذاهب للإشراف على المقتلة الأخيرة. هذا صحيح، إذا استشهدنا بأمثلة كثيرة، غابرة وحديثة. ففي مثل هذه الحال، يتساقط كلّ شيء تقريباً. لا يبقى حجز على حجر في بنية العقل، ولا في بنية الدول ومؤسساتها. ثمة صرخة واحدة مسموعة، يهرع إليها زبانية

akl.awit@annahar.com.lb

ينم هذا الواقع عن انفصام خطير. فهناك مشاهدان لم يعد من علاقة بينهما: المشهد الأول يتلخص في الآتي: دولة ومؤسسات تواجه خطر الانهيار؛ مجتمع يعاني من انقسام مذهبي قد يهدد السلم الأهلي؛ حرب غير معلنة تدور رحاها على طول الحدود مع سوريا؛ اقتصاد على تراجع مع ازدياد متواصل لعدد اللاجئين. أما المشهد الثاني فيتلخص في صراع على مركز رئاسة الجمهورية، مع ما يرافق ذلك 18

الذي دفع اللبنانيون ثمنه غالباً. في العام 2015، أي بعد 27 سنة على بداية هذه "المأساة الرئاسية"، قررت هذه القيادات المسيحية أن تحسم الأمر، وأن تضع الجميع أمام مسؤولياتهم: رئيس "قوي" أو لا رئيس. فاشتدّت على النواب الاقرار مسبقاً ببدء الرئيس "القوي" لكي يسمح لهم بعقد جلسة انتخاب. لم تتوفر هذه الموافقة المسبقة، فاضطرت هذه القيادات الى اختيار الفراغ الرئاسي.

يتضمن انسحاباً سورياً فورياً من لبنان، وعمدت إلى استبدال حرب التحرير بـ"حرب إلقاء"، الأمر الذي أفسح في المجال لاحتلال سوري للبنان، دام، بمباركة دولية، مدة 15 سنة. في العام 2005، وبعد خروج الجيش السوري من لبنان، انتقلت هذه القيادات المسيحية من ضفة الى أخرى، وعملت على صوغ 'ورقة تفاهم' مع خصوم الأمم لنيل تأييدها في بحثها عن رئيس "قوي". وهي بهذا الانتقال فتحت الباب أمام عودة سوريا إلى لبنان، الأمر

أن الوقت قد حان لتصحيح أخطاء تاريخية ارتكبت في حق البلاد والاتيان بعد طول انتظار برئيس "قوي" يعيد إلى المسيحيين حقوقهم المفقودة. في العام 1988، رفضت هذه القيادات إجراء الانتخابات الرئاسية وجعلت من إنهاء الاحتلال السوري أولوية، فدخلت في حرب تحرير كادت أن تقضي على البلاد لولا تدخل العالم لوقف الحرب والتوصل الى تسوية الطائف. لكن هذه القيادات رفضت هذا الاتفاق بحجة أنه لا

نداء لحماية لبنان

سمير فرنجية

لم يشهد المشرق العربي في تاريخه الحديث ما يشهده اليوم من عنف مجنون بات يهدد دولاً بالزوال. ولم يشهد لبنان من أخطار

كالتي يواجهها اليوم من جراء الحروب الدائرة في المنطقة وتدفق اللاجئين اليه من سوريا والعراق، الذي كاد عددهم يوازي عدد اللبنانيين المقيمين في بلادهم. في مواجهة هذا الزلزال، رأت قيادات مسيحية

النخب الثقافية العربية وإشكالية التصدي للتدمير الثقافي



تدمير بريشة جميل ملعب.

مسعود ظاهر

ليس من شك في أن ثقافة المواطنة التي تبنتها الدول الديمقراطية الحديثة في مرحلة نهوضها ساهمت في تطوير مؤسساتها، وحماية سيادتها الوطنية. وساعدت ثقافة المواطنة وقيم العيش المشترك على تعزيز الانسجام والتناغم بين قوميات متعددة، وتحقيق التنمية البشرية والاقتصادية المستدامة لجميع شعوبها. لكن تلك الدول تواجه اليوم عولمة محيية متفائلة من جميع الضوابط الأخلاقية. وهي ترصد موازنات ضخمة للتعريف بالتراث الثقافي الإنساني ومساهمتها في الحضارة الإنسانية، وتسعى إلى الحوار مع الثقافات الأخرى من موقع الاحترام المتبادل لبناء عولمة أكثر إنسانية.

دالة ذلك أن ثقافة المواطنة، في صيغتها الأولى، على خلفية مقولات عصر الأنوار في أوروبا، نبتت على قيم إنسانية وأخلاقية جامعة، ونجحت في تعزيز الثقة المتبادلة بين الدول إنطلاقاً من احترام سيادتها الوطنية، وقرارها السياسي المستقل. نشر المتنورون الأوروبيون ومن تأثر بهم من متنوري الدول الأخرى، مقولات نظرية تؤكد أن ثقافة المواطنة تتطلب احترام اللغة القومية كفاعل أساسي في إطلاق نهضة سليمة. فاللغة القومية أداة للتواصل الدائم مع التراث التقليدي من جهة، ومع تراث شعوب العالم وثقافتاتها وترجمة أعمالها الإبداعية إلى اللغة القومية من جهة أخرى. إهمال اللغة القومية وإحلال لغات أخرى مكانها في المخاطبة اليومية والتدريس والانتاج الثقافي تحت ستار الدخول الخادع في العالمية، يقود في الضرورة إلى تبعية ثقافية يصعب تجاوزها أو التخلص من أضرارها الكبيرة. بدا واضحاً أن التبعية الثقافية للعرب اليوم تجاه الثقافات الغربية قادت إلى الاستلاب، وتمخضت عن إنتاج ثقافي هزيل باللغة العربية. علماً أن غالبية المتنورين العرب شددوا على ضرورة التمسك باللغة العربية لكي تلعب الدور الأساسي في المحافظة على هويتهم المميزة وخصوصيتهم الثقافية. ومع أن بعض الدول تبنت القوة الناعمة وأعمال العسكرية لحل الأزمات الموروثة بالطرق الدبلوماسية، فإن تلك القوة نجحت في بناء التضامن الإنساني لمعالجة الأزمات الداخلية في الدول المتطورة، لكنها بدت عاجزة عن درء أخطار النزعة العسكرية لدى دول متحكمة في عصر العولمة، وتدعم منظمات تكفيرية دمرت ولا تزال تدمير ركائز الثقافات القديمة في منطقة الشرق الأوسط التي أثبتت بأنظمة ديكتاتورية تسلطية، وبمعارضة دموية فاقت الأنظمة التسلطية من حيث درجات العنف والتدمير الممنهج للتراث الثقافي.

في هذا المجال لا بد من طرح أسئلة منهجية حول ما قدمته الأنظمة التسلطية العربية لتعزيز موقع العرب في النظام العالمي الجديد، وفي الثقافة الكونية. فهل أفادت الدولة العربية من الغرب لتبني حداتها بخصائص عربية متميزة عن الحداثة الغربية؟ هل درس مثقوها اسباب نجاح منظومة الدول في الاتحاد الأوروبي، وأميركا اللاتينية، والشرق الأقصى، بالاعتماد

على الديمقراطية وليس الحكم التسلطي؟ هل أن لدى منظومة الدول العربية رؤية استراتيجية للتضامن الداخلي والانسجام مع الخارج لبناء عولمة أكثر إنسانية من العولمة الغربية التي تأسست على نيوليبرالية متوحشة تهدد اليوم بإنهيارها؟ ولماذا تجاهلت ما نشره المتنورون من مقولات نظرية كثيرة تطالب الدول العربية باحترام شعوبها كمواطنين لا كرعايا؟

تتضمن تلك المقولات مبادئ عامة كاحترام الإنسان بصفته قيمة إنسانية في ذاتها، واحترام المواطن في إطار نظام القيم الأخلاقية والانسانية. وحددت واجبات الحاكم الصالح تجاه رعيته والرعية تجاه الحاكم، وشرعية الدولة العادلة، وصفات الراعي الصالح. ودعت إلى الاستقامة والاخلاص في العمل، واحترام القوانين، والمعاملة الحسنة في العلاقات الاجتماعية، والمحافظة على كل ما هو إيجابي في التقاليد والأعراف الموروثة. وركزت تلك المقولات على احترام جميع الأديان، وتعزيز الروابط بين مختلف القوميات الموجودة منذ قرون طويلة على امتداد العالم العربي. وحذرت من تدخل رجال الدين في السياسة. ودعت إلى تعليم الأجيال الشابة ممارسة السلوك الحسن، والرياسة، والإخلاص في العلاقات المتبادلة، والانسجام مع الجماعة،

الدولة الديمقراطية العصرية في زمن العولمة. وقد أفادت منها دول كثيرة لبناء نظام سياسي عقلاني يحرص على التناغم الداخلي والانسجام بين جميع المواطنين على قاعدة أن البشر أخوة في الإنسانية، بمعزل عن طبيعة معتقداتهم وبأنهمأربأ؟ ولماذا تجاهلت ما نشره المتنورون العيش المشترك لتحصين المجتمعات العربية بالقيم الأخلاقية والانسانية. وعقدت سلسلة متواصلة من مؤتمرات الحوار الثقافي والديني في أكثر من دولة عربية. وأوصت بضرورة تطبيق القيم الإنسانية في الممارسة العملية بين الشعوب العربية ومع شعوب العالم الأخرى على قاعدة تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة لضمان المصالح المشتركة. في زمن العولمة وثورات التواصل والاتصال والإعلام والإعلان، تلعب وسائل الإعلام العصرية، المكتوبة منها، والمسموعة، والمرئية، دوراً أساسيا في سرعة انتقال المعلومات، وفي التأثير المباشر على الأفراد من خلال الـ"فايسبوك"، والـ"تويتر"، والأنترنت، ومحطات التلفزة، والإذاعات، والصحف وغيرها. وقد انخرفت بعض وسائل الإعلام العربية في زمن إنفلات الفرائز الطائفية والمذهبية والقبلية على إمتداد العالم العربي عن رسالتها التنويرية في تحويل ثقافة المواطنة إلى قوة فاعلة على أرض الواقع.

فهي تشجع اليوم سجلات يومية بين قوى تخرض على العنف من مواقع سياسية متباينة. وتخلّي بعضها عن وظيفة الإعلام الحر المسؤول، والدعوة إلى الإنفتاح على معرفة الآخر واحترام خصوصياته لتعزيز الروابط معه، وتطوير التبادل الثقافي، ورفض كل أشكال الحروب والتدخل في شؤون الدول الأخرى، ودعوة الدول الكبرى إلى المشاركة الدولية الفاعلة في حل الأزمات الموروثة وليس دعمه بالمال والسلاح، ومنع انتشار السلاح النووي ووضعه تحت رقابة فاعلة من الأمم المتحدة، وتغليب الحلول الدبلوماسية التي ترعاها الأمم المتحدة. لذا تواجه قوى التنوير العربية اليوم ظروفا صعبة جدا قادت الكثيرين منها إلى مغادرة العالم العربي في هجرة دائمة إلى الخارج بعدما سدت الآفاق أمام العمل الثقافي العربي الفاعل الذي يحتاج إلى نزالات طويلة الأمد لتوعية الرأي العام، ودعوته إلى الانخراط المباشر في معالجة قضاياها الملحة التي تظول مستقيل البشرية جمعاء، والتصدي لقوى التدمير الإنساني والثقافي بكل الوسائل المتاحة.

وفي حين تطور التعاون الإعلامي المثمر بين شعوب العالم في مختلف المجالات من خلال ثورات التواصل والإعلام والإعلان التي حولت العالم إلى قرية كونية، فقد ارتدت الأنظمة العربية الدينية المتشددة، وتفككت الروابط الداخلية بين مكوناتها السكانية، وهي تواجه تحديات العولمة في ظل غياب الوحدة الوطنية، وغياب الممارسة الديمقراطية السليمة على امتداد العالم العربي. ولم تعد وسائل الإعلام العربية تولي الإهتمام الكافي بنشر القيم الثقافية التي شدد عليها الفلاسفة والمتنورون العرب

منذ عصر النهضة الأولى، وفي طليعتها قيم المواطنة، والتسامح، والوحدة الوطنية، واحترام التعددية والتنوع. وهي تخوض معارك إعلامية يومية عبر سجلات متلفزة تشجع على التفرقة الداخلية، وتعزيز النزاعات الطائفية والمذهبية. تعيش منطقة الشرق الأوسط اليوم مرحلة السباق على امتلاك أسلحة الدمار الشامل وهي غير مؤهلة على صيانتها ودرء أخطارها الكبيرة والمتحملة.

ختاماً، تمر النخب الثقافية العربية في المرحلة الأكثر صعوبة في تاريخها الحديث والمعاصر. لذا تبدو شعاراتها طوباوية، ولا تترك أثراً يذكر في الحياة السياسية أو الثقافية العربية. وما برحت تطالب السلطة القمعية بتبني المسائلة والشفافية، وتدعو القوميات والأديان، وهي في قمة ممارسة العنف الدموي، الفردي والجماعي، ومقتل مئات الألوف، وتهجير الملايين، وتدمير المسؤول في الدرجة الأولى على تطوير معارف الفرد، واستثمار التكنولوجيا الرقمية وإيجاد سبل الانخراط المدروس في ثورات العلم والتواصل التي عبّرت وجه العالم وجعلته قرية كونية تقوم على اقتصاد المعرفة. يلاحظ أن فشل العرب في مواجهة تحديات العولمة، دفعهم إلى التقاتل الداخلي، وفق أجندات إقليمية ودولية قادت إلى مقتل مئات الألوف، وتهجير الملايين، وتدمير الكثير من التراث الإنساني الذي تحتضنه المجتمعات العربية الراهنة، وساهمت في بنائه شعوب عربية وغير عربية. وباتت تيارات واسعة من العرب تظهر حدراً شديداً تجاه أخطار العولمة الثقافية، وتخشى على خصوصية الثقافات العربية والإسلامية المحلية.

تمتلك النخب الثقافية العربية تراثاً إنسانيا حافلا بالقيم الثقافية التي ناضل من أجلها المتنورون العرب ودفعوا الثمن في مواجهة قوى ظلامية وتكفيرية من جنسيات مختلفة، في الداخل ومن الخارج. وكانت تشكل على الدوام كتلة صلبة تصر على بناء دول ديمقراطية على أسس سليمة تجعل من العرب قوة بشرية واقتصادية كبيرة، وتمتلك ثقافة إنسانية عريقة. فهل تستطيع النخب العربية إعادة رص صفوفها للجم وحش التطرف الديني والسياسي، ونشر ثقافة التسامح لتعزيز الثقة المتبادلة بين العرب أنفسهم، والتضامن السياسي، والتكامل الإقتصادي لتحول العرب إلى قطب إقليمي فاعل في النظام العالمي الجديد؟ نعيد التذكير هنا بعبارة غبريال غارثيا ماركيز: "إن لحظة من الظلام لا تعني أن الناس قد اصيبوا بالعمى". وحتى تستعيد النخب الثقافية العربية فقتها بقدرتها على لعب دورها الفاعل في التغيير الديمقراطي عليها أولا إدانة قوى التدمير، الداخلية منها والخارجية، بجرأة، وعدم تبرير ممارساتها الممجية. وحيدا لو تستذكر مقولة الفيلسوف نيتشه: "وأنت تقاتل الوحش، إحذر أن تصبح وحشا".

"التمييز الصريح، حتى حدود الفصل، بين الدين والدولة، بدلاً من اختزال الدين في السياسة، أو تأسيس السياسة على منطلقات دينية لها صفة المطلق".

في تاريخ لبنان المستقل، أتى الى سدة الرئاسة رئيس "ضعيف" وفق المفهوم المعتمد اليوم للقوة، هو اللواء فؤاد شهاب. فكان أن بنى هذا "الضعيف" دولة لا تزال مؤسساتها حتى اليوم تنظم حياتنا الوطنية. واحترم

راتب شعبو

كانت ظاهرة التشبيح في سوريا تحتاج إلى توفر شرطين، الأول هو رسوخ أكيد للسلطة، وهذا ما تحقق بعد هزيمة كل المنازعين من داخل الجيش أو خارجه، من اليمين أو اليسار، ولا سيما عقب الانتصار على المسمى المسلح لـ"الأخوان المسلمين" في إسقاط النظام (1982)، ثم تمكن النظام من التغلب على تبعات مرض الأسد الأب (1983-1984)، ونجاحه في إعادة ترتيب علاقات كبار القادة العسكريين فيه مع استبعاد رفعت الأسد وضرب مرتكزات قوته في النظام وبشكل خاص حل قوات "سرايا الدفاع". بعد ذلك تعززت السلطة وخرج المجتمع السوري بكليته (وليس فقط أحزابه المعارضة) مهزوما ينظر إلى السلطة القائمة على أنها قدر لا فكاك منه، يفوز من يواليها ويخسر من يعارضها، حتى بدا الفعل المعارض ضرباً من الجنون. ظهر كما لو أن المجتمع السوري نادم على ما بدر من بعض فئاته، بأن سكت عن أبنائه المقتولين والمسجونين والمحاضرين بكل أشكال القيود. في تلك المرحلة التي هدمت ضمير المجتمع السوري الذي انشغل في استردار الحقوق من "الأب"، عبر تحريض مشاعر الرحمة في قلبه. لم يعد في سياسة البلاد من قانون سوى قانون الغلبة، وكانت الغلبة للسلطة وحدها لا شريك لها. تلك البيئة كانت الشرط الأول ولكن غير الكافي لبروز ظاهرة الشبيحة.

هذه الفئة من الشَّبِيحة أكثر قابلية للتأقلم والتغير قياساً على عموم الموالين. إنها لا تفرق في مياه الحاضر، بل تستطلع المستقبل وتحاول أن تجد لها مكاناً فيه، معززةً بخبرتها وثروتها، وهي تعرف كيف تتشكل وفق مقتضيات سلطة المستقبل الراجحة. ينبغي رؤية هذه الفئة التي تحبها الصورة المنمّطة عن الشَّبِيحة

الشرط الثاني الذي كانت تحتاجه ظاهرة التشبيح هو توافر أفراد النخبة الحاكمة في ما بينهم، على مكافأة أنفسهم ومن والاام بأن يدوسوا قانون دولتهم نفسه ويجعلوا من الغلبة أيضاً هي الحكم في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية. ترويع المجتمع ثم نهبه، هذا هو شعار الشَّبِيحة. وعليه، همدت سوريا أسوأ ما يمكن أن يتبىل به مجتمع، وهي ظاهرة ازدهار كل أشكال مخالفة القانون بحماية أجهزة تطبيق القانون. فبعدما تحول المجتمع السوري إلى جنة سياسية على يد أجهزة القوة في الدولة (الجيش والمخابرات)، ظهر الشَّبِيحة بمثابة الدود الذي يعقب الموت.

ليس دقيقاً القول إن الشَّبِيحة هم ظلّ الدولة أو دولة الظل. كانوا في الواقع دولة

النخب الثقافية العربية وإشكالية التصدي للتدمير الثقافي

فئة عليا من الشَّبِيحة

داخلية فعلية لا علاقة لها بالظل سوى من حيث أنها غير رسمية. الأقرب إلى الواقع أن الدولة الرسمية هي ظل دولة الشَّبِيحة. وذلك بقدر ما يمكن القول إن الفريزة والمصالح الشخصية تشكّل المحرك الفعلي لعقل الشخص الدنيء. يمكن مثلاً أن تتحول آليات مشروع "رسمي" ما بساقيها وفنييها ومحروقاتها إلى العمل لصالح مشروع خاص لأحد الشَّبِيحة، من دون اعتبار للمشروع الرسمي ومن دون اعتبار حتى لساعات عمل السائقين والفنيين الذين يَمنعون من العودة إلى البيت لأيام أو أسابيع حتى تكتمل "المهمة" ومن دون أي تعويضات، وتحت طائلة العقاب الذي لا يخفى على أحد.

على أن دولة الشَّبِيحة تفترق إلى أحد أهم أركان الدولة وهو الرأس. إنها أقرب ما تكون إلى تجمع فيديريالي من الرؤوس، تحكمهم علاقة تفاهم ضمني أو معلن على اقتسام مناطق النفوذ أو الإقطاعات. من احتكار استيراد مواد أساسية معينة، إلى احتكار خط تهريب معين، إلى بيع الوظائف، إلى استعادة حقوق سلبتها الدولة الرسمية، مقابل المال... الخ. من بين هذه الرؤوس يمكن أن يوجد مسؤولون رسميون يمارسون دوراً مزدوجاً، فهم عناصر أساسية في الدولة الرسمية المعلنة، وزعماء تشبيح في الوقت نفسه. يستخدم أحدهم صلاحياته ليشبك علاقات مع رؤوس التشبيح الآخرين، وأيضاً ليحيل مرؤوسيه إلى أتباع تحت طائلة شتى أصناف الانتقامات الوظيفية وغير الوظيفية.

كان ذلك قبل انتفاضة الشعب السوري. بعدها تبدلت علاقة الدولة بالشَّبِيحة وهبوب لنجدة النظام الذي كان يحميهم. حين دبت الروح في الجسد الذي اعتاد الشبيحة أكله ميئاً، شارك هؤلاء في محاولة قتله مجدداً. تحول الشَّبِيحة إلى أداة سياسية-عسكرية غير مباشرة تحت اسم اللجان الشعبية ثم ليتحوّل مع الوقت إلى جهاز قتل وقمع مباشر تابع للدولة الرسمية باسم جيش الدفاع الوطني. على أن القسم الأكبر من اللجان الشعبية أو جيش الدفاع الوطني ليسوا من عناصر الشَّبِيحة التقليديين. أعداد كبيرة من الشباب الفقراء والمعلمين دخلوا في عداد هذه التشكيلات شبه العسكرية، اقتناعاً بأنهم يواجهون تنظيمات إسلامية متشددة تستهدف وجودهم (هذا الاقتناع ترسخ مع بروز دور التنظيمات القاعدية)، أو طمعا في الراتب الشهري الذي يتقاضونه من انخراطهم هذا، أو للدافعين معا.

غير أن السنوات الطويلة من "الاستقرار الأسدي" خلقت فئة من كبار الشَّبِيحة لا عقيدة لها سوى السلطة ولا ولاء لها سوى للمنفعة. هذه الفئة لم "تعبد" الأسد كما يتكرر القول، ولم تر فيه أكثر من ضامن لأنشطتها وحام لها، واليوم لا تراه إلا كشریک بعدما انخرطت في مجهود الدفاع عن النظام بما أوتيت من مال وعلاقات واتّباع. هذه الفئة تنتقد الرئيس، وقد تسخر منه، ولها باع في السياسة يشبه باع التجار بأحوال السوق. هذه فئة ذاتها وترى السلطة القائمة والرئيس والطائفة والمذاهب وسوريا كلها من مشور منافعها فقط. على خلاف ما هو شائع، هذه الفئة أكثر قابلية للتأقلم والتغير قياسا على عموم الموالين. إنها لا تفرق في مياه الحاضر، بل تستطلع المستقبل وتحاول أن تجد لها مكاناً فيه، معززة بخبرتها وثروتها، وهي تعرف كيف تتشكل وفق مقتضيات سلطة المستقبل الراجحة. ينبغي رؤية هذه الفئة التي تحبها الصورة المنمّطة عن الشَّبِيحة.



هذا "الضعيف" دستور بلاده، فرفض تمديد ولايته.

المطلوب اليوم قليل من التواضع لنعيد بناء تجربة وطنية جديدة لا تقوم على التمييز بين "الأقوياء" و"الضعفاء"، بل على التمييز بين الذين استخلصوا دروس الحرب من مختلف الطوائف، وأدركوا أهمية الوصل والشراكة مع الآخر المختلف، وهم اليوم الأكثرية، وبين الذين، ومن مختلف الطوائف أيضاً، لم يغادروا كهوف

من "أوراق تفاهم" بين الأحزاب المسيحية ومن مطالبة بتعديل الدستور لاستبدال الانتخاب باستفتاء شعبي على مرحلتين – المسيحيون يختارون والمسلمون يؤكّدون خيارهم – وصولاً الى الدعوة إلى إلغاء اتفاق الطائف وتنظيم مؤتمر تأسيسي لوضع أسس "الجمهورية الثالثة".

عدنا اليوم إلى العام 1988.

لم نتعلم شيئاً من تجربة كل تلك السنوات التي شهدت دوراً مسيحياً مميزاً أدى الى اطلاق

20 ملحق النهار

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015

شذرات	
فراس سليمان	
حتى الكتابة	
تَعبير الموت اهتماماً فيتصرّف كأب جائر.	عاصياً عظيماً.
■ ■ ■	
بصولجانك تزيع التاج عن رأسك، كأن عليك أن تُذكر نفسك بأنك ملك الخسران.	تختبئ في قبوك تحت الأرض كيلا تشمّ تلك القذارة، بعدما رأيت كيف ربطوا الماضي بالمستقبل، الأرض بالسماء، ببراز المواضعات المقدس.
■ ■ ■	
كان كلّ شيء مهياً لك لتصبح صعلوكاً. مع هذا فشلت.	■ ■ ■
■ ■ ■	
منذ سنين لا عمل لك سوى محاربة الضجر بإطلاق النار على أقدام مشاعرك ورؤوس أفكارك.	■ ■ ■
■ ■ ■	
كان من اللؤم والحماقة أنك منعت الأبالسة الذين يسكنونك من أن يخربوا حياتك بطريقتهم.	■ ■ ■
■ ■ ■	
رسمتها لتمرّقها، صورتك. لم تحتمل أن ترتجف داخلها طوال الوقت. كان أجدى أن تترك لهم تمزيقها.	■ ■ ■
■ ■ ■	
من صلصال العصيان وحده كان صعباً تكوين جسد مكتمل الملامح.	■ ■ ■
■ ■ ■	
ما زلت تعلن افتتانك بالعزلة، فقط لأنك لم تنجزها كاملة.	■ ■ ■
■ ■ ■	
ما الذي تقصده حين تقول لا أريد من الجئة غير دفة الجحيم؟!	■ ■ ■
■ ■ ■	
ليس خبراً مثيراً، أنك رهط من عجر لصوص يخطفونك مرة بعد أخرى.	■ ■ ■
■ ■ ■	
من سيصدق أنك أنفقت حياتك باستهتار لتنهيها بكلمات جداً مقتصدة؟	■ ■ ■
■ ■ ■	
لم يهذبك القمع، لكن أيضاً لم يجعل منك	

نص

إبراهيم الزبيدي

... ويسألونك عن تدمير



تدمير - تفصيل من لوحة لجميل ملاعب.

النص، وهامش التاريخ، وهامش الحضارة. يمكنكم أن تنقلوا منها اللقى الأثرية، أن تتاجروا بها، أن تهدموا معابدها، وأعمدتها، وشواهدها، إلا أنكم لا يمكنكم أن تقتلوا روحها، فقد مزّ عليها البابليون والأخمينيون والسلوقيون والرومان والفرس والفسانيون والبيزنطيون والأمويون والعباسيون والنبوريون والأيوبيون والمماليك والعثمانيون، وبقيت سيدة البادية السورية. تدمر الآن هادئة كخريف من دون شجر، تفوح منها رائحة ظلال تَحترق، تَلَمّ نفسها كخاتم يبحث عن أصابع زنوبيا، وتراقب إلى أي درك همجي يمكنكم أن تصلوا.

لا يغرّثكم ما تطلقه فُوهات الفتاوى المؤتمرات، أو تلك المِتون المِثقلة بعلاوات الترقيم تعجّباً واستفهاماً. ففي تدمير "نجوس أقمار الذين تبعثروا فينا"، وفيها يمكننا العثور على مفاتيح أحلامنا الإنسانية، فهي أنفاس متلاحقة لحياة في حيز الخلود.

ريبر يوسف*

استندت أميركا إلى السينما كسلطة بطريقة ما، تحكم خلالها مفاصل الثقافة البشرية، عبر الصورة التي تحولت في ما بعد إلى المعادلة الرئيسية والوسيلة الأعظم شأنًا في حكم العالم. وكان أن استدرج هذا الفن نحو سلطة المال والتقنيات والاحتكار الذي وضع مشروع الفيلم السينمائي على رف عال، تقتصر ملامسته والعمل فيه على مالكي القدرة والطاقة المائلة، للخوض في غمار هذه الشبكة المعقدة.

لم يكن الإنتاج والمعدات العائق الوحيد أمام المفجرين، وإنما وصلت الحال بشركات الإنتاج الأميركية، والمدمومة بطريقة ما من الحكومة، إلى بناء دولة سينمائية كاملة، داخل الدولة الأميركية، والسيطرة على السوق والمخرجين والأفكار والممثلين إلى الحد الذي تغدومعه فكرة العمل خارج هذه المؤسسة تجديفًا في الهواء لا خير فيه. هكذا تغيرت المعادلة عالمياً، بالسيطرة على حلم كل شخص يؤدّ خوض غمار العمل داخل هذا المجال الفني المهم.

عبر أدوات عديدة اشتغلت أميركا على استخلاص الرغبة الحرة، لدى كل كائن يسعى في بناء عمل سينمائي، لذلك كان فيلم "الطريق" للمخرج الكردي يلماز غوناي ذا أهمية لا توصف: في خلق ما يشبه "المقاومة" الروحية والنواة الأولى في الشرق، التي حاولت بطريقة مهمة وذكية زرع البذرة التي أنتجت، في ما بعد، سينما شرقية تنافس سينما الولايات المتحدة

نص

أحمد ضياء

فعل نووي وكعك أصفر بطعم الدم

حقنا ضد السرطان. القرية ملأى بمرضى اللوكيميا. تغامر بنفسك لمجرد الدخول إليها، وتعرضها الى الكثير من المساءلات. عرشة الخوف لم تجارح الجميع. انها عرشة كونية. فالجميع من دون استثناء كان قلقاً على المشروع من جهة، وقلقاً أيضاً على التجربة كلها اذا سقطت في أيدي اناس لا يعرفون الخلق. اخبرنا العديد من الأصدقاء بضرورة إذاعة الخبر عبر "فايسبوك" اذا تعرضنا للاعتقال. كانت الشكوك عظيمة في احتمال عدم رجوعنا إلى الديار، موقنين أنّ التجربة ستعرضنا إلى مشكلات قد لا نحمد عقباها. لكننا فضلنا إجراء التجربة على مسؤوليتنا. مفاعل تموز، يدعى

الإيراني ذاك من نواة غوناي إلى أن وصل فيلم المخرج الإيراني عباس كياروستامي إلى العالمية في العام 1997، بنيله السعفة الذهب في مهرجان كان السينمائي، ماضياً في طريق فيلم "الطريق" للمخرج الكردي التركي يلماز غوناي الذي نال الجائزة نفسها في العام 1982 مناصفةً مع الفيلم اليوناني Missing للمخرج كوستا غافراس، المهرجان الذي أمسى ساحة صراع عالمية؛ تتسابق فيها العدسات - الأسلحة البصرية، أدوات الصراع الثقافي في الحروب العالمية الجديدة، المهرجان الذي يبلور بطريقة ما "المقاومة" الجمعية الأوروبية للسلطة الأميركية الساعية إلى السيطرة على مفاهيم الجمال في التراث الشعبي للشعوب الأوروبية بشكل عام. إذًا، غيّر الأوروبيون أيضاً، وبطريقة مبطنة، مفهوم مقاومة العولمة الأميركية من الحروب والشعارات إلى خلق أدوات مشابهة للأدوات الأميركية، المدرجة في الحرب البصرية الحديثة، إلى الحد الذي أوجدت فيه أوروبا الشرقية ما يشبه التوازن البصري؛ في دراسة ماهية الشعوب العالمية، كوصول الفيلم الروماني "أربعة أشهر ثلاثة أسابيع ويومان" للمخرج كريستيان مونجيو إلى مهرجان كان ونيله السعف الذهب في العام 2007 الذي تبني هو الآخر السياق البصري ذاته، والوافد من الشرق عبر جرة في خلق حصانة على موروثها الشعبي والجمالي؛ بإيجاد حلول سينمائية جديدة وبديلة لسلطة الحلول الأميركية. إذًا، أوجدت بعض دول العالم أدوات ذاتية عبر السينما، تكون بمثابة مضادات حيوية، تحميها من أي خطر قد يفتك بوجودها

النهار 82 سنة



لوحة لمبراي غويكيان.

على خريطة العالم الثقافية.

لم تخلق الدول العربية أدوات محلية بصرية تقاوم استهداف وجودها البصري، واكتفت بحالة الرفض وغلق الأبواب أمام التطور والعولمة، ما دعا إلى استهدافها بادوات أخرى كمنظمات إرهابية على سبيل المثال؛ وذلك للدخول والإيغال في صلب المجتمع العربي وابتلاعه. فيلم الفلسطيني إيليا سليمان "يد الهية"، الذي اعتمد هو الآخر صياغة غوناي ومعالجته في تركيبة الصورة السينمائية، ونال جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي في العام 2002 ووصل إلى الكثير من المهرجانات العالمية، كان من الممكن أن يكون هو النواة في السينما العربية البديلة والمقاومة للسلطة الأميركية، من جهة، والسلطة الأوروبية من جهة أخرى. إذًا، ثمة خريطتان منقوشتان على الكرة الأرضية، إحداهما سياسية والأخرى سينمائية - هي نواة لخريطة العالم السياسية في المستقبل؛ وذلك استناداً إلى قوة الدول ونفوذها ثقافياً. هذه الخريطة التي يحتل المخرجون الإيرانيون نسبة هائلة منها، إلى الحد الذي وصل فيه الصراع الأميركي - الإيراني، سينمائياً، إلى عقر دار الأميركيين الذين صفقوا كشعب لسلطة الفيلم الإيراني "انفصال نادر وسمين"، المعروف باختصار "انفصال"، للمخرج الإيراني أصغر فرهادي، الذي نال جائزة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية في العام 2012، كما ترشح فيلمه ذاك لجائزة الأوسكار لأفضل سيناريو أصلي.

* برلين

مفاعل اوزيرناك، وكانت دمّرت إسرائيل في العام 1981 وخلف قرية مبادأة بالكامل وغاية نخيل لا تعرف رؤوسها من جذوعها. لكن هذا المكان الموحش لم يحمل الناس على الانكفاء، بل ظلوا يمارسون حياتهم الطبيعية بمهنية عالية متعاملين مع الموقف كأنه لم يحدث. عودة إلى الخوف. تجاوزنا العديد من السيارات، وكانت لنا محاولات بانسة للدخول إلى المكان، ثم قررنا القراءات الشعرية في السيارة التي ذهبنا بها إلى تلك المنطقة بأمر رسمي مسبقاً. باشرت قراءة نضي المعنون "أفرير للأجساد المتقطعة": شريط الفيديو يسدل كآبتي/ جثة، عبر شاحنات/ تشدّ ذخيرة الامتعاض/ أحرث عيني بمياؤ تدخن/ أشلاء الرصاص/ أسحب نعاسي وأنامل/ اوداجاً تعربّذ مخاضاتها/ اغرف بقصّي دماء القتلى،

ارفع قُبعاتهم المدبوغة بالقناص/ هكذا اخبرني الجندي وهو يخلع جزمته المتمرّغة بالأنين. ألقيت هذا النص داخل السيارة. كذا فعل الشعراء الآخرون بنصوصهم. كانت الكلمات تخرج حمماً من فمي. التوغل في هذه المنطقة عرض حياة ثمانية من الشعراء الى أخطار جسيمة، لكن المشروع كان يستحق بفرادته هذه الانزياحات. الكاميرا تتوجس من أفعالنا، هي التي، كافي كل مرة، ترافقنا في مشاريعنا، وتنتهك المتعاليات التي ترفض انتاجنا. حذّر من مصادرة الكاميرا، أو من كسرهما، الامر الذي جعل الجميع يتعامل معها بتصرفات تدل على الخوف الكبير. شارك في الفعل النووي حول "الكعك الأصفر"، وهو ترميز لمادة الأورانيوم: أحمد ضياء، كاظم خنجر، مازن المعموري، علي تاج الدين، علي ذرب، وسام علي، أحمد جبور، ومحمد كريم.

الراء الفاصلة

قد يكون الموضوع جافاً بعض الشيء، مملاً، مستهلكاً، شبيهاً بحكايا الروايات التجارية. فَمَن لم يكتب عن الحب بعد؟ لكنّ الراء الفاصلة (بين الحب والحرب) هي تلك التي تتأرجح على حبلها منذ خمس سنوات تقريباً، نحن جيل الحرب الذي أُعيد تصميمه بقدرات جديدة وميزات تؤهله لأن يمضي قدماً دونما ارتعاش أو رهبة أمام أي شيء كان في السابق سبباً كافياً لأن يفقده وعيه؛ كمشاهدة عددٍ من الرؤوس المقطوعة المعلقة بعناية على حائط أحد الشوارع مثلاً. نحن هؤلاء، مثقلة قلوبنا بكلّ أنواع الألم. ما زلنا نُدخل الحبّ عنوةً الى أبشع دهاليز الحرب، نُبقيه ملتصقاً بقاع أرواحنا حتى نغدو كالمجانين، في دنيا غير الدنيا.

تيميم هنيدي

لم تكن فاتن قد أنتمت آنذاك حولها الثاني والعشرين، حين دخلت جامعة حلب لبُّّ الحوادث السورية وتصدّرت العناوين. اختلف كثيرون حينها في ما إذا كان الذي يحدث في حرم الجامعة تمهيداً لدخول الشهية في الإنتفاضة التي انطلقت شرارتها العام 2011 أم لا. كان بين الناس من ثقتَ المظاهرين حينها بالمخزيين الساعين إلى الرّجّ بحلب في دوامة الحراك السوري، واعتقد آخرون أنّ ما يحدث هو مشاركة طبيعية من طلاب الجامعة أسوة بما كان يحدث في العديد من المحافظات المجاورة. أما فاتن فلم يعنها كل هذا، هي التي ولدت في بيتٍ مسيحيّ محافظ لم تحمل جدرانهُ سوى صور طفولتها وأختها التي تكبرها بعامين. مرّ على شفاه فاتن حبيبان فقط، أو هكذا قالت. أولهما منار الذي لا يزال حتى اللحظة يَكمل خدمته الإلزامية على جبهةٍ ما في صفوف الجيش السوري. والآخر قد يكون الشخص الآخر حظاً في العالم. درس عماد المعلوماتية في جامعة حلب حتى السنة الرابعة حين توفّي والده إثر حادثٍ مؤلم بحيث رحل عن هذا العالم تاركاً لعماد وأخويه الكثير من الفراغ بالإضافة الى مكتبٍ (خاسر) لتأجير السيارات، يشاركهم فيه عمّه الذي بدأ أولى محاولات الاستحواذ عليه بعد الدفن بأسبوعٍ واحد. تفرّغ



لم يتعلم عماد الفرنسية، لكنّه كان يترجم لأُمّه شتائم سائقي التاكسي على أنها عبارات ترحيب بالسوريين، كما كان يصحبها معه الى المقاهي التي يجتمع فيها المهاجرون العرب كلما شعرتْ بضيق الصدر. أما هو، فكان كلما ضاق صدره ينظر الى خصلتيّ الشعر الأسود اللتين أهدته إياهما فاتن في عيده الخامس والعشرين، فيختنق شوقاً

عماد لتركته أبيه تفرغاً كاملاً، ولم يكن يترك المكتب إلا لرؤية فاتن، الحبيبة البعيدة التي تسكن شقة تعلو شقّته بثلاثة طوابق، وتبعد عن فراشه مسافة كافية لإيقاع عائلتيهما بمناخٍ من أي اشتباكٍ اجتماعي لا تتمدّ عقياه. فمذّ عاها السابغ عشر، لم تجرّ فاتن أن تعترف حتى لأختها بتفاصيل الحب الذي يجري في عروقتها ليستقرّ كل لحظة في قلب ذاك القابع تحت منزلها بثلاثة طوابق. كانا يخرجان بسرّيّة تامّة، كمن يدعiban موتاً مرتقباً. حين بدأ الوضع الأمني يضطرب في حلب، قرر أبو سامر أخذ بناته وزوجته انتقالاً إلى منزلٍ آخر أكثر أماناً. أمضى عماد ثلاث ساعات يودّع فاتن عبر الهاتف، كما أمطرها بالوعود التي عادةً يلتحاق الرجال ويلقونها على مسامح حبيباتهم. بالطبع، قال تلك الوعود بيقين تام، من دون أن يعلم أنه في صباح اليوم التالي، وبينما يراقبها تصعد سيارة الرحيل من خلال نافذة مطبخه المظلة

تعليق

سناء الجاك

تعبئة عامة

النظام الأسدي بالكاد يسيطر على نحو 22 في المئة من مساحة أراضيه. هذه المساحة مهددة بالخروج من قبضته، لأن الجيش السوري لم يحارب ولا يستطيع ان يحارب، فمن انشاء كان يريد له ان يكتفي بالتشبيح على شعبه والشعوب التي يصادر قرارها وسيادتها، كما كانت الحال في لبنان، والا ما كان الجولان ضاع بشربة ماء اسرائيلية وبقيت جبهته ساكنة طوال ما يقارب الخمسين عاماً.

وفي حين بدأ يسود جو مفاده ان النظام السوري قد يجد نفسه مضطراً للاكتفاء بتعزيز سيطرته على المناطق الممتدة من دمشق إلى الساحل السوري غرباً حيث يتمتع بنفوذ قوي، نجد في دمشق من ينادي العالم ليتحمل مسؤولياته ضد الإرهاب لأن الجيش الأسدي ومن معه من الميليشيات ومقاتلي "حزب الله" والمقاتلين الشيعة الأفغان عاجزون عن هذه المسؤولية. من يطلق هذا النداء يعرف سلفاً ان مَن سكت على إبادة الشعب السوري بالبراميل

على الشارع، ستكون تلك المرة الأخيرة التي يرى فيها شعرها الطويل يشق طريقه بين كل ذاك الموت!

بعد خمسة أشهر باع عماد حصّته في المكتب إلى عمّه، وركب طريق المجهول نحو الحدود التركية مع مَن بقي من عائلته، بعد مقتل أخيه الأصغر حسام برصاصة قناص لم يخطئ موقع القلب بشعرة واحدة. أما فاتن، التي كان عماد غداء روحها، فبدأت تعترف إلى أولويات جديدة في الحياة: الكالم والكهرباء والبقاء على قيد الحياة!

وصل عماد أخيراً إلى أوروبا بعد رحلة كادت أن تودي بحياته مرتين. استقرّ وعائلته في فرنسا بعدما باءت كل محاولات وصولهم إلى أسوج بالفشل. وصل أخيراً الى القارة المعجوز التي تعتبر المقبرة الكبرى للسوريين الأحياء في العالم. ما هو حيث أراد أن يكون منذ صغره، لكنه لم يكن يوماً يتخيل أن تكون أوروبا قاتمة إلى هذا الحد. كان يحلم بأن يصبح موظفاً في شركة كبيرة تضمّ ألوف الموظفين الذين يلتزمون الدوام وأوقات الاستراحة، أراد راتباً عالياً يكفيه ليموّل محلّ

الزهور الذي حلّمت به فاتن منذ سنوات. لكنه لم يكن يرغب بأن يصل أوروبا مزاحماً عشرات الجثث في البحر، وملايين الحاسدين. كما لم يرغب يوماً بأن يصبح عائلته معه. فقد أرادهم - بكامل عددهم - في حلب.

لم يتعلم عماد الفرنسية، لكنّه كان يترجم لأُمّه شتائم سائقي التاكسي على أنها عبارات ترحيب بالسوريين، كما كان يصحبها معه الى المقاهي التي يجتمع فيها المهاجرون العرب كلما شعرتْ بضيق الصدر. أما هو، فكان كلما ضاق صدره ينظر الى خصلتيّ الشعر الأسود اللتين أهدته إياهما فاتن في عيده الخامس والعشرين، فيختنق شوقاً. لقد عشق شعرها إلى درجة أنه حاول عدّ خصله مرة وهي نائمة. صيفه مرات عدة، كانت الأخيرة منها سبباً لخسارة الكثير من شعرها بعدما أكثر من المعجوز رغبة بجعل اللون داكناً أكثر. في هذه الأثناء، كانت فاتن في أكثر مدن العالم ظلاماً كانت - بابتسامتها وجنون شعرها وملابسها العفوية، وحداثها الصغير وأساورها الفجرية التي تصنعها حين تعجز عن النوم من صوت القذائف - ملقاةً بوجع مشوّه ويذ مبتورة،

طريحة فراش داكن اللون من دماها. لم تكن تسمع شيئاً جزاء كل الجنون الذي كان يجري في الحي حينها، تحملق عينهاا بالفرياء الذين يقفزون فوقها كالمجانين، يسألونها عن بيتها واسم أبيها. بعضهم يرجوها أن تنطق الشهادة، ويصرخ آخرون في وجهها بكلام غير مفهوم. وحدة كهل تحيل الجسد يجلس القرفصاء بجانب جسدها، كان يُمشد شعرها الأسود، ويتبسّم لها بدفه كأنه يرى روحها تعبر سبيل الجسد نحو الخلاص. لكنّ فاتن لم تجدّ كأنها تتألم، كانت تموت وحسب.

محاطا بالخدلان والوحدة كما صوت زحف الموت الثقيل، يتوسط بعض البراميل الملونة وعشرات الصور. كان منار يدخن واحدة من آخر سيجارتين بجورته وينتظر التغطية الخليوية أكثر من النصر. منار الذي عاد الهواء إلى رُنتيه مجدداً مذ علم برحيل عماد تاركاً خلفه حبيبة الطفولة وشريكة القلب المسروقة من سطوح عمارات السريان في حلب. انتظر منار وقتاً طويلاً وثقيلاً حتى وصله سربٌ من الرسائل، كانت إحداهما من عماد، غريم الأمس، هذا الذي تصله أخبار الموت عبر ال"فايسبوك".

للووكالة الدولية للطاقة الذرية ب"تفتيش منظم" لمواقعها العسكرية، في إطار اتفاق نمائي بطوي الملف النووي الإيراني ويرفع عنها العقوبات.

بناء عليه، نجد أنه لا بد من اللجوء إلى حال الاستنفار القصوى للحصول على دويلة بشار الاسد، لإتمام الاتفاق على مرحلة ما بعده. في سبيل هذا الهدف يستमित "حزب الله"، وينادي إلى التعبئة العامة في صفوفه، فالظاهر ان لا خيار آخر لديه.

طبيعي أيضاً ان ترتفع وتيرة الشحن الطائفي الاستنفاري للشيعة الذين يجب ان يقاتلوا بعد اليوم أكثر مما قاتلوا خلال الاعوام الاربعة الماضية، حتى لا يستسلموا للذبح وتتعرض النساء والبنات للسبي، او يهيموا على وجوههم في بلدان العالم ذليلين من نكبة إلى نكبة.

على رغم توضيح مسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب محمد عفيف، أن 'بعض ما نشر على وسائل التواصل الاجتماعي وعدد من الصحف المحلية، من حديث سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في يوم الجريح، هو مجتزأ وقد أخرج عن السياق الطبيعي والتسلسل المنهجي للخطاب"، الا ان الاستنفار الموجه إلى

ملحق النهار

شعر	
منى العاصي*	
إلى روح هذا البحر	
سيمّ الفرق ثقيلًا على هذا البحر يا أُمّي سيمّ اسمك خفيفًا على هذه المنافي مثل موتك الذي قطفته من شجرة العائلة وكان نبتًا كسمكة طازجة كبلاد نسيها الجندي فوق قلب أخيه وبقي يردد طويلًا: هل أبدو لك كَرَابِة؟ *** فيليب لا أعرف في الحيّ اللوزاني الذي أقطنه سوى الجار الوحيد كقلب أرملة يمزّ كقنديل صدئ لا يلقى التحيّة ولا يردّها لكنه كلّما فتح باب غرفته تسلّلت رائحة المشيش إلى غرفتي ونبت ريش في ضفّتي النهر الذي يوزّع حصاه على من لا بيوت لهم. *** حبّ اسم حبيبي كفريق لا يعرف أيحمل البحر أم يحمله لكنني كلما لمحت القشّة التي تقبض على قلبي وتلوّج بموتها عرفت أنّ اللعبة لم تنته *** في الحرب ها أنتُ تنام بكامل حلمك تتحلق حولك عيونٌ كثيرة كدهشة تغطيك بقوس قزح ها أنتُ تستمع الى التصفيق بكامل موتك وتسيل من المشهد كنظرة أخيرة يا الله كيف صار الموت هكذا أليفًا كفبار؟! *** أدوار كيف أفرغها، من نصف جثتي هذه النافذة العمياء نافذة؟ ماذا تفعل نافذة في قصيدة سوى أنها تتكئ	على نصف جثتي؟! *** المدينة هي بيانو الله المدن المقسومة على اثنين لا تكفي واحداً فكيف تفقد البيوت طبقاتها العليا وتفقد الأشجار أغصانها والنصوص تفقد أصابعها والمازة يفقدون رؤوسهم من الرقبة إلى أعلى كل شيء يختفي كل ما تستطيع أن تراه في المدينة هو مجموعة من الأجسام الناقصة يحتي بعضها بعضاً وتسأل: هل الكلّ يخبر في البيت؟ *** غرفة العراء يدّ على قلبي ويدّ على الغرفة التي طردني منها اللوزاني المنشغل بالبيرة وبعاهرات شارع جنيف الشهير مالك البناء الذي ارتجفت كراهمته عندما رأى طفلتي تشكّل غرفته وتحوّلها إلى كوب حليب يلوّح لاين الجار الأثيوبي. *** أحذب نوتردام كنت أوزّع الحديبات على كل من يمرّ بالقرب من كنيسيستي حتى أولئك الذين تعبر أسمائهم تصيبهم بعض الندوب لم أترك للأصدقاء سوى سلّة من اللباس وبضع عناقيد من اللمعان تدلي من نظراتهم كمرأة فقط كي أرى جثتي حين تشحذها ظلالهم. *** وحشة تؤلمني النوافذ كتنهيدة شاهدة لجدار غيابك.
* شاعرة فلسطينية مقيمة في سويسرا	

شذرات	
جوزف أبي ضاهر	
يوميات عابرة	
إذا كان الجنون يسكن بيوت الجن، فأين يسكن الجن؟ أول الكلام ما عدت أصدّق كلامًا يتكرر، كلّ يوم، كلّ ساعة، كلّ لحظة، عشرات المرات. صرت أجزم بأنه كلام خداع يُراد به "حفر" الذاكرة، تشبُّهاً بتكرار نقطة الماء التي حفرت الصخر. بين الكسرة والكسرة الخداع بعض نفاق. لغته خاصة به. جميع حروفها حروف جرّ والكسرة ظاهرة في أولها وفي آخرها، وما بينهما المكسورة خرزات عموده الفقري، وهو يسأل: لماذا لا أستطيع الوقوف على قدمي؟ كلمات ثلاث شرح علماء الاجتماع الصفات الأساس لكلمات ثلاث: الحزبة، الديموقراطية والعدالة. ونسوا، أو تناسوا قصدًا، أن يكتبوا في نهاية شرحهم: "قه... قه... قه"، تشبُّهاً بكتّاب سيناريوات الأعمال الكوميديّة الرخيصة. قواعد اللعبة لم نعد نهمث لأيّ مفاجأة تحدث عندنا، أو في محيطنا... وأبعد.	كلّ شيء صار عاديًا. قواعد اللعبة متحركة وليست ثابتة. وبين الثلاث والمتحول، أو المتحول، يظهر ما لا يتصوّره عقل عاقل، إذا كان العاقل لا يزال يعتقد أن لعقله أي دور. من أجل مَن؟ الأمطار روت الأرض وما غسلت تهمة واحدة من ملايين التهم التي تتراشق بها "الشعوب الكادحة"، من أجل تثبيت أقدام أنسخت لكثرة ما استعملت، ومع ذلك تحشر هذه "الشعوب" أنفها بها، وتأخذ نفسًا عميقًا يشعروها بأنها لا تزال تستطيع أن تستمرّ في نضالها. من أجل من؟ ليس مهمّا. آخر الكلام يبدأ الكلام... وينتهي الكلام. وتظّل الخُطب الرثانة وبيانات الإيضاح والردود، وتصريحات الشتم والتهديد والوعيد، بحاجة إلى مزيد من الكلمة. ما استخدم لا يكفي... ولن. رحمةً باللقه وبنا، اكتبوا ولو لمرةً واحدة كلمة: "انتهى".

ملحق النهار

السبت 30 أيار، 2015 | 30 Mai 2015 Samedi

رشة ملح

جواد الساعدي

على باب الخليفة

يكرر إعلاميون وكتّابٌ صحافيون ومثقفون وسياسيون أن تنظيم "داعش" هو صنيعة المخابرات السورية، وبعضهم يضيف الإيرانية إلى ذلك، مستندين إلى تقارير ووثائق أمنية كشفها هذا المصدر أو ذاك ويدعمونها بحوادث منتقاة، مبتورة السياق، متفاضين عن حوادث ومسارات أّخر لا تخدم هذا الغرض. لا أّزعم القدرة على مناقشة التقارير والوثائق الأمنية ولا أّريد ذلك، على الأقل لأنّها كُتبت بآليات مخابراتية، ولأن أجهزة المخابرات، إلى أي دولة عادت، ليست محط ثقة واحترام المحقّورين و"الغلبة"، وأنّامهم، كما لا يعمّني هنا الدخول في جدل يبدو لي أنّه سيكون عقيماً حول ما يسوقه الأولون من حوادث ووقائع لتدعيم استخلاصاتهم، وذلك تفادياً لقانون "عزّة ولو طارت". لذلك، سأسلم بصحة ما يستنتجون، نلقياً بالشكوك الديكارتية في سلة المهملات، مدفوعاً برغبتني الصادقة والمتوافقة مع رغبتهم، الصادقة أيضاً، في دفع وصمة التطرف والإرهاب عن الإسلام وعن أكبر طائفة إسلامية، وعن الذين ثاروا من أبناء سوريا المذبذبة في سبيل مطالب محقة على طريق تحقيق الكرامة والدولة المدنية الديمقراطية. غير أنّني بعد هذا التسليم، لا أّجد فكاً كما من الافتراض الواقعي بأن أجهزة المخابرات السورية والإيرانية قد أفادت تملأه، وهي تخطط لصنع "داعش"، من سابقة السي أي أي والمخابرات السعودية في التمهيد لصنع "القاعدة" والتأشّلات. لنشوّنها. عندما يواجهني هذا الافتراض، الذي لا بد منه، تنفجر في عقلي جملة من الأسئلة: لماذا لا يكف هؤلاء عن الإرهاب بعد أن ينقلوا على أجهزة المخابرات، أي عندما "ينقلب السحر على الساحر" كما يردد لسان الحال ؟ لماذا يطال إرهابهم المسيحيين والأيزيديين والأكراد وغيرهم من كل مختلف؟ لماذا يستهدفون حتى المعتاد والأتّار ولم تسلم منهم رموز الحضارة؟ لماذا ينبدج وينتشر إرهابهم في أماكن لا وجود فيها لـ"الرافضة والنفوذ الإيراني"، كمصر، ليبيا، تونس، الصومال، نيجيريا، الفيليبين؟ ذلك على سبيل المثل لا الحصر. لماذا يهددون روما ولا يستهدفون دولاً بعينها، كقطر وتركيا وإسرائيل؟ مرّة أخرى على سبيل المثل لا الحصر.

قائمة الأسئلة طويلة، لكن السؤال الأهم من بين ذلك كلّهُ هو: ما الذي يُغري مطابع أجهزة المخابرات ويَمكّنُها من جعل "شباب

رأي

فاطمة ياسين

لم يعد للحبّ أوان!

كان الكاتب المصري فاروق جويده متفائلاً وغير مهال بأحوال الطقس حين كتب "ليس للحب أوان"، وأرغب أن أعيث قليلاً بعنوانه المشرق ليصبح "لم يعد للحب أوان". كان جويده يعتقد بأننا نستطيع أن نحب في الوقت الذي يحلو لنا، لكنني أقول إن الحب حال "فاككية" لا تكاد تظهر إلّا في حضور مهيب لمذهب مالي كل نحو مئة سنة. وقد حاول المفكر صادق جلال العظم أن يخرج عن وقاره الفلسفي قليلاً ليدخل في وقار رومانيقي ويكتب عن الحب والحب العذري مشيراً إلى أن تصادفه في حب الحب شاب العشق منظرًا دينيا من وزن ابن حزم ليكتب كتاباً في "فقه الحب" اسمه "طوق الحمامة" في الألفه والآلاف ليقزّب لنا، وجدانياً، حالاً من الحالات الإنسانية الفريدة التي تعترّي الإنسان.

كل ما سبق هو حالات "نظرية" كان للأدب باع طويل في تحويلها إلى مفهوم صوفي ذي مضامين روحية. ليس موضوعي الحب وفق معناه المتداول بكثرة على صفحات الـ"فايسبوك" المسفوح بكثرة أوراق الخريف في غابة مطيرة، الذي يمكن أن تصادفه في حب الحب شاب أو فتاة لعبوب. موضوعي هو مساهمات السياسيين في "تعددين" الحب ليشكلوا منه مادة لخصوماتهم السياسية، وربما زجوا به في معارك تستخدم فيها الطائرات والدبابات ولا تقتصر على السلاح الأبيض. الواقعية حوّلت "الحب" إلى كيان فيزيائي خشن فأنزله عن عرشه العالم العالي إلى وجود ملموس تخدش صفاءه المقطر وتحوّله إلى مجرد كلمة أو كلمة مجردة أخرى: كـ"حب القائد" أو "حب الله" بتدرجاته اللونية من الأصفر إلى الأسود، و"حب العقائد"، أو حب إحدى الدول الإقليمية المؤثرة أو غير المؤثرة، أو التعلق بالمداهب الدينية. طبعاً، لا يأتي الحب كاملاً خالصاً من دون شوائب تشوّه سطوحه اللبساء، فنجب خصلة من شيء محدد ولا نحب خالصاً

الإسلام" عجينة طيبة للإرهاب، فتجندهم وتدبرهم بهذا الشكل الضخم الواسع الممتد إلى أصقاع عديدة من العالم، وخصوصاً عندما تكون تلك الأجهزة "نصرانية كافرة" أو "رافضية كافرة"؟ تلك هي المسألة التي يجب على المثقفين الساعين إلى التغيير والتنوير معالجتها وعدم القفز فوقها. معالجة فكرية لا إعلامية؛ معالجة ترتقي فوق الخطاب السياسي ولا تنحدر إلى مستويات الخطاب التعبوي أو إلى التماثل مع التعليقات المتسرعة على مواقع "التواصل الاجتماعي" التي يتسم معظمها بالسطحية والانفعال العاطفي؛ معالجة تخوض في المراجع الفكرية والتاريخية والفقهية، تكسر استبداد المتسلطين على النص الديني ولا تترك الأمر حكرًا عليهم، كي لا نضطر إلى قول ما يجب أن يقال وآلاً يخون ضميره ولا ندعن تالياً لأجرات تجميلية ليس أسهل من إثبات زيفها عند الاحتكاك بالواقع.

على المثقف أن يكتب ما يليق بمساحته الثقافية، وأن يتحلى بالجرأة الفكرية فينتفض أيضاً على تسلط السياسي الذي يريد أن يدفعه في اتجاهات مغايرة لما هو مطلوب من معالجات. على المثقف ألا يخشى قول ما يجب أن يقال وآلاً يخون ضميره ومهمته في مراكمة الوعي الحقيقي، فيندفع لحساب لحظة سياسية خادعة سرعان ما تكشف له ولجمهوره من القراء أنّها خادعة، وليس وراءها سوى أبواب الخيبة والخذلان. كان الشاعر بشر بن بزد في مجلس حاجب الخليفة العباسي المهدي ينتظر الإذن للدخول عليه وكان معه آخرون بينهم داعية عباسي، بينما هم يتجادبون أطراف الحديث سال الداعية: هل تعرفون ما المقصود في قوله تعالى "يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفة للناس"؟ (سورة النحل) قالوا: العسل. قال: لا، هو العلم يخرج من بطون بني هاشم. فردّ عليه بن برد: جعل الله طامكاً وشراكاً ما يخرج من بطون بني هاشم، فقد أوسعنا غثائاً.

قالها بشار وهو على باب الخليفة العباسي، الهاشمي. هنا يحضرنا نموذجان، نموذج الداعية الذي يتسلط على النص الديني ويتلاعب بتفسير نصوص القرآن خدمة للحاكم، ونموذج الشاعر، المثقف، المتهم بالزندقة، ربما لجرأته في قول الحق، وهو يرفض هذا التأويل المتعسف، بشجاعٍ متناهية. فآين نحن من ذلك؟

نص

فاروق يوسف

كان الكتاب مفتوحاً على سطر طويل واحد

"بشغف عشنا/ بشغف ركضنا/ بشغف تضاءلنا/ بشغف متنا" (صلاح ستيّية)

"**إليك** ما كنت تحلم فيه. اللاشيء وقد استولى على حياتك. لقد اختزلها على هيئة حلزون يمشي المتر الأخير من حياته، ممولاً على خطى وصيته". كان حلماً فلوبيريّاً، وصدّقته، بل ونسجت من سطروره بيتاً للعنكبوت الذي سيّج بخيوط بيته حياتي. سأعترف بأنني لم أجد التعريف المناسب لما كنت أسعى إليه. فـ"اللاشي" كان يقع خارج كل ما كنت أقبض عليه. كان عليّ أن استخرجه من الرمل، لكن من غير أن يكون حصاة. من الماء من غير أن يكون كائناً بحرياً. لكي يكون اللاشيء موجوداً، عليه أن يتخلّى عن ذريعة وجوده، زمنه الذي يمشي بدقيقتين من الرخام، مكانه الذي يضع حجراً من الدمع على حجر من الصمت ليستند ظهره عليهما ويضلك في مواجهة المجزأت. سأكون على خطأ لو قلت لك أن ذلك اللاشيء كان قد خذلي في السياق. لم يكن حصاني اميراً لكي يلتهم حشائش من ماس أخضر. كان هواؤه حراً مثل ذيله، وكان يسبق الحقول إلى زرققة عصفيرها. "هل مشطت أسنانك بالنسيم، بحيث صار صغيرك يئنّني مثل جناحي حمامة؟".

لا بأس أن أخربك بأنني رأيت ذات مرة طرفاً من الله. لن صدّق. أنا مثلك لن أصدّق لو أخبرني أدهم الحكاية نفسها. غير أن ما أخبرتك به كان قد وقع لي فعلاً. يومها أخبرت رشاماً صديقاً بما حدث، فسلّاني: "هل في إمكانك أن تصف؟". لقد فاجأني سؤاله غير أنّني أجبتّه بطريقة إلهامية: "لو كان في إمكانني أن أصفه لما صدّقت أنّه الله". يومها كنت أفكر في الآية القرآنية، "ليس كمثله شيء"، وهو الذي لا يرى ولا يسمع ولا يلمس ولا يمكن التناغم معه. لا يزال في إمكانني أن أقول إن طرفاً منه مرّ من أمامي فيما كنت أصلي. ولكن إذا كان الله لا يرى ولا يسمع ولا يلمس فهل استطعت الإمساك به عن طريق حاسة الشم؟ لم أقل إنني أمسكت به. كنت قد رأيت طرفاً منه. ستسلّاني عن الزمن الذي استغرقته تلك الواقعة. أقلّ من ثانية. أكثر من سنة. لم يكن زمناً أرضياً ليقياس. كنت حينها قد اجتزت الحافة فلم أقع، بل مشيت في الهواء ولم أكن خائفاً من أن أقع. على الكلمة، أضع قلمي فتزلق حروفها ليثّنة كما لو أنّها وسائد ملئت بالحرير. على ورقة بيضاء كنت أكتب. اليد التي تكتبني هي نفسها اليد التي تمحوني. لم يكن الزمن يابساً ليحبس، ولم يكن المكان صلباً ليقيم. بين مطيئن موأثيين كان صوتي يرسم خطوط قوس قزحه المائية.

حينها شعرت بقيمة أن لا يكون هناك معنى. أن أكون أنا المعنى. المعنى العيني لوجود تترفق به الهشاشة. حلية تتفتت ونبرة صوت تقع مثل فطرة مطر على السقف. هل حدث ذلك كلّهُ فيما كان الفلاح ينام على كومة قش، خالماً يسير من زعفران؟ هناك حديث هو مجموعة متلاحقة من الوشوشات يضرب يديه على جلدة الطبل. الحديث السابق للصمت، اللاحق به، الذي يفتح كئنا ضالين في حديقة من غنب آشوري. كانت جملتنا تتبعنا مثل خراف مسكونة بالنغم. "ألا تسعع موسيقى خطانا لأناشيد الفيم؟"، تسألني. لنقسّم الرغيف الذي لم يكن سوى قمر مأمول بالترانيل نصفين.

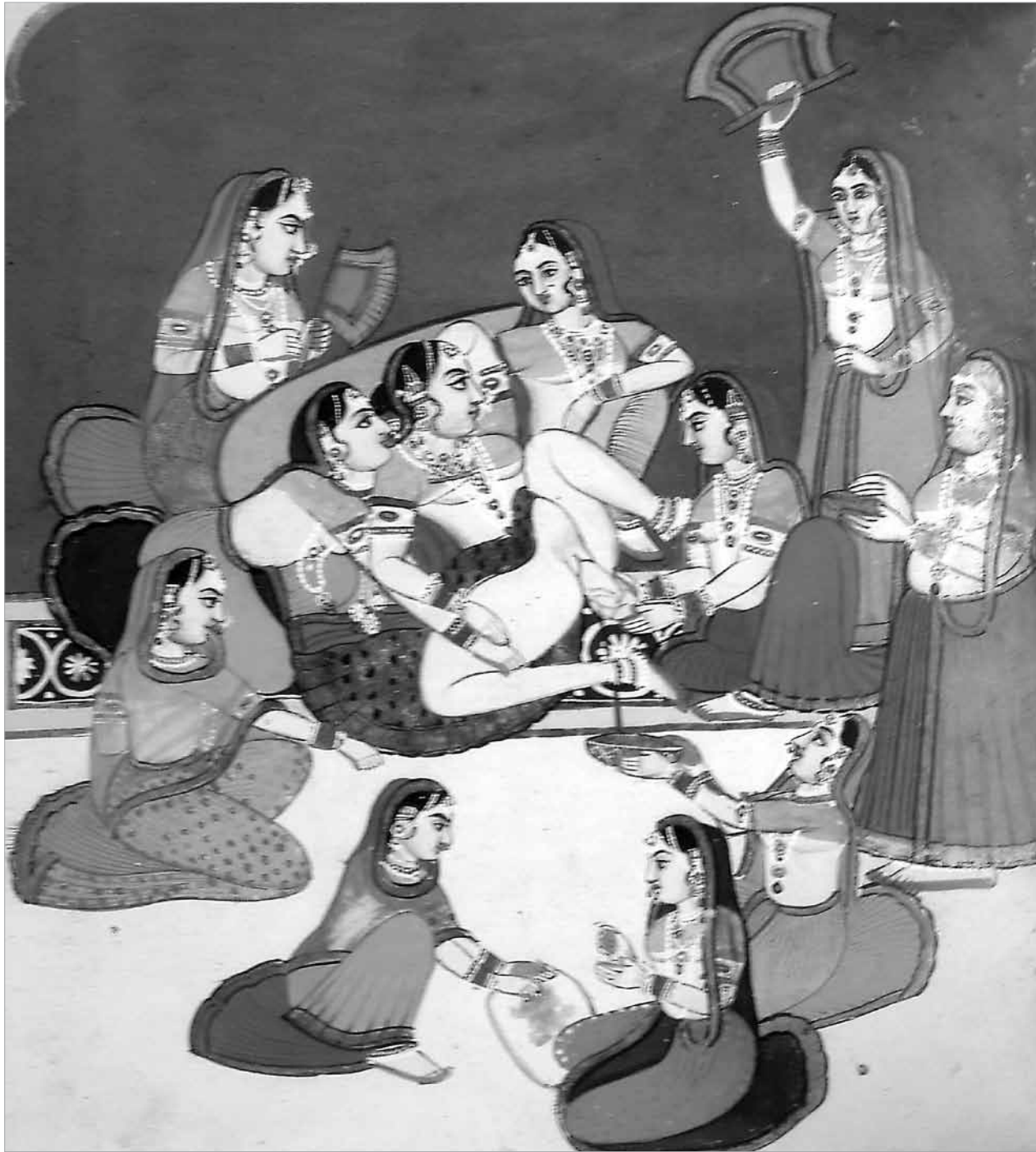
ليست الكنيسة القوطية الحمراء بعيدة وأنا أسقط على سلالم البيانو. نقرة تمهيط بي إلى بئر يوسف وأخرى تسري بي إلى السماء السابعة. لن أحدثك عن غيابي. كان ممتعاً أن تكون معاً. تجلس وحيدين في المقهى كما لو أنّا لم تكن المسافر وحقيبتّه، الخضر وصبيّه، هادوريان وعشيقه. "هبّني شيئاً من إنسيبتك لكي أكون إنساناً"، قلت لك في لحظة شغف. كانت المياه تجري من حولنا كما لم تفعل من قبل. من تحتنا ماء ومن فوقنا ماء. قلت لي مبتسماً، لكن بحزن: "ساقبل أن أكون قربانك لو أعطيني من القيام بذلك". كنا في جزيرة، شعر حورياتها يلهم الذهب لمعانه. أنثّ العاشق المعشوق كما تركته أمّه في سلة، ألقتها في نهر الأردن. صرت أزوي لك حكاية صديقتي التي قدمت من مكة لتمدّ أصابعها إلى نسيج الحكاية التي بدأت فصولها في الناصرة، ولما انتهي بعد. أضع على لساني قطرة الخمر الأخيرة من أجل أن تشقى شجرة العنب بلعثمتي. شجرة حرة بلساني، لا بلسانها الأخضر الذي يعوي بلغة دثب. كاد اللاشيء أن يقع ذات مرّة بين يدي حين رأيت امرأة وهي تخرج من بين أجمة أشجار. قلت: "اكتملت الحكاية وهي تمشي بقدمي ناعمتين على خيط وهمي". يومها كانت نيويورك تدبر ظهرها لأضربة القيوور التي كانت تعكس أقدام المازين مثل مرايا. هي ذي ليلي تقفز من الحكاية بقبعيتها الحمراء إلى حقل التفاح. كان الكتاب مفتوحاً على سطر طويل واحد. سطر لا ينتهي، من غير أن يكرر كلمة واحدة من كلماته. فلكي تقرأ

لا تحتاج إلى تقليب أوراق ذلك الكتاب. لا تحتاج سوى أن تغمض عينيك على رسوم الحروف وتنام. لن تنام لكي تستيقظ. لن يكتبس نومك هذا قيمته من البقطة التي تلحق به بل من غبطته وهو يقاوم البقطة. لعبة تعلمتها ليلي وهي تضع قدمها على السطر لتمحو أثر الكتاب. ولأنّني كنت سعيداً بها، يحظى الذي صار يتنقل بين عقرتي الساعة التي كانت تضعها على معصمها، مرّت المرأة قريباً مني ولم أكلّمها. كنت نائماً واخترقتي وهي نائمة.

كان النوم قد بنى لنا عريشة على شاطئ البحر وكان هناك طفل يبكي. كدت أصرخ من فرح: "أهَذَا هو طفلنا الضائع؟". غير أن المرأة كانت قد اختفت فيما كانت قطرة الخمر الأخيرة لا تزال تضرب لساني بمنقار عصفورها. لقد هدأت وهذا الكون من حولي وكان عليّ أن أجزّ السحابة من مكانها فوق البيوت لأضعها فوق الحقل لتبهج الفلاحين. أمزّ أصبعي على اللوح الزجاجي فيستعيد الكون توازنه. تلك المرأة الخارجة من الحكاية بنورها كانت قد أهدت إليّ الفكرة التي تناسب حقيقتي: كنت وهماً أخضر مثل باقات التنعاب التي كنت أذهب إلى باب توما بدمشق من أجل أن أضفّها إلى قلبي. سيقال "إنك تنسى". كانت الكرامة تستلقي على النهر مثل امرأة مانيه وهي تقيم غداءها على العشب. كنت تمشي أمتاراً في بعقوبة لتحصد فاكهة تنتجها كيلومترات من الجنة. كان عطر امرأة واحدة في شارع النهر يختزل ما تطلقه مئات من أجساد الحوريات من روائح ملقّة، وأصدّق أن ذلك كلّهُ كان قد حدث

النهار

82 سنة



قبل النوم. قبل أن ينام الكتاب على سرير سطر واحد، كانت ليلي تجرّهُ وراءها مثل فيل مشيع بالبراءة.

لم أكن يومها قد اهديتني إلى معجزتي التي لن تمّد لي عصا الانتقاد. ربما لأنّ الاسمنت كان قد سمّم حياتي بمساحيقه. لو أن الفتى خرسانة مسلّحة، قالب ججري صامت. كنت مقفلاً على حلم أنتجته البقطة. هناك وطن يصلح للنوم. هناك العائلة التي يحرس أفرادها سياج البيت. هناك المدرسة التي يشكل ألف بائها المجموعة الشمسية. وما إن أخرجت قدماً واحدة خارج الدائرة التي كنت حببسيها حتى تبينّ لي أنّني كنت أكذب على نفسي. كنت في حقيقتي كائناً مختبرياً، ملأته تجارب قرون متلاحقة بمعادلات كيميائية كان النصبيب الأكبر منها لأول أوكسيد الكربون. كنت تمثالاً من سخام تتسلقه الريح لتبكي. كنت أود أن أسأل المرأة التي خُيل إليّ أنّها ليلي وقد كبرت: "إنّهذا الوجه القبيح ساقابل ربي؟". سأضع على وجهي قناعاً لأقول "أنا اللاشيء". سأخيفها كما لو أنّني الذئب المؤجل وأضحك من الفكرة التي تعفيني من أخطائي. كان المواطنون في بلادي يظنون أنهم يستعيدون شيئاً من فحولتهم وهم يلحسون خصيتي الحاكم، فيما كانت البلاد تفقد في استمرار شيئاً من أنوثتها. كنا أوغاداً على هيئة ذكور وحشية انطلقت في لحظة طيش، باحثّة عن فرائسها. هل سيكون عليّ أن أبحت عن اللاشيء الذي حلمت في الكتابة عنه في حطام الأشياء التي انتهيت إليها؟

شعر	
عبد الكريم بدرخان	
 للغريب...	
شفتان تضيقان بالهمس	للفريب بلاذ
تتسعان لدورة شمس لها	وأمل، وذاكرة من عَدَم
كلُّ ما خطّة السومري لرتبه	للفريب
كل ما يجعل الأرض أُم السماء	بقايا البلاد التي لم تقدّ
وله	غير نشوّته بالألم.
ضحكة الطفل بعد البكاء	
للفريب الذي يسرق النُبض من خطوات النساة	
حين روحة – في الليل – تسكنُ روح الهواء	
جسدٌ في بلادٍ بعيدة	
وسيدة البحر...	
تفضي إليها نهمز القصيدة	
ولها	

شعر	
عبود سمعو	
 أحيا الحياة وأحتضّر	
كيفَ الدموغ على الخدود تصدّعَتْ	جاثماً
كيفَ البنفسج في الأواني المثقّلة	في حضرة الآه التي
ما حالكم...	مثل الحروف على السطور تنضّدت
كلّ الحكاية أنّي	ما حالكم...
ما زلتُ حيّاً ها هنا	في موقد الأشواق يلتهب الرماذ وينكسر
	تأشيرةٌ للصبر في جيب الشتاء تبلّكت
	دنف الخريف مهرولاً
	لا صيفٍ يمسح وجهه
	كلّ الفصول تنكّرت
	ما حالكم...
	كلّ الحكاية أنّي
	ما زلتُ حيّاً ها هنا
عند الصباح أقاسمُ الأوراقَ خبرَ المحبرة	
فوق النجوم مع المدايد مسافراً	
أسرّجتُ الآدم البلاد... وأسرجتُ	
آلامَ قلبي عند سورِ المحبرة	
الأرضَ حبلى بالرماد	
والريحَ عمياءَ الخطى	
ما نفعة إن أزهر البارودُ بعد المجزرة	
وأعاققُ الأحزانَ سرّاً	

أحيا الحياة وأحتضّر!

هلوسات فاسقة

على الكرسي المَرَّاز في صالون بيتي في لوس أنجليس، أثارَجج، بعدما دَخَّنًا، سارة وأنا، سيجارتين من الحشيشة. بِلادة حَشِيَّة وذهنية صافية تسري في جسمي ووعيي، فيما تبادل عبارات، وأحياناً كلمات قليلة، تُباعد بينهما مساحات صمت يتجمد الوقت فيها وأصداء الكلمات. أفكّر أن سارة نَسْخَة جديدة منقحة عن صديقتي القديمة، عذراء الشهداء، التي أخذ وجهها بصُفرٍ ويصُفرُ قبل مدة من رحيلي عن بيروت، عندما أخذت تكسوه طبقة زمادية دبكة، فرسمته، هكذا، على ساحة واسعة من لوحة كبيرة أهديتها إياها، وكانت لوحتي البيروتية الأخيرة.

على مقعد في الصالون قبائلي، تواصل سارة تدخينها الشره، فتكاد تخنقني سحب الدخان. أتذكر أن عذراء الشهداء أخبرتني مرة أن والدها المصاب بشلل نصفي أقعده في سني حياته الأخيرة، انتحر ذات صباح في غرفة نومه. مَذ ذاك ارتسم مشهد انتحاره في مخيلتي، يضع في فمه فوهة مسدس، يطلق منه رصاصتين، يقع عن كرسيِّه المتحرك، يرتطم رأسه بالأرض أمام ابنته، صديقتي الرواية، فتشاهد في أسفل رأسه ثقباً يخرج منه بخار خفيف يشبه السراب. من فمه يسيل دم سار على بلاط رخامي بارد ضئيل يلعب بقوة غضب زوجته المستيري الذي تصبّه عليه وعلى البلاط، كلما قامت بتنظيف البيت. انتحر - روت عذراء الشهداء - خلاصاً من يؤس وضاعته وحياته المشلولة في كنف نعمة زوجته الساخطة الحرون، وأمّا التي ما من مرة رأيتها إلا زاد يقيني بأن ابتتها، ولدت من امرأة عديمة الأنوثة، وتكاد تشبه جملًا أو دبًا، عبثاً تجاهد وليدتها، صديقتي، لاكتساب أنوثة تخلصها من إرث تلك الولادة. أنوثة كانت تشتهيهما في فتيات ونساء تمتدّنات تعزفن اليهن في حياتها المدرسية والجامعية والحزبية والمهنية في بيروت، وكنت أنا شخصية أو مثلاً أساسياً لهما، تشتهي اكتسابها وحيازتها في نفسها وجسمها وحركاتها. لكن توليها وتدلها المسعورين بتلك الأنوثة الجديدة، كانا مصدر نفورها من كل رجل يرغبها ويشتهيهما رغبة وشهوة جسمانيتين حسيّتين، أي غير عذريّتين معذبّتين، تنطويان على استحالة تفقهما بوصول الرجل إلى جسمها الذي تنفر منه، وتتوق نوثاً اليما ومعذباً لحياة تلك الأنوثة الجديدة التي تشتهيهما شهوة مستحيلة، جعلت الحشيشة صُفرٌ وصُفرٌ، وجسمها يتعفن بشهوته العذرية المتولّدة بالشهداء. هذا ما اعتبره وتسبّبه حريتها أو تحزرها من أمها، من إرث أمها وأبيها، القاسي القديم، الذي روت لي أخباره وحكاياته في أسلوب فولكلوري ساخر، تظن أنه يخلصها من ذلك الإرث، ويمكّنها من تركه وراءها، فيما لم تكن سخريتها منه سوى تمرين مبتذل على استعادة نواته الصلبة الراسخة في شخصيتها ومخيلتها، والمتشبّثة بجولسها ولغتها وأسلوبها ولهجاتها في الكلام. أما الحرية والتحرر فما كانا شيئاً آخر غير عذريّتها المعتقة التي وجدت لها مأوى أو ميثماً في الحزب الشيوعي الذي ابتكر للمارينيين التائهين الرافعين في التطهر من إرث أهلهم، طقوساً وشعائر رفاقية سَماها الحزب النضال والتحرر، لتؤميه نواة ذلك الإرث الصلبة ورغبات الرفاق المستحيلة في الخروج منها ومكارتها.

أنا التي تعوّدت في بيروت على كتمان اشتمزازي من تلك الطقوس والشعائر وسهراتها، غالباً ما كنت أطلقه فهجمات صاخبة في السهرات وفي اجتماعات خلية المثقفين الحزبية، فيعتبر الرفاق أن فهقاتها تصدر عن أرمنيّتي، نواتي الأرمنية التي كانوا يشتهونها شهوة يسيل منها دبق يشبه إصفرار العذرية ودبقها الرمادي على وجه صديقتي عذراء الشهداء.

■ ■ ■

فجأة ينقطع استغراقي في هذا المونولوج الصامت في ذاكرتي المتخيلة، إذ تتاديني سارة باسمي، وتسلّني إن كان أعجبتني الحشيشة، ثم تصيف ضاحكة: إنها نوعيّة ممتازة من جرد الهرمل في لبنان. أقول لها إنني أرغب في تدخين سيجارة أخرى، قبل أن أسألهما عن أحوال أمها وأبيها، عن علاقتهما بهما، ومشاعرها نحوهما، للتحقق مما تدّعي في ذهني في نهاية المونولوج الصامت: هذه التحاريرية الناجية صنيعة طور جديد وطقوس جديدة من أطوار الحزب الشيوعي وطقوسه، أعيا رحيلي عن بيروت.

ترديدن سيجارة أخرى؟ تقول كأنها تكلم نفسها أو شخصاً آخر سواي، فيما هي تقوم عن المقعد قبائلي، رافعة يديها، متمايلة هاتفة: تكرم عين الفدائيّ، بالموت يزيدو تصحية. لكنها تتوقف فجأة في المهاف، وفي نبرة متهمكة تنوجه إليّ بالكلام قائلة: تسالينيني عن أهلي، عن ماضي؟ لقد ولى زمنٌ كنت أعيد فيه البشر إلى أصلهم، إلى أهلهم، إلى مقابر طولوتهم، كي أعرفهم وأرسم تصورات عن شخصياتهم الراهنة، وعن أقدارهم ومصائرهم. هيا اهتفي ممي لأولئك القابعين في مقابرهم هناك، في تلك البلاد، هيا اهتفي، يا غصن البارود مشنشل فدائيّ.

تصدمني هتافاتها هذه في اللغة العربية فيما تنكلم الانكليزية، فتستفيق في ذاكرتي المتخيلة مشاهد منسية من حياتي البيروتية، ثم أنتبه إلى أن ما سَمِيتُهُ النواة الصلبة في مونولوجي الصامت عن عذراء الشهداء، سمّته سارة مقابر الطفولة في رذها المتهمك على سؤالي عن أمها. لكنني سمعتُ في رذها باللغة الانكليزية أصداء نبرة وموقف خطابين متعالين، كأنها تكلمت في لغة عربية فصّحي كان يضحكني متكلموها في بيروت، وأسمع في الانتفاخ اللفظي لكلماتهم ضجيجاً يمتلئ بجثث كلمات محنّطة.

تعود سارة إلى الجلوس على المقعد قبائلي، أنتبه إلى أنني، منذ جلوسنا إلى طاولة العشاء في المطعم قبل أن اصطحبها إلى بيتي، أردت اسمها لازمة كلما خاطبتها وتوجهت إليها بالكلام. ثم اختلط انتباهي هذا بأصداء فكرة قرأتها أمس في كتاب لوالتر بنيامين، فأقول لسارة: رجاءً ناوليني ذاك الكتاب الصغير عن المنضدة إلى جانبك، يا سارة. أخذ الكتاب من يدها، أقلب صفحاته قائلة: اسمعي يا سارة، اسمعي هذه العبارات، فأسمع في صوتي، في أدائي كلماتي، نبرة حكميّة، شبيهة بالموقف الخطابي المتعالي في ما قالته قبل منيها. فجأة تجاوبني: لا أحب القراءة، بل لا أجيدها، وتعذبني. ذهني الصامت الشرود المستغرق في ملوساته البصرية، لا يقوى على القراءة. أنت اسمعي، أنا أقرأ - أقول لها محدّقة في صفحة من الكتاب في يدي، متارحجة على كرسيّ المَرَّاز. بين لحظة وأخرى التفت إليها، وعلى هواي أحرر من الكتاب عبارات، فيما أقرأ: حين نرد اسم الشخص الذي نجالسو ونكلمه، يا سارة، مرصعين بمشاعرنا، بأنفاسنا، بنبرة أصواتنا الرقيقة المتوسلة، حروف اسمه، راغبين أن يكون في لفظنا الحروف روحاً أو طيفاً لجسمه المائل أمامنا، حينذاك نكون ... هل تفهمين ما أقول يا سارة؟ هل تسمعين صوتي الآن؟

على المنضدة قربها تنترك من يديها سيجارة الحشيشة المنشفلة بلفها. في صمت تقوم عن المقعد، تقترب مني، تنحني عليّ، تحتضنني، فاستقبل بشفتيّ ولساني لهفتها، تدفق الشبق في قبلتها الطويلة فيما هي تتراجع نحو المقعد، تثيرتي حركتها العسرة، ويرتسم لوجهها في عينيّ طيف بعيد تضئبه ابتسامتها الكريستالية المائلة إلى الطرف الأيمن من فمها. تنزع من قديمها حذاءها الرخيص ذا الكعب العالي. ضاحكة أقول: كم رقيقة أنت، أقرب إلى جسك، إلى وجهك، إلى روحك وقلبي، بلا هذا النوع من الأحدثية. لكنني ابتلعث أخيراً كلمة مبتذلة، وقلت بدلاً منها في نبرة متلهفة متوسلة: يا سارة. فتلفت إليّ، تجلس على المقعد، تتناول عن المنضدة سيجارة من علبة تبغها الفرنسي، تشعلها، فاتابع أنا القراءة: بعد الاسم ولغظه تسحرنا التشوهات الصغيرة الظاهرة والخفيّة في جسم صاحب الاسم وحركاته. تقاطعني: لدّي منها في جسمي وروحي أكثر مما تتخيلين. جزبي، هل تجزيين أنا ... في بيروت، وهي شاعرة، قالت لي مرة إن كل من يحاول معاشرتي أكثر من ليلة عابرة، يكشف أنه يتورط في جحيم. هل تصدّقين كل ما يقال يا سارة؟ هل تصدّقينها؟ ألاّ تظنّين أنها تتبالغ قليلاً؟ - أسألهما بصوت أسمعته نائياً، محايداً، منفصلاً عنّي، فيما أضع الكتاب على منضدة قربي، ثم أسمعها تقول: أصدّق نفسي. جزبي، هل تجزيين أنا ... وتتوقف فجأة عن الكلام.

يا سارة؟ لكنني مثلها أتوقف عن ترجمة ما يدور في ذهني من أفكار إلى كلمات. من حقيبتها الأخرى السوداء، تخرج اللابتوب، تضعه في مكانها على المقعد، تسألني عن الرمز الذي يكمّنها من وصله بشبكة الإنترنت. تشغله، تلتفت إليّ قائلة: أحبّ أن أرقص، هل تحبين الرقص؟ هل تسمحين لي بهذه الرقصة؟ أظل جالسة على كرسيّ الذي أوقفته عن الاهتزاز، أسمع عرقاً يذكّرني بمطالع أغان غربية كانت تُضجّرني وتكبّني ألانها وكلماتها الغثائية كلما سمعتها في بيروت. تفرّد يديها، تمذّهما نحوي، تقترب مني، تتمايل في حركة متباطئة، تنقلّ في نبرة هدوء متعاقل قديمها العاريتين على وبر السجادة الحريري أمامي في وسط الصالون. يدها تمسك يدي، تتمايل يدها الثانية في الهواء. أقف عن الكرسي، أنزع حذائي من قدميّ، فيلبس باطنهما البوبر الحريري. يداها نحلّ عقدة شعري المضرور، المتدلي كذيل حصان من مؤخرة رأسي على ظهري. تدخل أصابعها في خصله، تسرحها، تبغثر بعضها على وجهي وعنقي وصدري. نفويني مداعباتها هذه، تريني مهيّتي كما لا أعرفها من قبل. أرفع يديّ، كفاي تتمايلان في الهواء على إيقاع اللحن وصوت المغنية. سارتي تقترب مني، يتلاصق جسمانا، تضغط بأصابعها خالصرتيّ، أغمض عينيّ، فيغيب العالم من حولي، يبحي، وتتلاشي في حواسي حدود جسمي. خصري يتعرق، ترتعش حلمتا نديّ. وجه سارة يتأرجح في ضوء قمرّي في نطق، لهاثها يتدفق ساخناً إلى أذنيّ قطعاً هامساً، فأسمع غمغمات، لهات كلمات متقطعة، أصواتاً متخافتة، نبرات تتماوج بي،

كأنني أعلو عن الأرض، أطيّر في سحب تخترق جسمي.

■ ■ ■

حين أفتح عينيّ، أرى عينيّ سارة تحدّقان في وجهي، ثم تقول: ما سمعته، قصيدة لصديقتي الشاعرة في بيروت، أهدتني إياها، وهي موجهة مني إلى ابني الطفل المتوحد، هل أعجبتك القصيدة؟

أبتعد منها خطوتين، وفي نبرة هادئة مبطنة بسريّة خفيفة أقول: وأنا، أنا يا سارة، ألاّ ترفقيني معك؟ هل تركّينيني وحدتي على هذه الأرض؟ أخاف عليك من الشعر يا سارة، من هي صديقتك الشاعرة هذه التي تسكنك؟ إنها أنت، أليس كذلك؟ لا تجاوب. تظلّ ترقص رقصتها المتمايلة البيطئة المتناقلة. أعود إلى الجلوس على الكرسي المراز. أنظر إلى قديمها، أبصر التشوّه الأول في جسمها: قدمها مسطحتان، مكثّز باطنهما برزائنتين لحميتين في وسطهما تجلّانها مسطحتين تماماً في ملاستهما الأرض.

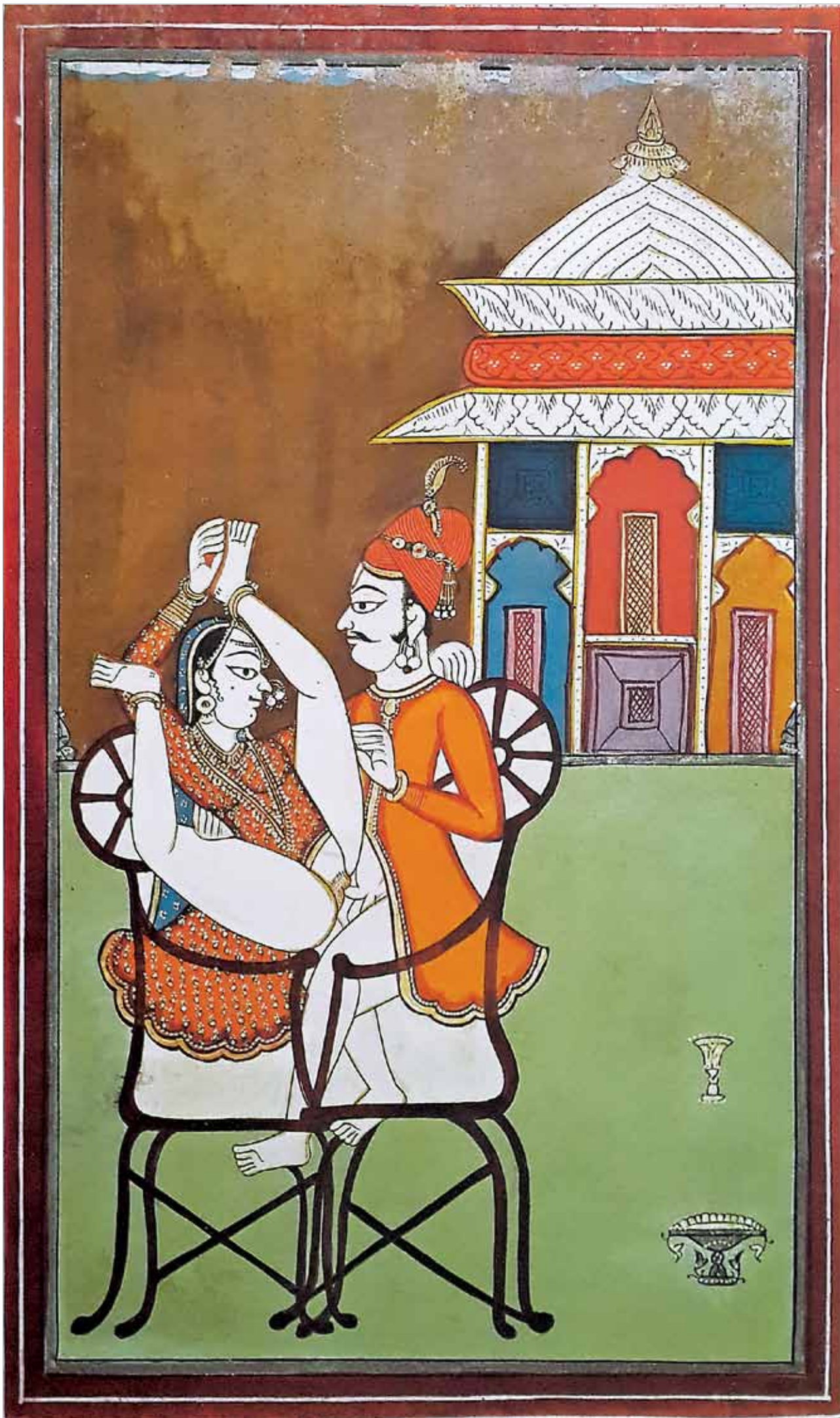
أنا مَن طوال عمري أنفر من أمثال هذه الأقدام المسطحة، أشفق على أصحابها، أخاف منهم خوفاً المستيري عن ذوي العاهات، أقعدني تشوّه قديمها على طرف السجادة الصغيرة أحّدق في حركاتها الهادئة الراقصة، مأخوذة برغبة في ملاسة تشوّههما بشفتيّ، فيما أسمع من الأعلى صوت سارة تقول: لست بشارعة. لي في بيروت صديقة مثل أختي التوأم، أو قرين لي يكتب الشعر من أجلي وخاف منه عليّ. أنا أحبّ الرسم والرقص، متى ترسمين وجهي؟ فأقول لهما في نبرة حاسمة كنبرتها: إسمني ماريان يا سارة، أحبّ أن اسمعه بصوتك. هيا قولِي: متى ترسمين وجهي يا ماريان؟

تظل تتمايل لي في صمت، فأتدمد قرب قديمها تاركة فستاني الواسع الفضفاض ينحسر عن فخذيّ حتى أسفل بطني، وأقول: هل تشعرين مثلي يا سارة بأننا منقطعان غريبتان، كان لا أحد سوانا في هذا العالم؟ بصوت يمتزج فيه الرجاء بالتوسل والسطخ

تقول: توقفي عن مناجاة اسمي، توقفي أرجوك. هذا جسمي هنا، خذيه، ماذا تريدين مني؟ ثم تبدأ تنزل عن خصرها بنطلون الجينز الضيق المتلصق قماشه الخشن القاسي بجلدها، فينكشف لي عسر سروالها الداخلي الأسود السبيك على خصرها ورديفها وثنيات فخذيهما الخلفيتين والأماميتين. كيلوت قديم يذكّرني بشبابي الأفل، كأنني أصره في مشهد سينمائي بالأسود والأبيض. بخفة متباطئة تَمُرّ باطن قديمها اليسرى على فخذيّ، فارتعش شثارة من أقاصي عربي في عزلات مراهقتي أيام كنت أقف أمام المرايا أرسمني في غرفتي ببيت أهلي في بيروت. لكنني من الأسفل، من حيث أتمدّد على السجادة، أبصر وجه سارة طافحاً باتساماة مائلة متجمدة هذه المرة، كنور ألماسي ماجن في عينيها وعلى شفثيها. إنها تطوّح بي في مفاجاتي: سريعاً نسحب قدمها عن فخذيّ، نركض مغادرة الصالون إلى المطبخ.

■ ■ ■

من أين لها بهذه الخفّة الجسمانية الآن؟، أتساءل. فمنذ لقائنا على الرصيف تحمل جسمها متخائلة في كل لحظة وحركة، فيشدها نحو الأسفل، إلى الأرض التي قالت قبل منيها أنها تنوق إلى الارتفاع عنها، مسحورة. بماذا؟ بالجمال الليلي لوجهها الغريب عن جسمها الذي يعيش حياته الأرضية اللزجة، منفصلاً عن وجهها، كأنها تجرّ جسمها خلفها، ثقيلًا، متشردًا، مخوراً إلى شهوات الليل، كي ترفعها إلى السحاب في رحلة متخيلة عبر أساطير الأوّلين عن الخلق، وانتقال الكائنات من الطور المائي إلى النباتي، فألى طور الزواحف والطيور؟ لكن هروبها المذعور من أضواء النهار المسنّنة يهوي بها إلى عتمة الليل، وشهوة الإفتراس العمياء كما في أوكار الصبّاع، وقيعان البحار التي حدّثتني في المطعم عن شفثها الليلي بعويل حيطانها الذي تسمعه في متاهات



أرقها، مستوحدة قبل أن تتوضأ بحليب غلس الفجر، فتأخذها غفوة زمادية تبصر في مناماتها الكابوسية أنها أفعى مجتّعة تطير من سفيّنة نوح إلى قفر اليابسة ما بعد الطوفان.

والذي في لقيطتي المجهولة، في كلماتها، يبعث في مخيلتي هذه التهاويم الأسطورية؟ - أفكّر قبل أن أناديها: هيا يا سارة تعالي، تعالي لأرسم وجهك الآن.

■ ■ ■

تطلّ من باب المطبخ، ثم تتقدّم نحوي في خطّ متباطئة، حاملة زجاجة نبّيد أبيض وكأسين فارغتين. تضع الكأسين على المنضدة وسط الصالون، نصّب فيهما النبّيد، ترفع الزجاجة النديّة الباردة، تحدّق فيها، تقترب مني، تحدّق في عينيّ، تسكب بطيئاً بطيئاً قطرات من النبّيد. قبل وصول القطرات إلى جلد فخذيّ، يشتعل عريهما، تلقائياً تتفرجان، فتقعّد سارة بينهما، وعن جلدتهما تروح لتلعق النبّيد بشفتيها ولسانها الساخن.

يا إلهي، يا للروعة يا إلهي، أرفعني إلى تلك السحب، أرفعني - أتمتّم مفصّرة عينيّ، فيما يدا سارة تمسك أطراف كيلوتي على خصري، تجذّبة، أرفع ساقيّ عاليًا، فتحزّرنِي منه. لم أكن أتوقّع أن يتوغّل لسانها في شعر عاتني، ولا أن تتدفّق ماء أنوثتي، كأنما من أقاصي جسمي، فأتأوّه، أنثُ، ملتاعة، أكاد أصرخ مرددة: سارة، سارة، سارة، ثم أسمع صوتها، فحيح صوتها، يلغظ اسمي في نبرة مترجّبة، أليمة، كأنها تضغّرُ نائح، فأرفع جذعي ورأسي، أحتضنّ بيديّ رأسها، أرفقه من بين فخذيّ، ألتهم بشفتيّ ولساني شفثيها، لسانها، لعابها مزوجاً بمائيّ، وبأصداء إسمي. يتعانق جسمانا، أهمس في أذنها أن تفكّ أزوار فستاني عن صدري، أن تنزع حمالة نديّ، أن تدعني أبصر لسانها على حلمتي، فتنشر كلماتي الهامسة هذه شهوتي وميضاً بصرياً على جلدي. تمسك سارة أطراف بلوزتها السوداء على خصرها، بركة هادئة

ترفعها عن جذعها، تخرجها من رأسها، ترميها جانباً، فينكشف تديها، يرتفعان مع حركة ذراعيها، يهبطان متقلّصين، يستقران مكتنزتين متصليّين.

فكرة أنها بلا حمالة صدر تحت ثيابها، تذكّرني برغتتي القديمة المنسيّة: أن أخرج من بيتي، فأمشي في الشارع بلا كيلوت، بلا حمالة تديين، تحت فستاني الصيفي الواسع الفضفاض.

■ ■ ■

غادرتني تلك الرغبة، أو ماتت، منذ رحيلي عن بيروت. ظلتّ أكتّمها وأؤجّلها حتى شجّعني الرسم، عشيق البيروتي الأخير، على أن يبيتي، فأمشي في الشارع بلا كيلوت، بلا حمالة تديين، تحت فستاني الصيفي الواسع الفضفاض.

كان جسمي فتياً بعدُ، فيرتعش، على مقعد سيارة التاكسي الخلفي، بشبق خيالي فاسق، حتى وصولي إلى المرسم، وفيما الرسم يلتهمني واقفين وسط المرسم، قبل أن يتمدّد عارياً على سجادة على الأرض، فيلتهب الشبق الفاسق جسمي المغطّي بالفسّتان أو بالمعطف، فيما هو يدخلني، أدخله فيّ، أقعد منتصبية على جسمه العاري تحت. متداوية قوية عاصفة أبلغ نشوتي، كما لا أبلغها قط حينما أكون عارية من الثياب فوق أجسام رجال.

كان يفتنني الجماع في صالون أو حجرة للجلوس يسكنهما غياب سكانهما المجهولين، أو الذين نعرفهم مرفقة وثيقة أو عابرة، فتضاعف هذه الأماكن وأثاثاتها إثارتي، فتشجّع مداهما، تطلق شبقها في مخيلتي ومسام جلدي، فأشعر بأنني خفيفة وخارج جسمي، غريبة عنه وعن رجالي، كأننا نلتقي في علانية تحزّرنَا من الألفة الحميمة الضيّقة للقاءات المعتادة في غرف النوم على الأسرة. كل شيء في تلك الأماكن يجعل طقس الجماع غريباً، يوسع مساحته الغرائزية، يدفعه إلى مجون فأحش غير متوقّع: كثرة الأثاثات، حضورها إذ تستقبلنا كغريبين عنهما. كلماتنا وحركاتنا المستريّة، وأصدائهما، ترتدّ إلينا كأنها تصدر من شخصين آخرين سوانا. الموسيقى الليلية السوداء القامضة، إذ تتشرّ في المكان وعلى أشيائه غلالات غير مرئيّة. الإضاءة الخفيفة الداكنة المنبجّة بلا انتظام من الزوايا وفي فسحات ظليّة، قطع ثيابنا المرمية على غير هدى نواهنّا، على مقعد أو كرسي أو طاولة، أو على الأرض. عرينا الفوضوي غير المكتمل ... وذلك الخمول الراكد في جسمينا الملققين بإهمال في المكان الخطأ، منمكن صامتين.

بلا أن تزلّ لفرقاني مثل هذه اللقاءات برجال اصطحبوني أو اصطحبتهم إلى بيوت التقينا فيما لمرة أولى وأخيرة؟ بيوت أو غرف في فنادق بعيدة مجهولة تحضر لها في ذاكرتي المتخيلة صورة مفاجئة منقطعة لا أقوى على إدراجها في مسار متصل لحياتي. هو عدم تكرار تلك اللقاءات الحميمة المنقطعة مع أولئك الرجال، ما حزّرنِي من أن يطالب أيّ منا الآخر في شيء، إذا التقيت مصادفة بأحدهم في مكان عومي، أو في مناسبة عامة أو خاصة، فلا ينشأ بيننا سوى ذلك التواطؤ الخفي الخفيف بين شخصين جمعهما، قبل سنين، لقاء حميم عابر. غالباً ما كان لقاء المصادفة العلنية العابرة يطلق صحتكي المقهقهة التي تشي بأنني أستمع، بلا خشية ولا اضطراب، بحلي الأثوثي المغيّر، وأختبر إن كان لا يزال مثيراً، من دون انطوائه على دعوة مني لتجديد اللقاء الحميم القديم الذي يندعج أنوثتي الحرة الفاسقة، بقاؤه وأمثاله من اللقاءات، أيقونات فريدة في متحف حياتي. أحياناً، في مداعبة متخافتة ماجنة، كنت أقول لبعض من أولئك الرجال، إنني أحب لقائي العلني العابر هذا بهم، أكثر مما أحببت تلك الجامعة الوحيدة العابرة.

■ ■ ■

ظلال مشهد قديم لأحدهم جالسا عارياً على كرسيّ وسط إنارة شحيحة شاحبة في ركن صالة للولس، تعبر في ذاكرتي المتخيلة، فيما أقول للقيطتي سارة في صالون بيتي، إنني للمرة الأولى في حياتي أجرب الجماع مع امرأة، ثم أسألهما: وأنت يا سارة، هل أنت سحاقية؟ بطيئاً بطيئاً تَمُرّ شفثيها على عنقي نزولاً إلى صدري، تخرج نديّ من فتحة فستاني، ترفع رأسها، فأتدّمّد على السجادة، فيما تروح هي تروي: في بيروت تركتُ قرينتي الشاعرة، بعدما عشقتني وهجرت زوجها، فأخذت من تلك السهرات ذهناً بعيداً في الكحول والحشيشة، حتى رأيتُنا عاريتين نرقص على أغنية "أنت عمري" لأم كلثوم، فيما السامرون والساهرات مرتعون على المقاعد في الصالون الواسع، منطفئين حتى عيونهم المحدقة فينا في جمود كجمود المرايا. في صفاء لحن الأغنية، وكلماتها في ذلك السكون الموشى بما يشبه مهممات الإشراق السكري بتلاوة كبار مشايخ تجويد القرآن عند الفجر، الله، الله - في ذلك الصفاء ومهمماته، بلغت شاعرتي نشوتها رقصاً، وكان فجر سهرتنا موشكاً على البزوغ، فعانقتها، ثم تحدّدنا على الأرض، هكذا، هكذا، كما أنت وأنا الآن يا ماريان، لكن بلا رقص ولا مرايا ولا فجر.

المتحف التدمريّ الحيّ... قتيلاً



والديني في الحقبة الرومانية التي شهدت نموّها وأقوالها. غاص أهل الاختصاص في كتابة هذا التاريخ، واستعرضوا نشوء تدمير ونموّها من الألف الثالث قبل الميلاد إلى القرن الميلادي السابع، وعادوا إلى سوريا القديمة بقوافلها الآرامية والعربية، وتعرفوا إلى تدمير في نشأتها وتحولاتها في زمن الرومان والفرس، يوم كانت ميناء الصحراء وبوابة المرور بين أمبراطوريتين عدوّتين تتخاسمان الشرق وتتحاربان على حكمه. خلف المستعمرة الرومانية، برز وجه المدينة المشرقية بتقاليدها ومعتقداتها ودياناتها الخاصة.

هكذا بدت تدمير مدينة لها مقام الدولة، تنعم بالحكم الذاتي، وتنشق إلى الحرية والاستقلال، وتثور تحت حكم زنوبيا على سلطة الأمبراطور أوليانوس، فتتعرض للغزو وتخضع له، وتكمل مسيرتها وتحافظ على تقاليدها الموروثة، وذلك حتى عهد الأمبراطور البيزنطي تيودوسيوس الذي أعلن المسيحية ديناً وحيداً واحداً في كل أنحاء الإمبراطورية.

افتتحت علماء الآثار بمعالم تدمر، وأخرجوا من الظلمة إلى النور قبورها الجماعية والفردية الكثيرة. كما في فنون الشرق القديم، ارتبط الفن التدمري بالدين ارتباطاً عضوياً وثيقاً، وترجمه في صوره ونقوشه رسماً ونحتاً. في تصوير الموتى كما في تصوير الآلهة، خضع الفن للدين ونهل من رؤياه لخلق الأسلوب الخاص به. بدأ التعرف إلى المقابر التدمرية في القرن الثامن عشر، وعلى مدى قرنين من البحث والتنقيب، تم اكتشاف أكثر من مئة مدفن موزعة حول المدينة شمالاً وجنوباً وغرباً، تعود غالبيتها إلى المرحلة الممتدة من العام التاسع قبل الميلاد إلى القرن الثاني من بعده. كشف المنقبون عن كمّ هائل من الوجوه والكائنات والزخارف، والكتابات،



يتساءل العالم اليوم بقلق

عظيم: هل يشرع مسلحو "داعش"

المتشددون في تدمير المعالم

والمباني الأثرية التي ترجع إلى

العهد الروماني، في مدينة نبيّ الله

سليمان، تدمر، كما فعلوا في مدن

تاريخية أخرى استولوا عليها في

العراق المجاور؟

وعمدوا إلى دراستها بشكل دقيق. جعلت تدمر من مقابرها هياكل تعلن حلول الحياة الأبدية، هذه الحياة "الأخرى" التي تعيش النفس في عالم الخلود. تجلى هذا الطابع في عشرات التماثيل التي أخرجت من أطلال تدمر، وأغلبها تماثيل جنائزية اعتمدت في الأصل كشواهد للقبور التي صنعت لأجلها. منذ القرن التاسع عشر، أظهر الفرنسيون اهتماماً خاصاً بالحضارة التدمرية، وغرف منهم فيليبسيان دو سولسي وبيار بيرون ولويس دو كليرك الذين أهدوا مجموعاتهم التدمرية الخاصة إلى متحف اللوفر. مع الزمن، كبرت مجموعة هذا المتحف، وضمت اثنتين وتسعين منحوتة إضافة إلى مئة وست قطع من المسكوكات والميداليات. نجد مجموعات مماثلة في كل من متاحف العالم الكبرى، غير أن أجمل المجموعات تبقى تلك المحفوظة في المدينة الأثرية التي تشكل متحفاً حياً يقصده العامة والخاصة من الداخل والخارج. تُعرف هذه المدينة الأثرية بـ"عروس الصحراء"، وتضمّ شارعاً طويلاً محاطاً بالأعمدة يمتد لمسافة كيلومترات وهو "الشارع الأعظم"، ومسرحاً، وأغوار، وبوابة على شكل قوس نصر، ومعسكراً، ومجلساً للشيوخ، وحمامات ومعابد عديدة، أشهرها معبد بل، ومعبد نبو، ومعبد معلشمين، ومعبد اللات، ومعبد يلحومن ومناة. كما تضمّ مدافن برجية وأرضية وبيتية، أشهرها "ضريح الأخوة الثلاثة" الذي يتميز برسوم جدارية بدیعة تشكل رافداً آخر من روافد الفنون التدمرية المتعددة. إلى جانب هذه المعالم، انشئ في المدينة الأثرية متحف يتكون من طبقتين يضم الكثير من المعروضات والكنوز الأثرية المهمة، وحديقة خارجية تتوزع فيها مجموعة أخرى من القطع الأثرية والمنحوتات التدمرية.

القلق العميق

عُرفت تدمر بآثارها العظيمة الأزلية من الأعمدة والصخور، كما كتب القلقشندي، وصمدت آثارها على مدى قرون من الزمن، وماها اليوم معرضة للخراب والدمار. يتساءل العالم اليوم: هل يشرع مسلحو "داعش" المتشددون في تدمير المعالم والمباني الأثرية التي ترجع إلى العهد الروماني في المدينة، كما فعلوا في مدن تاريخية أخرى استولوا عليها في العراق المجاور؟ في انتظار ما ستؤول عليه الأحوال، دعت المديرية العامة للأنيسكو، إیرينا بوكوفا، إلى إنهاء الأعمال العدائية في تدمر فوراً عقب ورود تقارير عن دخول مسلحي "تنظيم الدولة" إلى موقع التراث العالمي، وقالت: "أشعر بقلق عميق إزاء الوضع في موقع تدمر. يشكل القتال خطراً على أحد أهم المواقع في الشرق الأوسط وعلى سكانه المدنيين".



لوثان لجميل ملاعب.

يوم عاشوراء سنة أربع عشرة خلت من ملكه، وتوفيت يوم الاثنين من ربيع الأول سنة إحدى وعشرين مضت من ملكه، وقد دفنت ليلاً في حائط مدينة تدمر، ولم يطلع على دفنها إنس ولا جن ولا شيطان. قال: فرفعنا غطاء التابوت وإذا هي غضة كأنها دفنت ليلتها. فكتبتنا بذلك إلى الوليد فأمر بتركه في مكانه، وأن يبني عليه بالصخر والمرمر، ففعلنا ذلك".

في "الروض المعطار في خبر الأقطار"، استعاد الحميري شعر النابغة، ثم حدّد موقع تدمر: "ومن حلب إليها خمسة أيام، وكذلك من دمشق إليها، وكذا من الرقة إليها، وكذا من الرجة إليها، ولها حصون لا ترام يسكنها فلان الناس واليهود وابق العبيد، وإليها يقصد كل قاطع سبيل وحامل نهب، ومتاجرّة أهل تدمر فيه، وجبل لبنان بالقرب من هذا الموقع".

بعدها، نقل الراوي قصة بطلتها "الزباء"، وهي الملكة التي "سمّيت بتدمر بنت حسان بن أذينة، وهي بنتها وفيها قبرها وإنما سكنها سليمان بعدها". ونقل "عن عبد الله

سقف ذلك الجامع منه وكل ما فيه، وهي أرض زيتون ونخيل".

تكرر هذا الوصف في "صبح الأعشى" حيث كتب القلقشندي في وصف تدمر: "من أعمال حمص من شرقيها، وغالب أرضها سياخ، وبها نخيل وزيتون، وبها آثار عظيمة أزلية من الأعمدة والصخور، ولها سور وقلعة". تتضارب الروايات العربية حول تدمر، ويفلب عليها الطابع العجائبي. في "نهاية الأرب في فنون الأدب"، نقل النويري عن الكسائي قصة عجيبة: "أقامت بلقيس عند سليمان سبع سنين وسبعة أشهر ثم توفيت، فدفنها بمدينة تدمر من أرض الشام تحت حائط، ولم يعلم أحد بموضع قبرها إلى أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان. قال موسى بن نصير: بعثت في أيام الوليد إلى مدينة تدمر ومعي العباس بن الوليد بن عبد الملك، فجاء مطر عظيم فانهار بعض حائط المدينة، فأنكشفت عن تابوت طوله ستون ذراعاً وعرضه أربعون ذراعاً متخذ حجر كالزعفران مكتوب عليه: هذا تابوت بلقيس الصالحة أسلمت ثلاث عشرة سنة خلت من ملك سليمان، وتزوج بها

"وأهل تدمر يزعمون أن ذلك البناء قبل سليمان بن داود عليه السلام بأكثر مما بيننا وبين سليمان، ولكن الناس إذا رأوا بناءً عجيباً جملوا بانيه أضافوه إلى سليمان وإلى الجن". الكلام هنا في الواقع هو للجاحظ في "الحيوان"، ونضه: "ولكنكم إذا رأيتمُ بنياناً عجيباً، وجهلتم موضع الجيلة فيه، أضفتموه إلى الجن، ولم تعانوه بالفكر".

على رغم هذا التوضيح، ظلت تدمر في المخيلة الجماعية "مما بنته الجنّ لسليمان"، ونسج أهل الأخبار حولها قصصاً مليئة بالعجائب والغرائب. في نهاية العصر العباسي، ذكر القزويني هذه المدينة في "آثار البلاد وأخبار العباد"، وقال إن "أبنيتها من أعجب الأبنية، موضوعة على العمدة الرخام"، ونقل شعر النابغة الذبياني فيها، وأضاف: "وبها تصاوير كثيرة، منها صورة جارييتين من حجارة نقى الصانع في تصويرهما، مر بهما أوس بن ثعلبة فقال:

فتاتي أهل تدمر خبّاني/ ألما تسأما طول المقام

قيامكما على غير الحشايا/ على جبل أصمّ من الرخام

فكم قد مرّ من عدد الليالي/ لعصركما وعام بعد عام

وإنكما على مرّ الليالي/ لأبقى من فروع ابني شمام.

في العصر المملوكي، قال ابن بطوطة بعد خروجه من السخنة وهو في طريق عودته إلى طنجة: "ثم سافرت إلى تدمر، مدينة نبي الله سليمان عليه السلام، التي بنتها له الجن، كما قال النابغة". كذلك، ذكر ابن سعيد المغربي تدمر في "الجغرافيا"، وقال: "هي على مرحلة منها في البرية، وبها آثار عظيمة كبيرة. ويزعم شعراء العرب أن الجنّ بناها لسليمان بن داود عليهما السلام، وبها جامع من صخرة واحدة كأنه نقرة في جبل منقطع، وقد صنع

دخل "تنظيم الدولة الإسلامية" مدينة تدمر، ورفع

علم الخلافة فوق قلعة من قلاعها التاريخية، وبات

الموقع الأثري مهدداً بالدمار. في تصريح تناقلته وسائل

الإعلام، أكدت المديرية العامة للأنيسكو إیرينا بوكوفا

أن هذه المدينة التاريخية هي موقع استثنائي من

التراث العالمي وأن تدميرها ليس فقط جريمة حرب

ولكن أيضا خسارة كبيرة للبشرية، ودعت مجلس الأمن

للإشراف على عملية حماية هذه المدينة، وأضافت:

"نحن بحاجة إلى مجلس الأمن وجميع القادة السياسيين

والزعماء الدينيين لمنع هذا التدمير".

محمود الزياوي

في خريف العام الفائت، نقلت وسائل الإعلام تقريراً عن "الجمعية الأميركية لتطوير العلوم" يؤكّد أن الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية كشفت أن خمسة من المواقع الأثرية السورية الستة المسجلة لدى منظمة الأنيسكو كمواقع أثرية عالمية قد أصيبت بدمار كبير جراء الحرب الدائرة في سوريا منذ أربع سنوات، وأن الموقع الحضاري الوحيد الذي سلم من التدمير هو مدينة دمشق القديمة. تشهد هذه الصور التي التقطت بين 2011 و2014 على هذه الكارثة الحضارية، وتظهر بشكل ملموس ضياع مبان شهيرة في محافظات حلب، بصرى، حمص، وتدمر. خلال هذه الفترة، تعرضت بعض معالم تدمر الأثرية للضرر، أبرزها المسرح الروماني الذي طاله الخراب جراء القصف المدفعي ونشاط القناصة، علاوة على استخدام هذه المواقع كقواعد لإطلاق الصواريخ ومرايض للدروع"، كما يشير التقرير المرافق لهذه الصور. اليوم، سيطرت قوى "داعش" على تدمر، واتجهت انظار العالم إلى المدينة الأثرية التي أضحت مهددة بالضياع.

مدينة نبي الله سليمان

اشتهرت تدمر بأطلالها وآثارها منذ القدم، كما تشهد كتب التراث. هي بحسب تعريف ياقوت الحموي، "مدينة قديمة مشهورة في برية الشام"، "زعم قوم أنها مما بنته الجنّ لسليمان عليه السلام ونعم الشاهد على ذلك، قول الذبياني:

إلا سليمان إذ قال الإله له/ قم في البرية فاحدها عن الفّد

وجيش الجن إني قد أمرتكم/ يبنون تدمر بالصفاح والقمّد

نقل ياقوت هذين البيتين، ثم أضاف: